

<b>باکستان تتمسک بخيارها النووي</b> الرئيس كيتون يطلب من الهند توقيع معاهدة حظر التجارب النووية «فورا» ومن دون شروط وبباكستان تتمسك بحقها في تجويز قتلها. ص ٧	<b>تيارات</b> تجارب الهند النووية، وإعلام الانتفاضة الانتوسية، ومحنة روين كوك، وجولة لفريد هاليداي على تركيا الاسلامية والطمانية. ص ١١-١٤	<b>كأس انكلترا لكرة القدم</b> احرز ارسنال كأس انكلترا لكرة القدم للمرة السابعة بفوزه على نيوكاسل بيديين، وسبق له ان احرز بطولة الدوري. ص ٢١	<b>الحياة تحاور الامير سلطان بن فهد</b> خص نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير سلطان بن فهد «الحياة» بحدث خاص في مناسبة مونديال فرنسا ص ٢٢	<b>اعتذار</b> انت اعطال فنية ناجمة عن انقطاع التيار الكهربائي عن مكاتب «الحياة» في لندن، الى صدور عند اليوم من دون صور ملونة، كما عاب بعض الصور عن الصفحات الداخلية وتأخرت الطباعة عن موعدها. وتعتذر «الحياة» من قرائها. ص ٢٢
---	---	---	--	---

## مؤشرات الى فشل وساطة غوليد تعزيزات اثنوية الى الحدود مع اريتريا

ملس زيناوي، في حين جندت اريتريا دعوتها الى حضور طرف ثالث لتقصي الحقائق على الارض وقال الشهود لـ «الحياة» ان القوات الاثيوبية تحركت من مناطق عسكرية تبعد مسافة مئة كيلومتر من شرق العاصمة الاثيوبية.

الى ذلك، ابدى مراقبون في ادس ابايا تشاومهم باحتواء النزاع سريعا، واشاروا الى فشل زيارة الرئيس غوليد ومحادثاته التي اجراها مع زيناوي في محاولة للتوسط لحل النزاع، وعوئته في اليوم نفسه الى عقد مع رئيس الوزراء الاثيوبي

## الملك حسين : رئيس الوزراء الإسرائيلي يدلي بتصريحات متناقضة قمة برمنغهام تدعو نتانياهو الى قبول المبادرة الأميركية



توني بيلير ورئيس الوزراء الياباني والرئيسان كيتون وشيرك في برمنغهام (أس) (ب) التتة في الصفحة (٦)

□ عمان - سلامة نعمات  
□ برمنغهام - «الحياة»  
□ نيويورك - رابعة نرغام

انتقد الملك حسين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو متهمًا إياه بالادلاء بتصريحات «متناقضة تدعو إلى الحيرة» وأعربت الدول الصناعية الثماني الكبرى في بيان عن قلق عميق من توقف عملية السلام في الشرق الأوسط مشيرة إلى دعمها «الحازم للجهود المبذولة للحصول على موافقة الأطراف (العربية) على الأفكار البناءة والواقعية التي تقدمت بها الولايات المتحدة» ومنها ما يتعلق بعملية إعادة الانتشار الإسرائيلي في الضفة الغربية.

ورحب البيان، الذي أصدرته المجموعة في ختام اجتماعاتها في مدينة برمنغهام البريطانية بـ «موافقة الفلسطينيين مبدأ على هذه الأفكار» التي إذا قبل بها جميع الأطراف يمكن أن تؤدي إلى بدء مفاوضات الوضع النهائي، ودعا «قادة إسرائيل والفلسطينيين

## باجمال نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للخارجية حكومة الارياياني قديمة - جديدة احتفظ فيها الأساسيون بحقائبهم

□ صنعاء - فيصل مكرم

أصبح الرئيس علي عبدالله صالح أمس قراراً بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني خلفاً لحكومة الدكتور فرج بن غانم الذي استقال في ٢٩ نيسان (أبريل) الماضي، ونص القرار على تعيين السيد عبدالقادر باجمال نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية وخروج وزير واحد هو عبدالله صالح سبعة وزراء للثلاثين وبخلاف ثلاثة وزراء جدد إلى حكومة الارياني التي وصفها المراقبون بأنها قديمة - جديدة. واحتفظ ٢٢ وزيراً بمناصبهم وبين هؤلاء وزراء النفط والمال والدفاع

## الحريري في زيارة للسعودية يلتقي الملك فهد: منحى آخر على المسارين في حال تقدم على الفلسطيني

تبروت جده، نيويورك - «الحياة» واس - استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أمس رئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري الذي توقع منحى آخر على المسارين اللبناني والسوري في حال حصول تقدم على المسار الفلسطيني.

وكان الحريري وصل إلى جدة في زيارة للسعودية تستغرق يوماً واحداً، وقابل الملك فهد في مكتبه في قصر السلام في حضور الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء والسفير محمد السليمان رئيس المكتب الخاص للملك فهد. وتم خلال المقابلة البحث في العلاقات بين البلدين وعرض الأوضاع على الساعات العربية والإسلامية والدولية بحسب وكالة الأنباء السعودية.

وقبل توجهه إلى السعودية، تحدث الحريري إلى «الحياة» معلناً أن لبنان ينتظر ما سيحصل على المسار الفلسطيني من مفاوضات السلام ليقيم الوضع ويعرفه

## لندن : اسلاميان جزائريان وجهت اليهما تهمة الارهاب

□ لندن - كميل الطويل

وجهت الشرطة البريطانية أمس الاتهام رسمياً إلى جزائريين اثنين في إطار قانون مكافحة الارهاب. وقالت النيابة باسم اسكوتلنديا لـ «الحياة» ان الشرطة أفرجت بكفالة عن سبعة من أصل تسعة موقوفين اعتقلوا في عمليات مع شنتها الشرطة البريطانية للشك في الماضي في مناطق متفرقة من لندن. وأوضحت الناطقة ان المتهمين الجزائريين مثلاً صباح أمس أمام محكمة بو ستريت في لندن حيث اتهموا في إطار «القانون الجنائي

## أكده «الحياة» ان انقرة تريد دولة تركمانية في شمال العراق أوجلان : استخدمنا صاقيق لتضليل الجيش التركي

□ لندن - «الحياة»

قال زعيم حزب العمال الكرستاني عبدالله أوجلان إن تركيا «تخسر لأقامة دولة تركمانية» في شمال العراق. وحذر في حديث إلى «الحياة» من أن حصري دول الشرق الأوسط من أن حزب سيصعد عملياته العسكرية وينقلها إلى قلب أجن التركية، في حال رفضت انقرة مبادرة سياسية سيعملها قريباً. (راجع ص ٤) ونفى أن يكون الحزب مسؤولاً



قتل جثة إحدى ضحايا حريق المجمع التجاري في جاكارتا. (رويترز)

١٠ آلاف جندي أميركي «مستعدون إذا دعت الحاجة»

## اندونيسيا : عدد القتلى ٤٠٠ وسوهارتو متمسك بالسلطة

جاكارتا، برمنغهام، كوالالمبور - ١ ف به رويترز - انتقل رجال الإنقاذ أمس حوالي ٢٠٠ جثة من أنقاض مراكز تجارية احترقت أثناء الاضطرابات في العاصمة الاندونيسية. وما يربو على ٤٠٠ قتيل حسب احداث النبوة هذا الاسبوع. واعلن المسؤول في الصليب الأحمر الاندونيسي هاري هاريسون أن رجال الإنقاذ عثروا أمس على ١٢٢ جثة. وكانوا عثروا على ١٨٩ جثة أخرى واستمر نشر القوات في جاكارتا

## من اندونيسيا الى الهند : آسيا المتراجعة بعد تقدم . . .

■ ماذا نرى آسيا، يتساءل المراقبون. ففي مطلع القرن، في ١٩٠٤ تحديدًا، حلت اليابان على روسيا، وجد الكثيرون في العالم غير الغربي ما يمتدحون به: ما هي دولة اسيوية تنصهر للمرة الأولى منذ مئات السنين على بلد أوروبي.

لكن لا الأسيوي كان اسيويًا ولا الأوروبي كان أوروبيًا. هكذا وبعد الحرب العالمية الثانية واستمر ماك آرثر، بدأت اليابان تتكشف عن خليط يجمع بين ما هو أميركي وما هو إقطاعي قديم في تراثها. أما روسيا فكانت تتوغل في ستالينية اسيوية على أية حال ما لبث أن نشأ «نموذج ياباني» ناجح ومستقر ومتفهم أفرح الكثيرين وقتهم لهم حجباً وراجهين بها سلطة النموذج الأوروبي - الأميركي.

وشبهنا فشيئاً أحدث التجربة لتشمل بلداناً أخرى كمالاند واستغافرة وتايوان ومونغ كونغ قبل إعادة ضمها إلى البر الصيني. فتنازع المراقبون على تسميتها «نموذج أسيوي». ويعد حين شرعت الصين الشيوعية، ما بعد الماية، توالي قفزاتها الاقتصادية، فقلل أن ما يخسر رصيدها في السياسة يربحه في الاقتصاد، وما تبدده الكوارث الحزبية تصوره المؤسسات الرأسمالية المنتشرة على طول ساحلها.

ISSN 0967-5590



9 770967 559057

حازم صاغية

التتة في الصفحة (٦)

تونس - مصر - ليبيا  
رغم الخدمات المالية السريعة  
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني  
8003044111



## بري: لبنان أكثر تصميماً على وحدة المسارين والبلديات لا تمثل محاسبة سياسية وحزبية

□ بيروت - الحياة

دعا رئيس المجلس النيابي نبيه بري إلى التوافق في الانتخابات البلدية والاختيارية، وإلى عدم ترشح الحزبيين إليها، معتبراً أن عمر هذه المجالس أكبر من عمر الأحزاب. وراى أن الأحزاب الحية المخترطة بالمقاومة ستسلك النهج نفسه.

و جاء كلام بري أثناء افتتاحه مدرسة بلدة شقرا في الجنوب التي وصفها بأنها أكبر مدرسة في لبنان، وحضر حفل الافتتاح الوزراء جان عبيد ويسين جابر وأيوب حميد ونواب حركة أمل، وتحدث في الحفل رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وزير التربية جان عبيد الذي قال: «براء للبنان أن يكون حقلًا لنقل الصراع من صراع مع الأعداء إلى صراع بين الأصدقاء بين الجيش اللبناني والمقاومة، وبين اللبناني السوري أو الفلسطيني، وفي وقت يتحول العالم إلى غابة نوبية ويتراقص ذلك مع تهديد تنافسها في هدم السلام».

والتي برى كلمة استرجع فيها ذكرى ١٧ أيار (مايو) الذي اعتبره «موتجنا للحرير الإسرائيلي الذي يأتي مستحقاً اليوم بالاعتراف الإسرائيلي المشروط بقرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥»، واصفاً الموقف الإسرائيلي بأنه «هروب إلى الأمام من الضغوط الدولية لمواجهة استحقاقات السلام الشامل، ومحاولة لإيهام الجميع وإثارة زبوية على المسار اللبناني، فإذا اضطرت إلى تقديم تنازلات قديماتها من جيب لبنان».

أضاف لقد نهبنا في السابق من أن يقع أحد ضحية الشعارات الإسرائيلية المضلّة، وأن ينساق إلى فخ إسرائيلي مخروس بعناية ويحاول أن يخلق إبطاً وهميين للعب أدوار على مسرح المنطقة على حساب لبنان وسورية وموقعهما المقاوم والمقاوض. ومن هذا كان تشديداً ولا يزال على زيادة التشويق مع سورية لمواجهة بقعة الرحلة. ان إسرائيل تسعى إلى عزل لبنان وسورية عن عصفهما العربي والإسلامي والدولي، ثم إلى فك ارتباط البلدين. وقد كشفت للجميع أخيراً أبعاد المؤامرة الإسرائيلية التي هدفت لجعل لبنان نقطة انكسار جديد في الموقف العربي، في وقت يجري فيه تحقيق المفاوضات على المسار الفلسطيني وفي وقت يتم فيه تطويق سورية بشكل نهائي. إننا في لبنان نعلن أن قضية فلسطين هي قضية شعب قبل أن تكون قضية أرض، وأن حكومة تقاتلها ومثلها الحكومات الإسرائيلية السابقة تتهرب من الاستحقاق الأساسي المتمثل بمواءمة أساسيين هما اللاجئون والفلسطينيون إن فشل محادثات لندن الأخيرة، ومن ثم لقاء واشنطن. سيتركز دائماً ليس لأن المشكلة على ١١ في المئة أو ٩ في

الفرق، ويعود إلى عوامل عدة: عودة بعض فاعليات المدينة إلى الطلب من كل منهيما تجنب جوبيته للمركبة وتمني رئيس الحكومة رفيق الحريري على الخازن واليونان السعي للإئتلاف. وفي اتصال أجرته والحياة مع النائب الخازن قال: «هناك مساءً كما تعرفون بدأها المطران شكر الله حرب والوزير السابق جورج أفرام. وهي توقفت مع سفر الاثنين إلى روما لحضور تطويل الأمانة الله كساب الحريين، ويعودان اليوم أو غداً لتدوين ما إذا كانا سيواصلان مساعيهم، ومن المفترض ألا نستقيهم».

وتكررت المعلومات أن تجديد حديث الائتلاف لا يعني بالضرورة عودة بعض فاعليات المدينة إلى الطلب من كل منهيما تجنب جوبيته للمركبة وتمني رئيس الحكومة رفيق الحريري على الخازن واليونان السعي للإئتلاف. وفي اتصال أجرته والحياة مع النائب الخازن قال: «هناك مساءً كما تعرفون بدأها المطران شكر الله حرب والوزير السابق جورج أفرام. وهي توقفت مع سفر الاثنين إلى روما لحضور تطويل الأمانة الله كساب الحريين، ويعودان اليوم أو غداً لتدوين ما إذا كانا سيواصلان مساعيهم، ومن المفترض ألا نستقيهم».

وعلق وزير الخارجية فارس بوزج على الأجواء، وقال: «نحن نعطينا كل الفرص وعندما فشلت لم يبق إلا أن نعطى للناس مكان التصدي لهذه الهجمة التي لها أبعاد محلية وربما غير محلية. على صعيد الائتلاف بين وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والمفكرين طلال أرسلان في الشوف وعاليه وأصل معاونهما تاليف لوائح التوافق في الاتصالات مع ممثلي العائلات وقام هؤلاء بزيارات في القرى خصوصاً تلك التي فيها خصوصيات من أجل جعلها على الائتلاف، سواء في جرد الشوف أو عاليه».

وعلق وزير الخارجية فارس بوزج على الأجواء، وقال: «نحن نعطينا كل الفرص وعندما فشلت لم يبق إلا أن نعطى للناس مكان التصدي لهذه الهجمة التي لها أبعاد محلية وربما غير محلية. على صعيد الائتلاف بين وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والمفكرين طلال أرسلان في الشوف وعاليه وأصل معاونهما تاليف لوائح التوافق في الاتصالات مع ممثلي العائلات وقام هؤلاء بزيارات في القرى خصوصاً تلك التي فيها خصوصيات من أجل جعلها على الائتلاف، سواء في جرد الشوف أو عاليه».

وعلق وزير الخارجية فارس بوزج على الأجواء، وقال: «نحن نعطينا كل الفرص وعندما فشلت لم يبق إلا أن نعطى للناس مكان التصدي لهذه الهجمة التي لها أبعاد محلية وربما غير محلية. على صعيد الائتلاف بين وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والمفكرين طلال أرسلان في الشوف وعاليه وأصل معاونهما تاليف لوائح التوافق في الاتصالات مع ممثلي العائلات وقام هؤلاء بزيارات في القرى خصوصاً تلك التي فيها خصوصيات من أجل جعلها على الائتلاف، سواء في جرد الشوف أو عاليه».

وعلق وزير الخارجية فارس بوزج على الأجواء، وقال: «نحن نعطينا كل الفرص وعندما فشلت لم يبق إلا أن نعطى للناس مكان التصدي لهذه الهجمة التي لها أبعاد محلية وربما غير محلية. على صعيد الائتلاف بين وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والمفكرين طلال أرسلان في الشوف وعاليه وأصل معاونهما تاليف لوائح التوافق في الاتصالات مع ممثلي العائلات وقام هؤلاء بزيارات في القرى خصوصاً تلك التي فيها خصوصيات من أجل جعلها على الائتلاف، سواء في جرد الشوف أو عاليه».

سيلتقي آنان في نيويورك قريباً

## الحريري - الحياة: لبنان يرفض أي مفاوضات على الضمانات الأمنية

□ بيروت - رندة تقي الدين

أعلن رئيس الحكومة رفيق الحريري أنه إذا نجح الأميركيون في حلحلة الأمور على المسار الفلسطيني فإن الأمور ستأخذ منحى آخر (على المسارات الأخرى) وأخيراً الخوض في توفقات في هذا الصدد.

وقال الحريري في حديث له للحياة مساء أول من أمس أنه سيلتقي الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان خلال بضعة أسابيع في نيويورك مكرراً رفضه خوض لبنان أي مفاوضات حول الضمانات الأمنية لإسرائيل، معتبراً أنه إذا كان الإسرائيليون يرغبون بالانسحاب من لبنان فليستحبوا... مؤكداً عدم ثقة العالم لا لبنان وسورية وحدهما، بل الحكومة الإسرائيلية الحالية بتفقد التزاماتها.

وهنا نص الأسئلة والأجوبة: ● يقال أن لبنان لا يقبل الانسحاب بشروط لكن لا يبدو أنكم على استعداد للحد من الامتياز العام للام المتحدة كوفي أنان على رغم أن القرارات الرقمين ٤٢٥ و٤٢٦ يضمنان على تناقض معة. ● ليس ببقايا الكلام عن أننا لا نريد التحدث إلى أنان. كان لي موعد معه في باريس لكن ظروفه لم تسمح لي أن ألتقي معه ويحدث له برسالة قلت له فيها أننا سنتلقى في نيويورك بعد بضعة أسابيع. ثم أن الرجل كان زاراً في بيروت وتحدثنا معه. وليس هناك من جديد منذ لقائنا والآن. وفي كل الأحوال كنت سالتقوا. وصار تضارب مواعيد بيني وبينه و كنت أقصص أن الخوعد سيكون قبل الظهور وتكت أعطين موعداً في دمشق وكان صعباً لتأجيله.

والأمر الثاني هو أن هناك شعوراً عندنا وعند غيرنا أن الكلام الإسرائيلي (عن أنان) هو وسيلة لخلق واقع جديد على مسارات المفاوضات، للهرب من مواجهة الاستحقاقات الفلسطينية - الإسرائيلية. وأنا أقول دائماً الله يعين أخواننا الفلسطينيين لكن لا يمكننا أن نكون أداة تستعملها الحكومة الإسرائيلية من أجل التهرب من التزاماتها تجاه الآخرين حتى لو كان لنا رأي خاص في هذا الأمر.

واعتقد أن على الحكومة الإسرائيلية أن تسبق لغة العالم مجدداً حتى تقدر أن تلج إلى أخرى. وتلاحظون أن كل العالم ليس نحن أو سورية. منتهن من الماورات المتكررة والتكتيكات الإسرائيلية والتهرب من الالتزامات، فلينتظر ما سيحصل على المسار الفلسطيني وفي ضوءه تقوم الوضع، ومدى جدية الحكومة الإسرائيلية في التعاطي مع كل عملية السلام والانسحاب من لبنان. ولا يستطيع أحد أن يلومنا على ذلك. ولو كانت هناك حكومة أخرى تتعاطى بجدية في عملية السلام، كان رد فعلنا مختلفاً.

● مل أتم مستعدون للتفاوض مع آنان على مبرجات لغزاً أو غيرها حول تنفيذ الـ ٤٢٥؟

● فرنسا لا تقدم طروحات، وأنا التقيت الرئيس شيراك منذ بضعة أيام وكنت التقيته قبلها. والسوريون التقوه. ليس لدى الرئيسين طروحات، هم يركزون على الدوام على ضرورة السير بالحل الشامل لأن هناك قناعة أن هذا الحل هو الذي يؤمن الاستقرار. هناك انعدام ثقة بين الحكومة الإسرائيلية وكل الأطراف المعنية بعملية السلام.

ويحتاج الأمر إلى جهد كبير تبذره الولايات المتحدة الأميركية لإعادة بناء جدران الثقة، حتى لو هناك عداوة، فالتفاوض مع عدو يفترض أنه حين تصل معه إلى اتفاق سيلتزم به. هل تعتقد أن في العالم العربي أو في كل العالم من يستطيع أن يضمن تنفيذ الحكومة الإسرائيلية شيئاً التزمته به؟ أنا التقيت الكثير من زعماء العالم. يقولون هذا الكلام سراً وعلناً. هذه مشكلة جوهرية.

● ماذا عن الضمانات الأمنية التي يطلبها تانياهوا؟ ● ماذا نعطيهما ما السبب والمبرر؟ ● لا أجل تحرير الأرض. ● أكون خريتها من جهة ورهنتها من جهة ثانية.

● إذا انسحب ورضمت له لا تضربوا شمال إسرائيل؟ ● نحن نقول أنه إذا أرادت إسرائيل الانسحاب فليستحب. هل نحن الذين نمنعها؟ نحن نريد منا ضماناً، لماذا؟ إذا انسحبت ومن بعدها إذا حصل حادث ما في شمال إسرائيل خارج عن إرادة الدولة اللبنانية، ماذا ستفعل القوات الإسرائيلية في رايته سيخربون عندها، سواء هناك اتفاق معنا أم لا. معناها أنهم يريدون أن يأخذوا شرعية منا كي يبرهنوا. ويمجدو الخوف في تفاوض على الضمانات بخلاف في نفق حول حجمها. تكون وافقتنا على المبدأ وصبرنا نحكي عن الحجم. ولو كنا نحكي معهم في ظل السلام لكان الكلام يختلف. ثم أن حكومة تانياهوا تصور كان إسرائيل مهددة من قبل لبنان هل هذا صحيح؟ هل من خطر على إسرائيل من لبنان أم أن هناك خطراً على لبنان من إسرائيل؟ هي تصور نفسها دولة ضعيفة يمكن للبنان أن يسكن، أن يخطرون على أمنها. في وقت الخطر علينا وعلى أمننا والليل ما حصل في البقاع والجنوب قبل أيام. هل يعقل أن يقتل الطيران الإسرائيلي الناس هكذا؟ لم يكون بالأمر؟ نحن بلد ضعيف.

● ماذا ستقول كوفي أنان؟ هل يمكن تعديل مهمة القوات الدولية؟ ● لا التعديل يحصل في حال هناك سلام ووضع جديد.

● هل لدينا بديل واضح حول تنفيذ الـ ٤٢٥؟ ● تتفرع إلى أنان مقابل اقتراحات تانياهوا.

● ليست لدينا اقتراحات. نحن نريد الانسحاب. ويجب ألا نفع في التفسير الذي

### رسالة أميركية إلى رئيسي الجمهورية والحكومة

□ بيروت - الحياة

■ سلم القائم بأعمال السفارة الأميركية في بيروت غريغ بيرى رسالة من الإدارة الأميركية إلى كل من رئيسي الجمهورية إلياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري وتتعلق بعملية السلام. وأوضح بيرى بعد لقائه الحريري أن بلاده تطمح دائماً إلى دفع العملية السلمية إلى الأمام، والمرحلة تتحسن التزاماً بعملية السلام الشامل والمبادل في الشرق الأوسط وأشار إلى أنه بحث مع الحريري في مواضيع عدة وأطلع على أرائه في شأن التطورات في المنطقة. وغادر الرئيس الحريري ظهر أمس إلى المملكة العربية السعودية في زيارة خاصة تستمر يومين. إلى ذلك، أعلن حزب الله أن أمينه العام السيد حسن نصر الله أجرى ظهر أول من أمس، محادثات في دمشق مع الدكتور بشار الأسد تناولت المستجدات الإقليمية والوضع الداخلي اللبناني.

### توقيت لقاء آنان لم يكن مناسباً بوزير يتوقع انسحاباً تكتيكياً

■ بيروت - الحياة - أوضح وزير الخارجية فارس بوزج أن عدم مرافقة لرئيس الحكومة رفيق الحريري إلى باريس أخيراً هو أنه اعتبر أن التوقيت غير مناسب لقاء الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان طالما أنه لا يحمل جديداً وليست هناك عمليات استثنائية. وأشار بوزج إلى أن آنان لدى الولايات المتحدة ونحن نعلمنا الطريق على ذلك وأرضنا موفقة من القرار الرقم ٤٢٦ الذي يعني أن تتصل إسرائيل بالقوات الدولية وتبلغها بجدولة الانسحاب. وتوقع أن يضطر بنيامين تانياهوا إلى تحقيق انسحاب تكتيكي مع تلبية الضرورات العسكرية من دين سراها، مستبعداً أن يؤدي هذا الأمر إلى إريكات الدليل اللبناني. وعن كلام السفير الأميركي بعد الغارات الإسرائيلية، قال بوزج: «نحن لسنا مسرورين بوجود الفلسطينيين في لبنان ولا هم وعلى واشنطن أن تسامعهم على استعادة أرضهم».



مجهز طبقاً للمواصفات الدولية  
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولار أميركي للعام الواحد

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

AL-HAYAT  
KENSINGTON CENTRE  
66 HAMMERSMITH RD.  
LONDON W14 8YT  
TEL: 0171-602 99 88  
EXT:2081  
FAX: 0171 602 49 63







## علي صالح استقبل الشيخ ياسين : حريصون على وحدة الصف الفلسطيني

□ صنعاء - خالد السويدي

استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس زعيم «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) الشيخ أحمد ياسين الذي بدأ زيارة لليمن الخميس الماضي تستمر ستة أيام يلتقي خلالها مسؤولين وقيادات في المعارضة وعددا من مناصريه ويلقي محاضرات عن مراحل نضاله ضد الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية.

وقال الرئيس اليمني أثناء لقائه الشيخ ياسين: «دأنا حريصون على وحدة الصف الفلسطيني وأن يعمل الانشقاق الفلسطينيون بمختلف اتجاهاتهم وفصائلهم على كل ما من شأنه تقوية أي مخططات تستهدف زرع الخلافات والشقاق في ما بينهم». وأكد دعم اليمن لنضال الشعب الفلسطيني وخياراته من أجل استرداد حقوقه وإقامة دولته المستقلة على ترابيه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وعبر الشيخ ياسين بكلمة شكر لليمن على مواقفه لكفاح الشعب الفلسطيني، مؤكدا «العزم على مواصلة الشعب الفلسطيني لنضاله من أجل نيل حقوقه المشروعة».

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان الشيخ ياسين سيلتقي اليوم قيادات التجمع اليمني للإصلاح في منزل رئيس الهيئة العليا للتجمع رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في ما يلتقي بقية قيادات أحزاب المعارضة اليمنية عدا الائتلاف في مأتية غداء على شرفه سيقيمها رئيس مجلس شورى الإصلاح الشيخ عبدالمجيد الزنداني في منزله. وينتهي زعيم حركة «حماس» زيارته لليمن الثلاثاء المقبل.

## صدامات مع مستوطنين في الخليل

تحرك الجنود الاسرائيليون في الخنقة ليشعلوا فاصلا بين الجانبين.

وكان التوتر أخذ يتصاعد منذ يوم الخميس حين قتل تسعة فلسطينيين برصاص جنود اسرائيليين في أعنف اضطرابات تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة منذ نحو عامين خلال تظاهرات فلسطينية في نكري كنكية فلسطين.

من جهة أخرى، قالت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» التي يتزعمها نافي حواتم أمس ان ثلاثة من اعضائها قتلوا خلال مواجهات مع القوات الاسرائيلية في الضفة والقطاع.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع قد اعتدت على الفلسطينيين في أعنف اضطرابات تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة منذ نحو عامين خلال تظاهرات فلسطينية في نكري كنكية فلسطين.

الخليل (الضفة الغربية)، فلسطين - رويترز - اشتبك مستوطنون ومعتقلون فلسطينيون في مدينة الخليل في الضفة الغربية أمس فيما حاولت القوات الاسرائيلية الفصل بين الجانبين.

وقال شهود عيان ان المستوطنين والمتظاهرين الفلسطينيين تراشقوا بالحجارة من دون وقوع اصابات، فيما

## في ذكرى «النكبة» : تجمع في القاهرة وتظاهرة في عمان وصلوات وخطب في واشنطن وباريس

□ القاهرة، عمان، واشنطن، باريس - الحياة

تواصلت امس المظاهر الاحتجاجية في كل من القاهرة وعمان وواشنطن وباريس فخاصية ذكرى مرور ٥٠ عاما على نكبة فلسطين.

ففي القاهرة تحول احتفال اقامه مجلس الشعب المصري امس بالذكرى الخمسين لانتصاب فلسطين محكمة لسياسات اسرائيل في شأن عملية السلام، اطلقت فيه تصريحات من تحذر عملية التسوية السياسية، ودعوات الى الاستعدادات العسكرية العربية لمواجهة مخاطر ادعيات الاحداث والحذر.

ورفع الطلاب اعلاما سوداء واخرى فلسطينية اخفاق جهود السلام، وسيفتح الطريق لعمليات مفزعة من العنف تعصف بالاستقرار والان في المنطقة.

وكان البرلمان المصري نظم امس احتفالا في اطار قرار الاتحاد البرلماني العربي بتنظيم فعاليات في المناسبة.

وفي عمان، تظاهر آلاف الطلاب في الجامعة الأردنية امس فخاصية مرور خمسين عاما على النكبة الفلسطينية وتأسيس الدولة العبرية، وبنوا هياكل نذبت بالعملة السلمية ودعوا الى الجهاد لتحرير فلسطين.

ورفع الطلاب اعلاما سوداء واخرى فلسطينية اخفاق جهود السلام، وسيفتح الطريق لعمليات مفزعة من العنف تعصف بالاستقرار والان في المنطقة.

وكان البرلمان المصري نظم امس احتفالا في اطار قرار الاتحاد البرلماني العربي بتنظيم فعاليات في المناسبة.

وفي واشنطن تجمع المئات من المسلمين الأميركيين اول من امس في متزه ولا فانيات في واشنطن قبالة البيت الأبيض. واقاموا الصلاة

## بعد تلميحات الى ضلوع ايران بتفجير الرابطة اليهودية والسفارة الاسرائيلية

## الارجنتيين سحبت دبلوماسيها من ايران

سفارة الارجنتين في طهران.

أكد مصدر في وزارة الخارجية الارجنتينية أمس ان الوزارة تعذر «رداً حازماً» على القرار الارجنتيني ملمحاً الى اعادة النظر في العلاقة، في حين نقلت صحف طهران عن كبير العام لقسم اميركا في الوزارة محمد رضا بختياري ان لا علاقة ليران بالتفجيرين.

يذكر ان دي تيلا أعلن قرار حكومته في مؤتمر صحفي عقده ليل الجمعة بعد يوم على اطلاق الحكومة الارجنتينية الارجنتين انها ستغرس عليها عقوبات اقتصادية بسبب اصرارها على ابقاء طهران في اطار شبهات بالتورط في تفجير مقر الرابطة اليهودية، وعقد الوزير المؤثر الصحافي بعد ساعات على اعتقال ايراني اسمه، وأشار دي تيلا الى ازدياد الاثارة على توريد ايراني، علماً ان التفجيرين وقعوا ١١٥ قتيلاً.

في طهران، يونيو ايرس - ١ ف، رويترز، ا ب - شهدت العلاقات الإيرانية - الارجنتينية تازماً شديداً خلال الساعات الماضية اثر اعتقال شرطة مكافحة الارهاب في بوينس ايرس ايرانياً، في اطار التحقيق في تفجير استهدف السفارة الاسرائيلية في آذار (مارس) ١٩٩٢ وتدمير مقر الرابطة اليهودية في المدينة بتفجير آخر في ١٨ تموز (يوليو) ١٩٩٤.

وبت التفجيرين الارجنتيين امس ان الارجنتين استعدت جميع دبلوماسيها من طهران باستثناء القائم بالأعمال.

ولم يستبعد وزير الخارجية الارجنتيني غيدو دي تيلا قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران، وهو أعلن ان حكومته قررت خفض مستوى هذه العلاقات ليمثل السفارة الارجنتينية موظف واحد، واكتفاء بموظف واحد في

## الشرع يلتقي وفداً أميركياً

□ دمشق - الحياة

اجتمع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع امس مع النائين الأميركيين ماتيور ماريتينز وسلفستريس رئيس ورئيس المجلس الوطني لرجال الأعمال العرب الأميركيين ايلي عبيد، وبحث معهم في التطورات في المنطقة والعلاقات التي تواجه عملية السلام جراء

## محادثات تجارية سورية - تركية

□ دمشق - الحياة

قالت مصادر سورية رسمية امس حافظت مدينة الحسكة الشرقية السيد سمير حرب اجتمع امس مع وفد تجاري تركي برئاسة احمد صاري جيجك معاون والي مدينة ماردين التركية ويبحث معه في تطوير التبادل التجاري بين الطرفين، وذلك بعد اجتماع عقده رجال أعمال سوريون واتراك في غرفة التجارة في الحسكة.

يذكر ان البلدين باضرا قبل شهرين حواراً سياسياً، بعد

## نصف مليون فلسطيني يشاركون في تشييع قتلى «فتح - الانتفاضة»

□ مخيم البروك (جنوب دمشق) - ابراهيم حميني

شارك نحو نصف مليون فلسطيني في تشييع قتلى «فتح - الانتفاضة» بزعامة العقيد ابو موسى في مخيم البروك.

شارك نحو نصف مليون فلسطيني في تشييع قتلى «فتح - الانتفاضة» بزعامة العقيد ابو موسى في مخيم البروك.

## مجلة المانية: تحقيقات مع أعضاء في حماس عن هجمات ضد إسرائيل

ميونيخ (المانيا) - ا ب - اقامت مجلة «فوكس» التي تصدر في ميونيخ في عاصمة الذي فيصمر عند الائتلاف ان المحققين في دار شتات جنوب فيكتوريا شتيبيون في ان انصار حركة المقاومة الإسلامية (حماس) خططوا لهجوم انتحاري في اسرائيل، مشيرة الى انهم اعتقلوا فلسطينياً مقبلاً في المانيا في هذا الصدد، وأضاف للجنة ان المحققين ياملون في اجراء اعتقالات جديدة في الاسابيع المقبلة، ورفضوا الخوض في التفاصيل، ولم تكشف اللجنة هوية المعتقل كما لم تكن مصادر للجنة وأوضحت المجلة ان وكالة استخبارات اجنبية زودت المحققين الالمان بالمعلومات الأولى عن المشتبه بهم.

## «معب بشخصية الأسد... وأميركا تدعم توجهنا السياسي» أوجلان لـ «الحياة» : سننقل المعركة الى قلب المدن التركية

□ لندن - الحياة

حذر زعيم حزب العمال الكرستاني عبدالله أوجلان من ان حزبه سيصعد العمليات العسكرية وينقلها الى «قلب المدن» التركية اذا لم تستجب انقرة لمطالبه الى «قلب المدن» التركية التي سيطنها قريباً بنوسط بعض الدول الأوروبية، مشيراً الى «اتصالات غير مباشرة» تقوم بها دول اوروبية بينه وبين الحكومة التركية.

ولفت أوجلان في حديث أجرته «الحياة» في احدى دول الشرق الأوسط الى وجود «قرار اميركي غير علني» يدعم التوجه السياسي لحزب العمال.

وقال ان الأميركيين سيغترفون قريباً بحالقاته وبـ «المكاتب التمثيلية للحزب في اوروبا». وتابع: «صار وضعنا على الصعيد الدولي مشابهاً لوضع منظمة التحرير الفلسطينية».

وأكد ان «الاركان» يحصلون على دعم سياسي، من سورية وأنه معجب بالقائد التاريخي حافظ الأسد، معتبراً إياه «شخصية تاريخية». ونفى أوجلان انه يقيم في الأراضي السورية، وأضاف انه اكتشف منذ العام ١٩٩٢ ان الزعيم السابق في الحزب شمدين صافيي يحاول «فرض النجح الاستسلامي» في الحزب لذلك كان يستخدمه للتسريب «معلومات مضللة» للجيش التركي.

وهذا نص الحديث: «كيف ترى وضع حزب العمال على الأرض بعد

العمليات التركية الأخيرة» - الجيش التركي روج خلال العمليات الأخيرة حملة نفسية ودعايات ومفاهيم خاطئة خصوصاً في الحملات الأخيرة في منطقة قوطان وبيار بكر والتي شاركت فيها قوات تركية كبيرة جداً باعتبار ان الاركان انفسهم، وشارك الجيش الثالث الذي يضم ٤٠ ألف عسكري وبالتعاون مع بعض افراد القوي، وراس هذه الحملات ٢٤ جنرالاً.

كما صرح في العمليات التي جاني الجيش الثالث، الجيش الثاني التركي وخمسة ألوية من الوحدات الخاصة المبرية تربيا عالياً، إضافة الى مشاة البحرية. كل هذا يعني ان عدد المقاتلين الاركان تجاوز ٣٠٠ ألف استخدموا آخر انواع التكنولوجيا المتطورة.

ماذا كانت النتيجة بالنسبة الى المقاتلين؟ - في منطقة قوطان على امتداد شهر من الحملة التمهيدية كانت خسائرها ٤٥ مقاتلاً، اما بالنسبة الى منطقتي ديار بكر وأمر فلم تصلنا النتيجة النهائية في شكل دقيق، هم يقولون ١٥٠ قتيلاً في صفوف حزب العمال الكرستاني، لكن تقديراتنا تقول ان عدد شهدائنا ان يتجاوز ثلاثين شهيداً. كان هدف هذه الحملة التمهيدية دعائياً أكثر من كونه عسكرياً، وكانت مرتبطة بموضوع شمدين صافيي.

القائد السابق في حركته - كان صافيي تحت مراقبتنا منذ خمس سنوات اذ كنا نشعر ان هناك شيئاً يدور حوله، وكانت لدينا معلومات تشير الى ان الجيش التركي يحاول من خلال زرع شمدين في صفوفنا جعله رأساً لنهج استسلامي داخل الحزب. لكننا كنا نحاول عبر شمدين افشال مخططات الجيش التركي وتضليله، بثت كلاماً انه منذ استسلامه (شمدين) قبل شهر ليس هناك اي من المقاتلين في جانبه، ذهب وحده إضافة الى أخيه، اي لم يكن له اي أثر.

لكنه الذي باعترافات عن وضع حركته وعلاقاته مع سورية؟ - كلها كانت حرباً نفسية، اذ ان الاركان حاولوا من خلال اتهامنا بموضوع اوف باله والدعايات الأخرى اثبات ان شمدين كان الرجل الثاني في الحزب، وأنهم ضيروا العمود الفقري للقوة العسكرية لحزب العمال وصفوا الموضوع في شكل كامل.

في هذا الاطار جاء خطاب الرئيس التركي سليمان ديميريل عندما زار احدى المناطق التركية، ليكون مشابهاً لما فعل (مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال) اتاتورك عندما احبط الحملة اليونانية في عام ١٩٢٢ واعتقل جيشه احد جنرالات اليونان، لذلك فإن اتاتورك الجديد (ديميريل) اراد اعطاء الانطباع ذاته فذهب الى المنطقة التي اشربنا لنا وقال ان الضابط الذي صار معه وانه عمر البنية التحصيل لحزبنا والتصرف في الحزب المستمرة منذ العام ١٩٨٤.

لكن الواقع يشير الى العكس، اذ ان المسألة الكردية صارت مؤدية بجمعها ترسخت في منطقة الشرق الأوسط.

ديميريل قال قبل ايام ان سورية تهيج العرب ضد تركيا؟ - حاول في زيارته لتونس التقرب الى العرب، هناك خيانة كبيرة او اساءة كبيرة منه شخصياً ومن دولته الى العالم العربي، فاسرائيل التي تتخلص من موضوع السلام تستمد القوة من تركيا، وعندما يزور (ديميريل) تونس ويهدد دولة مثل سورية معنى ذلك انه يريد فرض الاستسلام على العرب من منطلوره.

لا بد من توضيح المسألة في شكل عام، اذ انه لا يمكن ان يتفق الاركان مع العرب وحركات التحرر العربية كانت على امتداد ستة سنة ضد تركيا، والوفرة العربية كانت ضد تركيا الصهيونية التي قامت بحملتين كبيرتين في التاريخ: الأولى عندما بنت جمعية الاتحاد والترقي، الماسونية الصهيونية التركية، اذ ان مصطفى كمال كان عضواً في المحافل الماسونية بدرجة عالية جداً، وإلى الآن اي وزير تركي يستلم منصبه يجب ان يكون ماسونياً.

وتعود بذور الصراع العربي - الاسرائيلي الى اللحظة التي قامت بها الجمهورية التركية الأولى، وبعد بناء هذه الجمهورية مهد الطريق أمام بناء اسرائيل، فكانت تركيا في الدولة الأولى في العالم الاسلامي التي اعترفت باسرائيل، كانت العلاقات التركية - الاسرائيلية سرية لخمس سنين سنة لكن اتفاقاتهم ظهرت الى العلن في السنوات الأخيرة، والشيء المدهم هو توحيد الاستراتيجيتين التركية والاسرائيلية، ويؤيد رئيس الاركان التركي اسرائيل كي يوحدها هاتين الاستراتيجيتين.

هل هناك ضغوط سورية؟ - من هناك ضغوط سورية.

- الاتفاق التركي - الاسرائيلي يضغط على المنطقة ككل، لكن الجبهة الأولى أو الخندق الأول بالنسبة اليهم هو سورية، من الجنوب اسرائيل ومن الشمال تركيا. ولتعد الى التاريخ، فالاركان احتلوا منطقة لواء اسكندرون في ١٩٣٩ وهو جزء من الأراضي السورية، اذ ان اكرتية عربية تعيش فيه الى الآن وله أهمية استراتيجية لسورية فمساخنة اكبر من لبنان وأهميته الاستراتيجية تفوق أهمية لبنان ثلاثة او اربعة أمثال.

وبالمسألة الثانية هي مسألة المياه، اذ ان الاركان اقاموا خمسة مشاريع ضخمة على نهر الفرات وزار

الاسكندنافية.



محاضر هينريو لندن



## ايران : دعوة الى فرض رقابة على مواقف مرشد الجمهورية وتعييناته

في الدستور وليس ملماً بالقوانين ولو كان مجتهداً ان يراقب القائد، حرام ان ينتخب شخص ينتقد القدرة في المراقبة، وربما انتبه تيريزي الى ان هذا «المجتهد» في التعيين ومثاله ممن ينتقد في مجلس الخبراء لم يخلوا هذه المؤسسة بالتعيين بل بالافتراء الشعبي، لذلك استنكره مجاولاً في الكفة في ملعب «مجلس صيانة الدستور» الذي منح قبل سنوات صلاحية تحديد «اهلية» المترشحين للانتخابات الخبراء، واعتبر ان «الافضل ان تترك الحوزة المرشحين (المجتهدين) وليس مجلس صيانة الدستور، وهؤلاء (المحافظون) الذين منحوا هذه الصلاحية للمجلس كان هدفهم سياسياً، لذلك كانت الانتخابات السابقة باردة، معروف ان الانتخابات تجري كل ٨ سنوات، وانهم الراديكاليون والمعتدلون المحافظين انذاك بانهم القوم من المنافسة على غرار خاتمي الذي منح قبل ٨ سنوات من المشاركة.

والنظام الرئيسيين: الدين المحافظ الذي يتمتع بتفوق قوي في المؤسسة الدينية، والاصلاحيين الذين بات الرئيس محمد خاتمي رمزهم ويحفظون بجايد واسع لدى رجال الدين الشبان. وتزايد الحميت عن انتخابات مجلس الخبراء والافتاء هو الانتقادات الشديدة التي وجهها رئيس «ديوان العدالة الادارية» آية الله حسين موسوي تيريزي الى المجلس العالي، ونقلت عنه صحيفة «ايران» أمس قوله ان «مجلس الخبراء الذي يجتمع في السنة مرتين فقط ولا يطرح فيها القضايا الضرورية ليس مجلساً ناجحاً». وأكد ان «واجب الخبراء الاضطلاع بمسؤوليتهم في مراقبة القائد ودرس مواقفه وتعييناته».

وتطرح هذه المسألة للمرة الاولى منذ انتخاب خاتمي مرشداً أعلى، خصوصاً ما يتعلق بالتعيينات، ان ان المرشد هو الذي يعين رئيس السلطة القضائية والقائد العام للقوات «الحراس الثوري» وجميع قادة القوات المسلحة والعقلاء السلة أعضاء «مجلس صيانة الدستور».

## حمد بن جاسم نقل للأمير عبد الله رسالة من أمير قطر

وقالت مصادر د. «الحياة» ان الشيخ حمد بن جاسم عرض على الأمير عبدالله خلال اللقاء الذي استمر نحو ٤٠ دقيقة «القطر» في شأن إعلان دمشق علماً ان وزيراً خارجية الدول الشمالي سيعقدون اجتماعاً في الدوحة بمناقشة الأوضاع العربية، خصوصاً تحضر العملية السلمية بسبب تعنت رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو. وقالت مصادر في الدوحة د. «الحياة» ان زيارة الشيخ حمد بن جاسم للسعودية استهدفت البحث في دعم التعاون بين البلدين وكانت نتاجها «بيان» وافادت مصادر مطابقة ان نول الخليج كانت اجتمعت على عقد الاجتماع الوزاري لنول إعلان دمشق في ايار (مايو) الجاري ولكن يتوقع تأجيل الاجتماع بسبب ارتباطات وزراء خارجية خليجيين وارتباطات وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع. ويتوقع أيضاً تأجيل اجتماع اللجنة القطرية - المصرية، وسيداً أمير قطر مطلع الشهر المقبل - الجولة العربية وأوروبية، وستستضيف الدوحة آخر الشهر الجاري اجتماعاً للجنة القطرية - الجزائرية.

والعقد ان استضافته الأمير عبد الله في الدوحة، ان جاسم بن جاسم بن جابر آل ثاني الذي وصل الى جدة في زيارة مفاجئة استمرت بضع ساعات، نقل خلالها رسالة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الأمير عبدالله، وتوقعت مصادر دبلوماسية ان تكون الرسالة مختلفة باستكمال ترسيم الحدود السعودية - القطرية، إضافة الى عرض ما يتعلق ببعض الشؤون الخليجية والمستجدات العربية. وحضر المقابلة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ونائب رئيس الجهاز العسكري في الحرس الوطني السعودي قائد كلية الملك خالد العسكرية الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، وهما كانا في استقبال الوزير القطري في مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة، كما كانا في وداعه.

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

# نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM

● تصنيف جغرافي  
أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخ الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البولانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.



● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- إقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر: الأخبار والتحقيقات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وقرات.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com

لزيد من المعلومات الاتصال بـ:  
الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:  
□ كمبيوتر أبل مأكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)  
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)  
□ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية  
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

## البرلمان الكويتي يرفض منح أجهزة الامن صلاحيات اضافية

الكويت - حمد الجاسر  
البرلمان الكويتي على المشروع لكن ٢٧ نائباً من ٣٦ صوتوا خلال جلسة أمس برفض القانون.  
وقال النائب مشاري العصيمي ان أعضاء مجلس الأمة يتفقون مع الحكومة على خطوطه السلاح غير المخصص وعلاقته بعدد من الجرائم التي ارتكبت، لكن القانون «غير دستوري» ويتركز بايام الاختلال حين كان العراقيون يقتلون للمناطق السكنية.

## الشرطة الاماراتية توقف ٨٣ أسبياً

ابو ظبي - ١ ف ب - أعلنت الشرطة في دولة الإمارات أمس توقف ٨٣ أسبياً يقطنون في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك في حملة نفذتها تطبيقاً للقانون الذي صدر في ١٩٩٦.

## طارق عزيز يشدد على التطبيق مع الدول الأوروبية

باريس - ١ ف ب - تحدث نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز عن تحسين العلاقات العراقية مع فرنسا وبل الاتحاد الأوروبي عموماً ومع إيران وسورية.  
وفي مقابلة نشرتها أمس صحيفة «ليبسيون» قال طارق عزيز لمرور زيارة استمرت أربعة أيام لباريس قابل خلالها الرئيس جاك شيراك، لا يوجد أي سبب للاستمرار في اعتبار العراق شراراً، لا ليس لبيدا أن نزاع مع أي من الدول الأوروبية ونحاول أيضاً تطبيق علاقاتنا وتسجل تقدماً.

## المؤبد لهم باكستاني دين بالتآمر لتفجير طائرة أميركية

نيويورك - رويترز - قضت محكمة أميركية أول من أمس بالسجن مدى الحياة على باكستاني عبد الحكيم مراد (٣٠ عاماً) بعد إدانته بالتآمر مع لعل لمسير لتفجير مركز التجارة العالمي في محاولة لنسف عشر طائرات ركاب أميركية خلال ٤٨ ساعة من «الترعب» في الساعات.  
وقال ممثلو الادعاء ان مراد كان دين، لى جانب زمري يوسف الذي خطط لتفجير الخط في ٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦. والرجلان وهما من الاسلاميين لتشددين، خطتا لنسف الطائرات انتقاماً من الولايات المتحدة لتأييدها إسرائيل.

والعقد ان استضافته الأمير عبد الله في الدوحة، ان جاسم بن جاسم بن جابر آل ثاني الذي وصل الى جدة في زيارة مفاجئة استمرت بضع ساعات، نقل خلالها رسالة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الأمير عبدالله، وتوقعت مصادر دبلوماسية ان تكون الرسالة مختلفة باستكمال ترسيم الحدود السعودية - القطرية، إضافة الى عرض ما يتعلق ببعض الشؤون الخليجية والمستجدات العربية. وحضر المقابلة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ونائب رئيس الجهاز العسكري في الحرس الوطني السعودي قائد كلية الملك خالد العسكرية الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، وهما كانا في استقبال الوزير القطري في مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة، كما كانا في وداعه.



## موسى اليوم في لندن

■ القاهرة - «الحياة» -  
بتوجه وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى اليوم إلى لندن حيث سيلتقي نظيره البريطاني روبن كوك ويشارك في احتفال بقمعه الجالية الفلسطينية في بريطانيا.

وقال موسى إن محادثاته وكوك، الذي ترأس بلاده الدورة السنوية للاقتصاد الأوروبي، ستتناول سبل دفع عملية السلام على مسارها الفلسطينية، خصوصاً أن مفاوضات واشنطن لم تسفر عن نتائج إيجابية في إطار تنفيذ المبادرة الأميركية التي وافق عليها الفلسطينيون.

في ذلك بغار القاهرة اليوم مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية السفير فتحي الشاذلي

الروكسكيل لحضور الاجتماع التنسيقي العربي الخاص بالاعداد واجتماعات برشلونة التي تستضيفها مدينة باليرمو الإيطالية في الثاني والثالث من الشهر المقبل.

## العناي في القاهرة

■ القاهرة - «الحياة» -  
نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني جواد العناني الرئيس حسني مبارك أمس ونقل إليه رسالة شفهية من الملك حسين، كما اجتمع العناي مع رئيس الحكومة المصرية الدكتور كمال الجنزوري ووزير الخارجية عمرو موسى وبحث معهم في تطورات عملية السلام والعلاقات بين البلدين.

وشهد العناي على أهمية التنسيق المصري - الأردني - الفلسطيني، وقال: «الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحاجة في الوقت الحاضر إلى الدعم والمساعدة العربية (...) وكل الجهود يجب أن تستمر».

الرئيس سعيداً وزارياً قريباً،  
والذي سوارتو زيادة في اسعار الوقود أعلنت مطلع الشهر، وكانت بين العوامل التي أدت إلى أعمال شغب في مدينة مصرية جزيرة سيطرة الأسبوع الماضي في جاكارتا هذا الأسبوع، ولم تصدر إشارة بعد إلى أن سوارتو سيستخدم «الصلاحيات الخاصة» التي منحه إياها مجلس الشعب الاستشاري، (أعلى سلطة دستورية في البلاد) في آذار (مارس) الماضي. وقال وزير الإعلام محمد علي حوري أن سوارتو في تقارير استبداده للنخبة، «تأجج» ما قاله (سوارتو) أنه إذا فك الناس عن اعطائه تفكيرهم لن تكون هناك مشكلة، ونكر أن الرئيس شدد على أهمية الدستور لاستمرار الدولة.

## أوجان

تمة الصفحة الأولى

وتابع: «كان سابقاً تحت مراقبتنا منذ خمس سنوات وكانت لدينا معلومات تشير إلى أن الجيش التركي يحاول من خلال زرع صافيق في صفوفنا جعله رأساً لنهج أسلحائي داخل الحزب، لكننا كنا نحاول عبره افضال منظمات الجيش التركي وتضليله».

وصف أوجان الرئيس سليمان يديرويل بأنه «اتاتورك الجديد» محدراً من أن تركيا ستكون قادرة على قطع المياه العذبة كلياً، عن سورية في العام ٢٠٠٠. واعتبر أن الوضع الحالي لحزب العمال بات يشبه وضع منظمة التحرير الفلسطينية، مشيراً إلى أن روسيا ستوقع «اتفاقات وبروتوكولات» مع حزبه.

## لندن

تمة الصفحة الأولى

الدهم بالتنسيق مع أجهزة الاستخبارات البلجيكية والفرنسية. ومعلوم أن الشرطة البريطانية كانت أنهت العام الماضي جزائريين اثنين وتوسيا في قضايا تتعلق بالارهاب. وقد أطلق الثلاثة بكفالة في انتظار بدء محاكمتهم المتوقع أن تبدأ في الخريف المقبل. كذلك ينظر القضاء البريطاني في استئناف قدمه اسلامي جزائري يدعى رشيد ردة ضد قرار بترحيله إلى فرنسا التي تزعمه بالضلوع في عمليات التفجير على أراضيها عام ١٩٩٠. وينفي ردة هذا الاتهام ويقول أنه لن يلقي محاكمة عالية في حال ترحيله إلى فرنسا.

## من اندونيسيا إلى الهند

تمة الصفحة الأولى

الخيار العاقل والنفعي انطلاقاً من التطور الاقتصادي، وما هو الإجماع في بلدي شبه القارة الهندية على اتباع النهج الذي يذكر بالاجمات الجنونية التي عرفتها ألمانيا النازية حول سياسة إعادة التسليح كما عمل بها الرايخ الثالث.

وفي السني وراء حلول ممكنة. هناك من يشير إلى «الحد الصيني» فكرياً في وحده اليوم من يستطيع أن يتصرف كطرف عاقل لم يصب بالارادة المالية، لكنه أيضاً لم يدخل حسي التناقص الذي الأخير: لن أن الدولة الشيوعية عضو شرعي ومحترم في النادي النووي، ومن موقعها هذا يمكنها التعامل مع ما يجري بصفتها العارياً بصفحة خطيرة؟

مع ذلك لا يتفق هذا بنظره على بعض التسرع. ليس فقط لأن السلاح الذي الصيني هو الذي تسبب في تطوير سلاحه الهندي، بل أيضاً لأن التجربة الصينية لم تكتمل حتى اللحظة.

تسريع العمل بحسب حركة السوق، ومن حل المشكلات القومية وعلى رأسها قضية التبت إلى تفكيك دولة الحزب الواحد. ويصعب على أي كان مهما بلغ به التعاطف مع كين، أن يرضخ لنجاح الامبراطورية الصغرى، في أنجان هذه المهام جميعاً والمطامح إلى نجاحها ويحدثها.

أما الخيار الديمقراطي فيفضل من ناحية الكثير من العلاجات المعقولة. لا سيما عصية الرأسماليات القائمة والأعمال في كسر طابعها التقليدي والحالي مع تسريع ارتباطها بركة السوق العالمية. إلا أن هذا لا يحل مشكلة الهند التي تطرح مديماً من نوع آخر ربما كانت أكثر جنبة وخطورة. وقد لوحظت صعوبة التعامل مع قتال نيو دلهي في مؤتمر برمنغهام الأخير حيث اختلفت قمة الدول الثماني حول مبدأ مقاطعة الهند، وكأنها ما كانت الحال يبقى على أسيا هي نفسها أن تيار، وأن تذكر كيف انتقلت في غضون سنوات قليلة من كونها موضع الحسد العالمي إلى ضرورتها موضع التفق.

وإذا سوارتو انس مساعي لتكديس سلطته بعد الفراغ الذي ظهر في القيادة خلال وجوده في مصر في وقت اجتاحت أعمال الشغب جاكارتا. وعلى رغم الضغوط المحلية والخاوف الدولية في شأن أعمال العنف في العاصمة جاكارتا حيث مليونين أن لا إشارة إلى احتمال تدخل سوارتو من نوعا عن الحكم بل ربما أصبح أكثر اقتناعاً بأن وجوده ضروري للاستقرار. وفي هذا الإطار التقى كبار المسؤولين السياسيين والأمنيين بعد ساعات على عودته لاندونيسيا وأمر باتخاذ تدابير ضد «الجرمين والنصوص». وأعلن رئيس البرلمان هارموكو أمس أن سوارتو سيجري تعيين وزراً، وقال صحافيون بعد اجتماعه مع الرئيس في مقر إقامته أن «مهمة التنمية الوطنية الشاقة تتطلب حكومة قوية لذلك سيجري

## المعارضة السودانية تعلن عمليات كسلا قرب سد الروصيرص ومدينة كسلا

□ لندن - يوسف خازم

أعلنت المعارضة السودانية تنفيذ عمليات عسكريتين في موقعين استراتيجيين على الجبهة الشرقية، الأولى قرب سد الروصيرص على النيل الأزرق قتل فيها ستة جنود حكوميين وثلاثة من عناصرها، والثانية قرب مدينة كسلا شمالاً جندي حكومي، وقُتل ثلاث نساء.

وقال الناطق باسم «قوات التحالف السودانية» فتحي عبد العزيز في اتصال هاتفي من كسلا لـ «الحياة» أمس، أن «قوات التحالف» نفذت الخميس الماضي عملية عسكرية في حامية مقفوة

التي تبعد مسافة ٢٠ كلم شمال شرقي مدينة الروصيرص في ولاية النيل الأزرق قرب الحدود الإثيوبية.

وأضاف، أن «قوات التحالف» التي يقودها العميد عبد العزيز خالداً «دمرت حامية مقفوة تدميراً كاملاً وقتلت ستة جنود من القوات الحكومية وأصابت عدداً آخر بجروح، كما أسرت مجموعة، لم يذكر عدد أفرادها، وأشار أيضاً إلى أن قواته دمرت ثلاث شاحنات تستخدم لنقل الجنود واستولت على شاحنة وعربة وكميات من الأسلحة الخفيفة، في حين قُتل ثلاثة من قوات التحالف، خلال العملية التي قال: «أنها ذاتي في

الخطوط معتبرت الاجراء تصرفاً فرياً»

## مصر تنفي التوقف عن منح تأشيرات للسودانيين

□ القاهرة، الخرطوم - «الحياة»

نفت الخارجية المصرية أمس أن تكون أوقفت منح السودانيين تأشيرات دخول. وصرح الدكتور مصطفى عبدالعزیز مساعد وزير الخارجية بأن القنصلية المصرية في الخرطوم مستمرة في منح التأشيرات للسودانيين وفقاً للضوابط والقواعد المعمول بها.

وعلم أن السلطات الأمنية المصرية سمحت أمس بنحول حوالي ٢٠٠٠ سوداني وصلوا عبر ميناء وادي حلفا إلى مصر بموجب التأشيرات التي حصلوا عليها من السفارة المصرية في الخرطوم. وذلك استجابة لرغبتهم في تلقي العلاج أو زيارة أقاربهم المقيمين في مصر.

في موازاة ذلك اعتبر الدكتور عبدالله سليمان العوض أمين العلاقات الخارجية في المؤتمر الوطني السوداني أن إعادة عدد من السودانيين من مطار القاهرة أول من أمس تصرفاً فرياً لا يعبر عن

موقف مصر من السودان، بل هو إجراء مؤقت لمعالجة أزمة

التي تبعد مسافة ٢٠ كلم شمال شرقي مدينة الروصيرص في ولاية النيل الأزرق قرب الحدود الإثيوبية.

وأضاف، أن «قوات التحالف» التي يقودها العميد عبد العزيز خالداً «دمرت حامية مقفوة تدميراً كاملاً وقتلت ستة جنود من القوات الحكومية وأصابت عدداً آخر بجروح، كما أسرت مجموعة، لم يذكر عدد أفرادها، وأشار أيضاً إلى أن قواته دمرت ثلاث شاحنات تستخدم لنقل الجنود واستولت على شاحنة وعربة وكميات من الأسلحة الخفيفة، في حين قُتل ثلاثة من قوات التحالف، خلال العملية التي قال: «أنها ذاتي في

الخطوط معتبرت الاجراء تصرفاً فرياً»

موقف مصر من السودان، بل هو إجراء مؤقت لمعالجة أزمة

التي تبعد مسافة ٢٠ كلم شمال شرقي مدينة الروصيرص في ولاية النيل الأزرق قرب الحدود الإثيوبية.

وأضاف، أن «قوات التحالف» التي يقودها العميد عبد العزيز خالداً «دمرت حامية مقفوة تدميراً كاملاً وقتلت ستة جنود من القوات الحكومية وأصابت عدداً آخر بجروح، كما أسرت مجموعة، لم يذكر عدد أفرادها، وأشار أيضاً إلى أن قواته دمرت ثلاث شاحنات تستخدم لنقل الجنود واستولت على شاحنة وعربة وكميات من الأسلحة الخفيفة، في حين قُتل ثلاثة من قوات التحالف، خلال العملية التي قال: «أنها ذاتي في

الخطوط معتبرت الاجراء تصرفاً فرياً»

موقف مصر من السودان، بل هو إجراء مؤقت لمعالجة أزمة

التي تبعد مسافة ٢٠ كلم شمال شرقي مدينة الروصيرص في ولاية النيل الأزرق قرب الحدود الإثيوبية.

وأضاف، أن «قوات التحالف» التي يقودها العميد عبد العزيز خالداً «دمرت حامية مقفوة تدميراً كاملاً وقتلت ستة جنود من القوات الحكومية وأصابت عدداً آخر بجروح، كما أسرت مجموعة، لم يذكر عدد أفرادها، وأشار أيضاً إلى أن قواته دمرت ثلاث شاحنات تستخدم لنقل الجنود واستولت على شاحنة وعربة وكميات من الأسلحة الخفيفة، في حين قُتل ثلاثة من قوات التحالف، خلال العملية التي قال: «أنها ذاتي في

الخطوط معتبرت الاجراء تصرفاً فرياً»

موقف مصر من السودان، بل هو إجراء مؤقت لمعالجة أزمة

التي تبعد مسافة ٢٠ كلم شمال شرقي مدينة الروصيرص في ولاية النيل الأزرق قرب الحدود الإثيوبية.

وأضاف، أن «قوات التحالف» التي يقودها العميد عبد العزيز خالداً «دمرت حامية مقفوة تدميراً كاملاً وقتلت ستة جنود من القوات الحكومية وأصابت عدداً آخر بجروح، كما أسرت مجموعة، لم يذكر عدد أفرادها، وأشار أيضاً إلى أن قواته دمرت ثلاث شاحنات تستخدم لنقل الجنود واستولت على شاحنة وعربة وكميات من الأسلحة الخفيفة، في حين قُتل ثلاثة من قوات التحالف، خلال العملية التي قال: «أنها ذاتي في

الخطوط معتبرت الاجراء تصرفاً فرياً»

موقف مصر من السودان، بل هو إجراء مؤقت لمعالجة أزمة

التي تبعد مسافة ٢٠ كلم شمال شرقي مدينة الروصيرص في ولاية النيل الأزرق قرب الحدود الإثيوبية.

وأضاف، أن «قوات التحالف» التي يقودها العميد عبد العزيز خالداً «دمرت حامية مقفوة تدميراً كاملاً وقتلت ستة جنود من القوات الحكومية وأصابت عدداً آخر بجروح، كما أسرت مجموعة، لم يذكر عدد أفرادها، وأشار أيضاً إلى أن قواته دمرت ثلاث شاحنات تستخدم لنقل الجنود واستولت على شاحنة وعربة وكميات من الأسلحة الخفيفة، في حين قُتل ثلاثة من قوات التحالف، خلال العملية التي قال: «أنها ذاتي في

الخطوط معتبرت الاجراء تصرفاً فرياً»

موقف مصر من السودان، بل هو إجراء مؤقت لمعالجة أزمة

التي تبعد مسافة ٢٠ كلم شمال شرقي مدينة الروصيرص في ولاية النيل الأزرق قرب الحدود الإثيوبية.

وأضاف، أن «قوات التحالف» التي يقودها العميد عبد العزيز خالداً «دمرت حامية مقفوة تدميراً كاملاً وقتلت ستة جنود من القوات الحكومية وأصابت عدداً آخر بجروح، كما أسرت مجموعة، لم يذكر عدد أفرادها، وأشار أيضاً إلى أن قواته دمرت ثلاث شاحنات تستخدم لنقل الجنود واستولت على شاحنة وعربة وكميات من الأسلحة الخفيفة، في حين قُتل ثلاثة من قوات التحالف، خلال العملية التي قال: «أنها ذاتي في

الخطوط معتبرت الاجراء تصرفاً فرياً»

موقف مصر من السودان، بل هو إجراء مؤقت لمعالجة أزمة

التي تبعد مسافة ٢٠ كلم شمال شرقي مدينة الروصيرص في ولاية النيل الأزرق قرب الحدود الإثيوبية.

وأضاف، أن «قوات التحالف» التي يقودها العميد عبد العزيز خالداً «دمرت حامية مقفوة تدميراً كاملاً وقتلت ستة جنود من القوات الحكومية وأصابت عدداً آخر بجروح، كما أسرت مجموعة، لم يذكر عدد أفرادها، وأشار أيضاً إلى أن قواته دمرت ثلاث شاحنات تستخدم لنقل الجنود واستولت على شاحنة وعربة وكميات من الأسلحة الخفيفة، في حين قُتل ثلاثة من قوات التحالف، خلال العملية التي قال: «أنها ذاتي في

الخطوط معتبرت الاجراء تصرفاً فرياً»

موقف مصر من السودان، بل هو إجراء مؤقت لمعالجة أزمة

التي تبعد مسافة ٢٠ كلم شمال شرقي مدينة الروصيرص في ولاية النيل الأزرق قرب الحدود الإثيوبية.

وأضاف، أن «قوات التحالف» التي يقودها العميد عبد العزيز خالداً «دمرت حامية مقفوة تدميراً كاملاً وقتلت ستة جنود من القوات الحكومية وأصابت عدداً آخر بجروح، كما أسرت مجموعة، لم يذكر عدد أفرادها، وأشار أيضاً إلى أن قواته دمرت ثلاث شاحنات تستخدم لنقل الجنود واستولت على شاحنة وعربة وكميات من الأسلحة الخفيفة، في حين قُتل ثلاثة من قوات التحالف، خلال العملية التي قال: «أنها ذاتي في

الخطوط معتبرت الاجراء تصرفاً فرياً»

موقف مصر من السودان، بل هو إجراء مؤقت لمعالجة أزمة

التي تبعد مسافة ٢٠ كلم شمال شرقي مدينة الروصيرص في ولاية النيل الأزرق قرب الحدود الإثيوبية.

وأضاف، أن «قوات التحالف» التي يقودها العميد عبد العزيز خالداً «دمرت حامية مقفوة تدميراً كاملاً وقتلت ستة جنود من القوات الحكومية وأصابت عدداً آخر بجروح، كما أسرت مجموعة، لم يذكر عدد أفرادها، وأشار أيضاً إلى أن قواته دمرت ثلاث شاحنات تستخدم لنقل الجنود واستولت على شاحنة وعربة وكميات من الأسلحة الخفيفة، في حين قُتل ثلاثة من قوات التحالف، خلال العملية التي قال: «أنها ذاتي في

الخطوط معتبرت الاجراء تصرفاً فرياً»

موقف مصر من السودان، بل هو إجراء مؤقت لمعالجة أزمة

التي تبعد مسافة ٢٠ كلم شمال شرقي مدينة الروصيرص في ولاية النيل الأزرق قرب الحدود الإثيوبية.

وأضاف، أن «قوات التحالف» التي يقودها العميد عبد العزيز خالداً «دمرت حامية مقفوة تدميراً كاملاً وقتلت ستة جنود من القوات الحكومية وأصابت عدداً آخر بجروح، كما أسرت مجموعة، لم يذكر عدد أفرادها، وأشار أيضاً إلى أن قواته دمرت ثلاث شاحنات تستخدم لنقل الجنود واستولت على شاحنة وعربة وكميات من الأسلحة الخفيفة، في حين قُتل ثلاثة من قوات التحالف، خلال العملية التي قال: «أنها ذاتي في

الخطوط معتبرت الاجراء تصرفاً فرياً»

موقف مصر من السودان، بل هو إجراء مؤقت لمعالجة أزمة

التي تبعد مسافة ٢٠ كلم شمال شرقي مدينة الروصيرص في ولاية النيل الأزرق قرب الحدود الإثيوبية.

وأضاف، أن «قوات التحالف» التي يقودها العميد عبد العزيز خالداً «دمرت حامية مقفوة تدميراً كاملاً وقتلت ستة جنود من القوات الحكومية وأصابت عدداً آخر بجروح، كما أسرت مجموعة، لم يذكر عدد أفرادها، وأشار أيضاً إلى أن قواته دمرت ثلاث شاحنات تستخدم لنقل الجنود واستولت على شاحنة وعربة وكميات من الأسلحة الخفيفة، في حين قُتل ثلاثة من قوات التحالف، خلال العملية التي قال: «أنها ذاتي في

الخطوط معتبرت الاجراء تصرفاً فرياً»

موقف مصر من السودان، بل هو إجراء مؤقت لمعالجة أزمة

التي تبعد مسافة ٢٠ كلم شمال شرقي مدينة الروصيرص في ولاية النيل الأزرق قرب الحدود الإثيوبية.

وأضاف، أن «قوات التحالف» التي يقودها العميد عبد العزيز خالداً «دمرت حامية مقفوة تدميراً كاملاً وقتلت ستة جنود من القوات الحكومية وأصابت عدداً آخر بجروح، كما أسرت مجموعة، لم يذكر عدد أفرادها، وأشار أيضاً إلى أن قواته دمرت ثلاث شاحنات تستخدم لنقل الجنود واستولت على شاحنة وعربة وكميات من الأسلحة الخفيفة، في حين قُتل ثلاثة من قوات التحالف، خلال العملية التي قال: «أنها ذاتي في

الخطوط معتبرت الاجراء تصرفاً فرياً»

موقف مصر من السودان، بل هو إجراء مؤقت لمعالجة أزمة

التي تبعد مسافة ٢٠ كلم شمال شرقي مدينة الروصيرص في ولاية النيل الأزرق قرب الحدود الإثيوبية.

وأضاف، أن «قوات التحالف» التي يقودها العميد عبد العزيز خالداً «دمرت حامية مقفوة تدميراً كاملاً وقتلت ستة جنود من القوات الحكومية وأصابت عدداً آخر بجروح، كما أسرت مجموعة، لم يذكر عدد أفرادها، وأشار أيضاً إلى أن قواته دمرت ثلاث شاحنات تستخدم لنقل الجنود واستولت على شاحنة وعربة وكميات من الأسلحة الخفيفة، في حين قُتل ثلاثة من قوات التحالف، خلال العملية التي قال: «أنها ذاتي في

الخطوط معتبرت الاجراء تصرفاً فرياً»

موقف مصر من السودان، بل هو إجراء مؤقت لمعالجة أزمة

التي تبعد مسافة ٢٠ كلم شمال شرقي مدينة الروصيرص في ولاية النيل الأزرق قرب الحدود الإثيوبية.

وأضاف، أن «قوات التحالف» التي يقودها العميد عبد العزيز خالداً «دمرت حامية مقفوة تدميراً كاملاً وقتلت ستة جنود من القوات الحكومية وأصابت عدداً آخر بجروح، كما أسرت مجموعة، لم يذكر عدد أفرادها، وأشار أيضاً إلى أن قواته دمرت ثلاث شاحنات تستخدم لنقل الجنود واستولت على شاحنة وعربة وكميات من الأسلحة الخفيفة، في حين قُتل ثلاثة من قوات التحالف، خلال العملية التي قال: «أنها ذاتي في

الخطوط معتبرت الاجراء تصرفاً فرياً»

موقف مصر من السودان، بل هو إجراء مؤقت لمعالجة أزمة

التي تبعد مسافة ٢٠ كلم شمال شرقي مدينة الروصيرص في ولاية النيل الأزرق قرب الحدود الإثيوبية.

وأضاف، أن «قوات التحالف» التي يقودها العميد عبد العزيز خالداً «دمرت حامية مقفوة تدميراً كاملاً وقتلت ستة جنود من القوات الحكومية وأصابت عدداً آخر بجروح، كما أسرت مجموعة، لم يذكر عدد أفرادها، وأشار أيضاً إلى أن قواته دمرت ثلاث شاحنات تستخدم لنقل الجنود واستولت على شاحنة وعربة وكميات من الأسلحة الخفيفة، في حين قُتل ثلاثة من قوات التحالف، خلال العملية التي قال: «أنها ذاتي في

## الجزائر: مقتل ٧ من الحرس البلدي وقصف بالهاون على البلدية

■ الجزائر - «الحياة» - نشرت صحيفة «الاصيل» أمس أن سبعة من عناصر «الحرس البلدي» قتلوا في كمين نصبته لهم مجموعة مسلحة في ضواحي قرية تباينة القريبة من بويان في بلدية الشبلي (دائرة بوفاريك، ولاية البلدية جنوب العاصمة).

وروت أن عناصر الحرس البلدي كانوا في دورية عادية عندما فوجئوا برصاص المسلحين، وأن «مقاصباً» هرع إلى المكان واشتبك مع المسلحين وقتل ثلاثة منهم.

وتابعت أن وحدات من الجيش في المنطقة انتقلت للدفاع عن الحرس البلدي، لكن بقية أفراد المجموعة المسلحة تمكنت من الفرار.

وأفادت (أ ف ب) صحيفة «لوسوار» بالجزيرة، أن ستة أشخاص أصيبوا بجروح ليل الجمعة في بوعرفة قرب البلدية (١٥٠ كلم جنوب العاصمة) في قصف بالهاون من صنع يدوي سمي بـ «الهيب» وتستعمله الجماعات الإسلامية المسلحة.

وأوضحت الصحيفة أن بين الجرحى امرأتين. وتعرضت هذه القرية، الواقعة في ضواحي البلدية على الطريق المؤدي إلى جبل الشريعة الذي تختبئ فيه الجماعات الإسلامية المسلحة، إلى عشر قذائف.

وأضافت الصحيفة أن الجيش رد على الغور بطائرات المدفعية، إلا أنها لم تعط المزيد من التفاصيل حول تدخل الجيش.

ونكرت مصادر إعلامية أن قبيلة تقليدية انجذرت صباح الخميس الماضي على سكة الحديد التي تربط المحمية بشار، وأوضحت أن القطار خرج عن سكة ما أدى إلى إضرار مادية كبيرة، لكن لم تُسجل أي إصابات. وأوردت صحيفة «الخبر» أن عمليات التشييد التي تقوم بها وحدات الجيش في مناطق «أصلي» المنطقة الشمالية في «الجماعة الإسلامية المسلحة» حسبما صرح في ولاية بوسرداس أدت إلى مقتل ٤٧ مسلحاً في جبل بويرك.

إلى ذلك أعلنت الجزائر ترقيته ١٥ عميداً في الشرطة إلى رتبة عميد أول. وحضر حفل الترقية كل من مستشار الرئيس الشيخ زروال الجنرال محمد بوشيش، وعبدالقادر بن صالح (رئيس مجلس الشعب) وأحمد أويحيى (رئيس الحكومة) ومصطفى بن منصور (وزير الداخلية) إلى جانب المدير العام للأمن الوطني علي التونس.

وتعرضت هذه القرية، الواقعة في ضواحي البلدية على الطريق المؤدي إلى جبل الشريعة الذي تختبئ فيه الجماعات الإسلامية المسلحة، إلى عشر قذائف.

وأضافت الصحيفة أن الجيش رد على الغور بطائرات المدفعية، إلا أنها لم تعط المزيد من التفاصيل حول تدخل الجيش.

ونكرت مصادر إعلامية أن قبيلة تقليدية انجذرت صباح الخميس الماضي على سكة الحديد التي تربط المحمية بشار، وأوضحت أن القطار خرج عن سكة ما أدى إلى إضرار مادية كبيرة، لكن لم تُسجل أي إصابات. وأوردت صحيفة «الخبر» أن عمليات التشييد التي تقوم بها وحدات الجيش في مناطق «أصلي» المنطقة الشمالية في «الجماعة الإسلامية المسلحة» حسبما صرح في ولاية بوسرداس أدت إلى مقتل ٤٧ مسلحاً في جبل بويرك.

إلى ذلك أعلنت الجزائر ترقيته ١٥ عميداً في الشرطة إلى رتبة عميد أول. وحضر حفل الترقية كل من مستشار الرئيس الشيخ زروال الجنرال محمد بوشيش، وعبدالقادر بن صالح (رئيس مجلس الشعب) وأحمد أويحيى (رئيس الحكومة) ومصطفى بن منصور (وزير الداخلية) إلى جانب المدير العام للأمن الوطني علي التونس.

وتعرضت هذه القرية، الواقعة في ضواحي البلدية على الطريق المؤدي إلى جبل الشريعة الذي تختبئ فيه الجماعات الإسلامية المسلحة، إلى عشر قذائف.

وأضافت الصحيفة أن الجيش رد على الغور بطائرات المدفعية، إلا أنها لم تعط المزيد من التفاصيل حول تدخل الجيش.

ونكرت مصادر إعلامية أن قبيلة تقليدية انجذرت صباح الخميس الماضي على سكة الحديد التي تربط المحمية بشار، وأوضحت أن القطار خرج عن سكة ما أدى إلى إضرار مادية كبيرة، لكن لم تُسجل أي إصابات. وأوردت صحيفة «الخبر» أن عمليات التشييد التي تقوم بها وحدات الجيش في مناطق «أصلي» المنطقة الشمالية في «الجماعة الإسلامية المسلحة» حسبما صرح في ولاية بوسرداس أدت إلى مقتل ٤٧ مسلحاً في جبل بويرك.

إلى ذلك أعلنت الجزائر ترقيته ١٥ عميداً في الشرطة إلى رتبة عميد أول. وحضر حفل الترقية كل من مستشار الرئيس الشيخ زروال الجنرال محمد بوشيش، وعبدالقادر بن صالح (رئيس مجلس الشعب) وأحمد أويحيى (رئيس الحكومة) ومصطفى بن منصور (وزير الداخلية) إلى جانب المدير العام للأمن الوطني علي التونس.

وتعرضت هذه القرية، الواقعة في ضواحي البلدية على الطريق المؤدي إلى جبل الشريعة الذي تختبئ فيه الجماعات الإسلامية المسلحة، إلى عشر قذائف.

وأضافت الصحيفة أن الجيش رد على الغور بطائرات المدفعية، إلا أنها لم تعط المزيد من التفاصيل حول تدخل الجيش.

ونكرت مصادر إعلامية أن قبيلة تقليدية انجذرت صباح الخميس الماضي على سكة الحديد التي تربط المحمية بشار، وأوضحت أن القطار خرج عن سكة ما أدى إلى إضرار مادية كبيرة، لكن لم تُسجل أي إصابات. وأوردت صحيفة «الخبر» أن عمليات التشييد التي تقوم بها وحدات الجيش في مناطق «أصلي» المنطقة الشمالية في «الجماعة الإسلامية المسلحة» حسبما صرح في ولاية بوسرداس أدت إلى مقتل ٤٧ مسلحاً في جبل بويرك.

إلى ذلك أعلنت الجزائر ترقيته ١٥ عميداً في الشرطة إلى رتبة عميد أول. وحضر حفل الترقية كل من مستشار الرئيس الشيخ زروال الجنرال محمد بوشيش، وعبدالقادر بن صالح (رئيس مجلس الشعب) وأحمد أويحيى (رئيس الحكومة) ومصطفى بن منصور (وزير الداخلية) إلى جانب المدير العام للأمن الوطني علي التونس.

وتعرضت هذه القرية، الواقعة في ضواحي البلدية على الطريق المؤدي إلى جبل الشريعة الذي تختبئ فيه الجماعات الإسلامية المسلحة، إلى عشر قذائف.

وأضافت الصحيفة أن الجيش رد على الغور بطائرات المدفعية، إلا أنها لم تعط المزيد من التفاصيل حول تدخل الجيش.

ونكرت مصادر إعلامية أن قبيلة تقليدية انجذرت صباح الخميس الماضي على سكة الحديد التي تربط المحمية بشار، وأوضحت أن القطار خرج عن سكة ما أدى إلى إضرار مادية كبيرة، لكن لم تُسجل أي إصابات. وأوردت صحيفة «الخبر» أن عمليات التشييد التي تقوم بها وحدات الجيش في مناطق «أصلي» المنطقة الشمالية في «الجماعة الإسلامية المسلحة» حسبما صرح في ولاية بوسرداس أدت إلى مقتل ٤٧ مسلحاً في جبل بويرك.

إلى ذلك أعلنت الجزائر ترقيته ١٥ عميداً في الشرطة إلى رتبة عميد أول. وحضر حفل الترقية كل من مستشار الرئيس الشيخ زروال الجنرال محمد بوشيش، وعبدالقادر بن صالح (رئيس مجلس الشعب) وأحمد أويحيى (رئيس الحكومة) ومصطفى بن منصور (وزير الداخلية) إلى جانب المدير العام للأمن الوطني علي التونس.

وتعرضت هذه القرية، الواقعة في ضواحي البلدية على الطريق المؤدي إلى جبل الشريعة الذي تختبئ فيه الجماعات الإسلامية المسلحة، إلى عشر قذائف.

وأضافت الصحيفة أن الجيش رد على الغور بطائرات المدفعية، إلا أنها لم تعط المزيد من التفاصيل حول تدخل الجيش.

ونكرت مصادر إعلامية أن قبيلة تقليدية انجذرت صباح الخميس الماضي على سكة الحديد التي تربط المحمية بشار، وأوضحت أن القطار خرج عن سكة ما أدى إلى إضرار مادية كبيرة، لكن لم تُسجل أي إصابات. وأوردت صحيفة «الخبر» أن عمليات التشييد التي تقوم بها وحدات الجيش في مناطق «أصلي» المنطقة الشمالية في «الجماعة الإسلامية المسلحة» حسبما صرح في ولاية بوسرداس أدت إلى مقتل ٤٧ مسلحاً في جبل بويرك.

إلى ذلك أعلنت الجزائر ترقيته ١٥ عميداً في الشرطة إلى رتبة عميد أول. وحضر حفل الترقية كل من مستشار الرئيس الشيخ زروال الجنرال محمد بوشيش، وعبدالقادر بن صالح (رئيس مجلس الشعب) وأحمد أويحيى (رئيس الحكومة) ومصطفى بن منصور (وزير الداخلية) إلى جانب المدير العام للأمن الوطني علي التونس.

وتعرضت هذه القرية، الواقعة في ضواحي البلدية على الطريق المؤدي إلى جبل الشريعة الذي تختبئ فيه الجماعات الإسلامية المسلحة، إلى عشر قذائف.

وأضافت الصحيفة أن الجيش رد على الغور بطائرات المدفعية، إلا أنها لم تعط المزيد من التفاصيل حول تدخل الجيش.

ونكرت مصادر إعلامية أن قبيلة تقليدية انجذرت صباح الخميس الماضي على سكة الحديد التي تربط المحمية بشار، وأوضحت أن القطار خرج عن سكة ما أدى إلى إضرار مادية كبيرة، لكن لم تُسجل أي إصابات. وأوردت صحيفة «الخبر» أن عمليات التشييد التي تقوم بها وحدات الجيش في مناطق «أصلي» المنطقة الشمالية في «الجماعة الإسلامية المسلحة» حسبما صرح في ولاية بوسرداس أدت إلى مقتل ٤٧ مسلحاً في جبل بويرك.

إلى ذلك أعلنت الجزائر ترقيته ١٥ عميداً في الشرطة إلى رتبة عميد أول. وحضر حفل الترقية كل من مستشار الرئيس الشيخ زروال الجنرال محمد بوشيش، وعبدالقادر بن صالح (رئيس مجلس الشعب) وأحمد أويحيى (رئيس الحكومة) ومصطفى بن منصور (وزير الداخلية) إلى جانب المدير العام للأمن الوطني علي التونس.

وتعرضت هذه القرية، الواقعة في ضواحي البلدية على الطريق المؤدي إلى جبل الشريعة الذي تختبئ فيه الجماعات الإسلامية المسلحة، إلى عشر قذائف.

وأضافت الصحيفة أن الجيش رد على الغور بطائرات المدفعية، إلا أنها لم تعط المزيد من التفاصيل حول تدخل الجيش.

ونكرت مصادر إعلامية أن قبيلة تقليدية انجذرت صباح الخميس الماضي على سكة الحديد التي تربط المحمية بشار، وأوضحت أن القطار خرج عن سكة ما أدى إلى إضرار مادية كبيرة، لكن لم تُسجل أي إصابات. وأوردت صحيفة «الخبر» أن عمليات التشييد التي تقوم بها وحدات الجيش في مناطق «أصلي» المنطقة الشمالية في «الجماعة الإسلامية المسلحة» حسبما صرح في ولاية بوسرداس أدت إلى مقتل ٤٧ مسلحاً في جبل بويرك.

إلى ذلك أعلنت الجزائر ترقيته ١٥ عميداً في الشرطة إلى رتبة عميد أول. وحضر حفل الترقية كل من مستشار الرئيس الشيخ زروال الجنرال محمد بوشيش، وعبدالقادر بن صالح (رئيس مجلس الشعب) وأحمد أويحيى (رئيس الحكومة) ومصطفى بن منصور (وزير الداخلية) إلى جانب المدير العام للأمن الوطني علي التونس.

وتعرضت هذه القرية، الواقعة في ضواحي البلدية على الطريق المؤدي إلى جبل الشريعة الذي تختبئ فيه الجماعات الإسلامية المسلحة، إلى عشر قذائف.

وأضافت الصحيفة أن الجيش رد على الغور بطائرات المدفعية، إلا أنها لم تعط المزيد من التفاصيل حول تدخل الجيش.

ونكرت مصادر إعلامية أن قبيلة تقليدية انجذرت صباح الخميس الماضي على سكة الحديد التي تربط المحمية بشار، وأوضحت أن القطار خرج عن سكة ما أدى إلى إضرار مادية كبيرة، لكن لم تُسجل أي إصابات. وأوردت صحيفة «الخبر» أن عمليات التشييد التي تقوم بها وحدات الجيش في مناطق «أصلي» المنطقة الشمالية في «الجماعة الإسلامية المسلحة» حسبما صرح في ولاية بوسرداس أدت إلى مقتل ٤٧ مسلحاً في جبل بويرك.

إلى ذلك أعلنت الجزائر ترقيته ١٥ عميداً في الشرطة إلى رتبة عميد أول. وحضر حفل الترقية كل من مستشار الرئيس الشيخ





□ آثار أعمال الشغب كما بدت على مصرف ليمبو وسط جاكارتا. ويذكر أن حرق المراكز والأسواق التجارية ما زال مستمرا على رغم قرار الرئيس سوهارتو. إجراء تعديل على حكومتها وعلى رغم تولي الجيش حفظ الأمن في سائر المدن الاندونيسية.

فيما شرع السياسيون يستعدون لمناقشة وضع الأقليم

## العسكريون الصرب والمقاتلون الألبان يصعدون المواجهات في كوسوفو

بريشينا اسم ان المنفعية الصربية «قصفت القرى الألبانية على جانبي طريق بريشينا - بيتش ما أدى إلى الحاق أضرار جسيمة بشعبي بيتش ما وشارلوت». وأشار المركز إلى ان طائرات هليكوبتر صربية شاركت في عدة من عمليات زلزال كوسوفو وقرى عدة في بلدية كيتيا، وسط الأقليم، حيث تم حشد قوات من صربية كبيرة «استعدادا لهجوم واسع في المنطقة».

وكانت لجنة كوسوفو لحقوق الإنسان، في بيان أصدرته أمس، استخدام القوات الصربية الإلزام في المنطقة الحدودية مع ألبانيا أن أدى انفجار مذبحة إلى قتل وجرح عدد من المدنيين.

أما الوفد الصربي فيكون من قتلان كوليتشيتش، ممثلا للرئيس ميلوشيفيتش، وزير الدفاع رادوفيتش، وزير العدل الإحصائي، وثلاثة نواب الرئيس الحكومة الصربية يمثلون الأحزاب المؤتلفة فيها، وهم راتكو ماركويتش (الشرطي)، وتوميسلاف نيكوليتش (الرباعي)، وميلوفان يوفيتش (البسار المتحد).

أعلنت الجانب الألباني أن وفد إلى المفاوضات السياسية مختلف الاتجاهات السياسية الحزبية والمستقلة وسيضم فهي اغاني ومحمود ياني ويازيدي نوشي وفيتون سوري إضافة إلى عضوين آخرين سيتم اختيارهما في وقت لاحق.

صريح ووغوفا ان المحادثات جرت في ظروف من التسامح والتفاهم. وأكدت الصحيفة على أهمية ما أوضحه ووغوفا ان «مجموعتي المزمع إجراؤها الجمعة المقبل في العاصمة كوسوفو بريشينا للبحث في حل لمشاكل الأقليم ووقف العنف».

وفي بلغراد أشادت الصحف التي صدرت أمس السبت بأجواء الاجتماع الذي عقده الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش مع ممثلي عدد من القيادات السياسية الألبانية في كوسوفو حول من أمس الجمعة ووصفتها صحيفة «ناشونال» إلى عضوين آخرين سيتم اختيارهما في وقت لاحق.

□ سكوبيا - جميل روفائيل شكل الطرفان الصربي والألباني وفديهما إلى المفاوضات المزمع إجراؤها الجمعة المقبل في العاصمة كوسوفو بريشينا للبحث في حل لمشاكل الأقليم ووقف العنف. وفي بلغراد أشادت الصحف التي صدرت أمس السبت بأجواء الاجتماع الذي عقده الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش مع ممثلي عدد من القيادات السياسية الألبانية في كوسوفو حول من أمس الجمعة ووصفتها صحيفة «ناشونال» إلى عضوين آخرين سيتم اختيارهما في وقت لاحق.

## باكستان تقرر خلال أسبوعين استراتيجيتها للرد على التجارب النووية الهندية

كليتوتون يفشل في اقتناع قمة بزممنهغام بتوقيع عقوبات ضد نيودلهي

وصفت المصادر ذاتها مهمة الوفد الأمريكي برئاسة مساعد وزير الخارجية الأميركية ستروب تالوت بآنها «فاشلة» لأنها أصرت على مطالبة إسلام آباد بضبط النفس. ونقلت المصادر ان تكون تحت تأثير «عامل غشون شهر» فذلك لا يعني نهاية العالم وثمة نماذج أخرى لتفادي من فعالية المشروع النووي ونحن ندرس الخيارات كلها.

وفي كلمته التقليدية التي يوجهها كل سبت عبر الإذاعة إلى الأميركيين وبيت من بزممنهغام، حيث شارك في قمة مجموعة الدول الصناعية الثماني، أكد كليتوتون مجددا ان التجارب النووية التي أجرتها الهند «غير مبررة» وكان زعماء هذه الدول (ألمانيا وكندا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان وروسيا) طلبوا من الهند والولايات المتحدة في المنطقة عدم إجراء أي تجربة نووية أخرى وعدم نشر أسلحة نووية أو صواريخ باليستية.

استعرض كليتوتون أيضا في كلمته ما تحقق من تقدم في السنوات الأخيرة في مجال خفض التهديدات النووية في العالم، مذكرا بأنه أول من وقع في ١٩٩٦ معاهدة حظر التجارب النووية التي لم يقرها مجلس الشيوخ الأمريكي حتى الآن. وقال: «نحن نلهم في الوقت الحاضر ان يتحرك مجلس الشيوخ بسرعة هذه السنة لتتمكن من ممارسة المزيد من الضغوط على الدول الأخرى التي قد تفكر في إجراء تجارب نووية وتزيد عزلة الهند».

وعبر عن أمله في أن تعود الهند عن قرارها وتوقع فوراً ومن دون شروط معاهدة حظر التجارب النووية.

في إسلام آباد، قالت مصادر في الخارجية الباكستانية لـ «الحياة» أمس ان إسلام آباد ستقرر في غضون أسبوعين استراتيجيتها للرد على التجارب النووية التي أجرتها نيودلهي الأسبوع الماضي.

في إسلام آباد، قالت مصادر في الخارجية الباكستانية لـ «الحياة» أمس ان إسلام آباد ستقرر في غضون أسبوعين استراتيجيتها للرد على التجارب النووية التي أجرتها نيودلهي الأسبوع الماضي.

في إسلام آباد، قالت مصادر في الخارجية الباكستانية لـ «الحياة» أمس ان إسلام آباد ستقرر في غضون أسبوعين استراتيجيتها للرد على التجارب النووية التي أجرتها نيودلهي الأسبوع الماضي.

## ديميريل يتهم دولاً أوروبية بالعمل على تقسيم تركيا

□ أنقرة - أ ف ب - اتهم الرئيس التركي سليمان ديميريل «بلداناً في أوروبا، بالاسم إلى تقسيم تركيا، غير أنباء معاهدة تعود إلى ما بعد الحرب العالمية الأولى، أقرت إنشاء دولة كردية، ومنح اليونان تقسماً من الأراضي التركية. ونقلت صحيفة «استانبول» بني يوزيل، أمس عن ديميريل قوله أمام مجموعة من رجال الأعمال ان «معظم المشاكل مع الاتحاد الأوروبي ناتجة عن أن دولاً أوروبية لا تزال تعتزم إحياء معاهدة سيفر».

□ أنقرة - أ ف ب - اتهم الرئيس التركي سليمان ديميريل «بلداناً في أوروبا، بالاسم إلى تقسيم تركيا، غير أنباء معاهدة تعود إلى ما بعد الحرب العالمية الأولى، أقرت إنشاء دولة كردية، ومنح اليونان تقسماً من الأراضي التركية. ونقلت صحيفة «استانبول» بني يوزيل، أمس عن ديميريل قوله أمام مجموعة من رجال الأعمال ان «معظم المشاكل مع الاتحاد الأوروبي ناتجة عن أن دولاً أوروبية لا تزال تعتزم إحياء معاهدة سيفر».

□ أنقرة - أ ف ب - اتهم الرئيس التركي سليمان ديميريل «بلداناً في أوروبا، بالاسم إلى تقسيم تركيا، غير أنباء معاهدة تعود إلى ما بعد الحرب العالمية الأولى، أقرت إنشاء دولة كردية، ومنح اليونان تقسماً من الأراضي التركية. ونقلت صحيفة «استانبول» بني يوزيل، أمس عن ديميريل قوله أمام مجموعة من رجال الأعمال ان «معظم المشاكل مع الاتحاد الأوروبي ناتجة عن أن دولاً أوروبية لا تزال تعتزم إحياء معاهدة سيفر».

## منع يوقع مرسوم تسليم ضابط نازي سابق الى كرواتيا

□ بيوينيس آيرس - أ ف ب - ذكرت وزارة الخارجية الأرجنتينية ان الرئيس الأرجنتيني كارلوس ميمع وقع الجمعة مرسوم تسليم الضابط النازي السابق الكرواتي يديتو ساكيتش للتحقيق بارتكاب جرائم ضد الإنسانية أثناء الحرب العالمية الثانية.

وقد خطا اداري إلى تأخير إجراءات تسليم القائد السابق لجيش نازي يديتو ساكيتش قبل ان يوقع ميمع المرسوم.

وفي طلب تسليمه الذي تضمنت به كرواتيا يعتبر يديتو ساكيتش مواطناً كرواتياً. ولكن ساكيتش منذ إقامته في السابع من نيسان (أبريل) الماضي في مدينة سانتا تيريزا الصغيرة (٢٠٠ كلم جنوب بوينوس آيرس) قدم باستمرار توضح مع ذلك تاريخ حصول ساكيتش على الجنسية، وتكررت

□ واشنطن - أ ف ب - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس السبت ان محكمة استئناف فينبرغ رابطة رفضت طلب منح الحصانة القضائية للموظفة السابقة في البيت الأبيض سونيا لويينسكي، ما يفسح المجال أمام الادعاء بشهادتها في علاقته مع الرئيس بيل كلينتون بينهما بدأت العام ١٩٩٦.

وفي هذا القرار الحكم الذي أصدره الشهر الماضي قاضي محكمة البداية الذي اعتبر ان لويينسكي لا يمكنها الحصول على حصانة على ما ذكرت واشنطن بوست.

## موسى يوزيل يعلن عن توقيع معاهدة سلام مع الولايات المتحدة

في إسلام آباد، قالت مصادر في الخارجية الباكستانية لـ «الحياة» أمس ان إسلام آباد ستقرر في غضون أسبوعين استراتيجيتها للرد على التجارب النووية التي أجرتها نيودلهي الأسبوع الماضي.

في إسلام آباد، قالت مصادر في الخارجية الباكستانية لـ «الحياة» أمس ان إسلام آباد ستقرر في غضون أسبوعين استراتيجيتها للرد على التجارب النووية التي أجرتها نيودلهي الأسبوع الماضي.

في إسلام آباد، قالت مصادر في الخارجية الباكستانية لـ «الحياة» أمس ان إسلام آباد ستقرر في غضون أسبوعين استراتيجيتها للرد على التجارب النووية التي أجرتها نيودلهي الأسبوع الماضي.

في إسلام آباد، قالت مصادر في الخارجية الباكستانية لـ «الحياة» أمس ان إسلام آباد ستقرر في غضون أسبوعين استراتيجيتها للرد على التجارب النووية التي أجرتها نيودلهي الأسبوع الماضي.

في إسلام آباد، قالت مصادر في الخارجية الباكستانية لـ «الحياة» أمس ان إسلام آباد ستقرر في غضون أسبوعين استراتيجيتها للرد على التجارب النووية التي أجرتها نيودلهي الأسبوع الماضي.

في إسلام آباد، قالت مصادر في الخارجية الباكستانية لـ «الحياة» أمس ان إسلام آباد ستقرر في غضون أسبوعين استراتيجيتها للرد على التجارب النووية التي أجرتها نيودلهي الأسبوع الماضي.

في إسلام آباد، قالت مصادر في الخارجية الباكستانية لـ «الحياة» أمس ان إسلام آباد ستقرر في غضون أسبوعين استراتيجيتها للرد على التجارب النووية التي أجرتها نيودلهي الأسبوع الماضي.

في إسلام آباد، قالت مصادر في الخارجية الباكستانية لـ «الحياة» أمس ان إسلام آباد ستقرر في غضون أسبوعين استراتيجيتها للرد على التجارب النووية التي أجرتها نيودلهي الأسبوع الماضي.

في إسلام آباد، قالت مصادر في الخارجية الباكستانية لـ «الحياة» أمس ان إسلام آباد ستقرر في غضون أسبوعين استراتيجيتها للرد على التجارب النووية التي أجرتها نيودلهي الأسبوع الماضي.

## الرئيس الطاجيكي يتهم مراكز في إيران بتسريب مطبوعات الى دوشانبه

□ موسكو - «الحياة» منذ العام ١٩٩٤، وتابع ان قادة الحزب والمعارضة الإسلامية يمثلون أنهم ضد الغلو والتطرف السلفي.

□ موسكو - «الحياة» منذ العام ١٩٩٤، وتابع ان قادة الحزب والمعارضة الإسلامية يمثلون أنهم ضد الغلو والتطرف السلفي.

□ موسكو - «الحياة» منذ العام ١٩٩٤، وتابع ان قادة الحزب والمعارضة الإسلامية يمثلون أنهم ضد الغلو والتطرف السلفي.

□ موسكو - «الحياة» منذ العام ١٩٩٤، وتابع ان قادة الحزب والمعارضة الإسلامية يمثلون أنهم ضد الغلو والتطرف السلفي.

□ موسكو - «الحياة» منذ العام ١٩٩٤، وتابع ان قادة الحزب والمعارضة الإسلامية يمثلون أنهم ضد الغلو والتطرف السلفي.

## اغتيال نائب وزير شيشاني وثلاثة اشخاص آخرين

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

## اغتيال نائب وزير شيشاني وثلاثة اشخاص آخرين

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

## اغتيال نائب وزير شيشاني وثلاثة اشخاص آخرين

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

## اغتيال نائب وزير شيشاني وثلاثة اشخاص آخرين

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

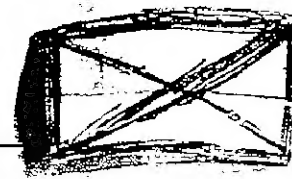
□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.

□ موسكو - «الحياة» قتل في قضاء شاتوي الجبلي في جمهورية الشيشان، أمس السبت النائب الأول لوزير أمن الدولة باحكام الشريعة، شمس الدين عوسيف ووزير الخارجية السابق رسلان شتيايف واثنان من حراسهما.





خمسون عاماً على حرب ١٩٤٨ (٩ من ٩)

## ميزان القوى وتشكيلات الحرب



صلاح مakhadmeh



عبد الله التل



الكويك برنارد

وليد الخالدي \*

■ يذكر القارئ أنه عقد في عمان في ٣٠ نيسان (أبريل) ١٩٤٨ أول مؤتمر لرؤساء حرب الجيوش العربية (الحلقة الأولى) وذلك قبل بدء القتال بأسبوعين فقط وأن العسكريين أقروا بالإجماع بأن التغلب على القوات اليهودية يتطلب ما لا يقل عن ٦ فرق (Divisions) كحاملة التنظيم والتسلح و٦ أسراب (٧٢ طائرة) من الطائرات القاصفة والمقاتلة على أن تكون كل هذه القوات خاصة بقيادة عربية واحدة موحدة تسيطر عليها وتحركها وفق خطة معينة، وإن السياسيين العرب الذين كانوا ينتظرون نتيجة مداولات العسكريين استكثروا هذه القوات وطالبوا العسكريين بمباشرة القتال بعد ١٥ أيار (مايو) بالقوات «المكبسة» على أن تزاد هذه تدريجياً فماداً كانت حجم هذه القوات «المكبسة»؟

فيما يلي التقرير المصري السري في العمليات الحربية في فلسطين عام ١٩٤٨ بأن تشكيل الحرب للقوات المصرية المتجمعة بالعريش يوم ١٤ أيار كان يتألف من قوتين: قوة الجيش الرئيسية بقيادة عميد أحمد علي الماوي وقوة متطوعين خفيفة بقيادة مقدم عبد العزيز. وتألفت قوة الجيش الرئيسية من الوحدات الآتية: - الكتبة الأولى بنادق مشاة (حوالي ٧٠٠ - ٧٥٠). - الكتبة الثانية بنادق مشاة (حوالي ٧٠٠ - ٧٥٠). - كتبة استطلاع مرعة (٣٥ مرعة). - كتبة دبابات خفيفة (٧ دبابات).

وكان لدى العراق أيضاً ١٠ طائرات مقاتلة فيوري FURY لكن كما يقول النقيب العراقي السري «تعدنا لشرك طائرات فيوري لعدم تيسر طائرات حديثة أما طائراتنا من طرازات فيوري الأخرى فلم تصل بالرغم من احتياجنا للقوة الشديدة، كما حشرت ١٨ طائرة في الهند وقبضت كل المحاولات للحصول عليها».

وكان لدى سوريا في الميدان قوى وحدات جيشها الثاني: اللواء الأول (١٨٧٢ ضابطاً وجندياً) الموزع ب ٦ دبابات ٢٣ مرعة و ١٤ مدفع ميدان ٧٥ ملم. وتشكلت القوة السورية من ٤ طائرات تدريب هارفارد HARVAD وقيل ١٠ منها.

ويذكر الزعيم عبد الله عطفة رئيس الأركان السوري السابق في مذكرته قديمها إلى رئيس الوزارة جميل مريد ب تاريخ ١٨ تموز (يوليو) ١٩٤٨ من الترتيبات الإدارية التي فرضها وزير الدفاع المستقل أحمد الشرباتي على وزارة الدفاع بموجب مرسوم استعراضي صدر في ١٤/١/٤٧ تأسست بموجبه ١٣ مديرية في الوزارة.

يقول عطفة: «وكل من هذه الترتيبات مستقلة عن الأخرى ولم ترتبط سلطة موحدة قبل الوزير لتسليم أعمالها وإرتباطها ببعض بعضها ولم يكن المرسوم بمصل المصالح من الأركان وجعل رئاسة الأركان كاحد هذه المديرات الثلاث عشرة بل منح وزير الدفاع جميع الصلاحيات التي تعود إلى الجيش المصرية وذلك سلب فعلاً رئاسة الأركان كل سلطة ونفوذ».

ويضيف التقرير أن الأسلحة المتوفرة في ذلك الوقت لم تكن لكفي إلا تجهيز مجموعة لواء مشاة مستقل واحدة كاملة وأنه نظرًا لنقص الخبرة كانت استودر كنز من أكثرها فقد اعتبر هذا العامل حاسماً وسبباً على العمليات بصفة جنية وقدر التقرير أن الدخائل المتوفرة «كفي للقتال المستمر لفترة تتراوح بين الأسبوعين للمدافع وأربعة أسابيع للبنادق والرشاشات».

واعتبرت التقرير أن حالة الحملة، أي القتاليات كانت سيئة وإن ١٠ في المئة من مجموعها «غير صالح للعمل، إما بالسيئة للتدريب فيقول التقرير أن حالة التدريب الفردي كانت مرضية على وجه العموم، ولكن التدريب المشترك كان حالته غير مطمئنة وأنه لم يصل إلا إلى مستوى تدريب السرية القوية في كتبة Battalion واحدة.

فيما يلي التقرير المصري السري في العمليات الحربية في فلسطين عام ١٩٤٨ بأن تشكيل الحرب للقوات المصرية المتجمعة بالعريش يوم ١٤ أيار كان يتألف من قوتين: قوة الجيش الرئيسية بقيادة عميد أحمد علي الماوي وقوة متطوعين خفيفة بقيادة مقدم عبد العزيز. وتألفت قوة الجيش الرئيسية من الوحدات الآتية: - الكتبة الأولى بنادق مشاة (حوالي ٧٠٠ - ٧٥٠). - الكتبة الثانية بنادق مشاة (حوالي ٧٠٠ - ٧٥٠). - كتبة استطلاع مرعة (٣٥ مرعة). - كتبة دبابات خفيفة (٧ دبابات).

وكان لدى العراق أيضاً ١٠ طائرات مقاتلة فيوري FURY لكن كما يقول النقيب العراقي السري «تعدنا لشرك طائرات فيوري لعدم تيسر طائرات حديثة أما طائراتنا من طرازات فيوري الأخرى فلم تصل بالرغم من احتياجنا للقوة الشديدة، كما حشرت ١٨ طائرة في الهند وقبضت كل المحاولات للحصول عليها».

وكان لدى سوريا في الميدان قوى وحدات جيشها الثاني: اللواء الأول (١٨٧٢ ضابطاً وجندياً) الموزع ب ٦ دبابات ٢٣ مرعة و ١٤ مدفع ميدان ٧٥ ملم. وتشكلت القوة السورية من ٤ طائرات تدريب هارفارد HARVAD وقيل ١٠ منها.

ويذكر الزعيم عبد الله عطفة رئيس الأركان السوري السابق في مذكرته قديمها إلى رئيس الوزارة جميل مريد ب تاريخ ١٨ تموز (يوليو) ١٩٤٨ من الترتيبات الإدارية التي فرضها وزير الدفاع المستقل أحمد الشرباتي على وزارة الدفاع بموجب مرسوم استعراضي صدر في ١٤/١/٤٧ تأسست بموجبه ١٣ مديرية في الوزارة.

يقول عطفة: «وكل من هذه الترتيبات مستقلة عن الأخرى ولم ترتبط سلطة موحدة قبل الوزير لتسليم أعمالها وإرتباطها ببعض بعضها ولم يكن المرسوم بمصل المصالح من الأركان وجعل رئاسة الأركان كاحد هذه المديرات الثلاث عشرة بل منح وزير الدفاع جميع الصلاحيات التي تعود إلى الجيش المصرية وذلك سلب فعلاً رئاسة الأركان كل سلطة ونفوذ».

ويضيف التقرير أن الأسلحة المتوفرة في ذلك الوقت لم تكن لكفي إلا تجهيز مجموعة لواء مشاة مستقل واحدة كاملة وأنه نظرًا لنقص الخبرة كانت استودر كنز من أكثرها فقد اعتبر هذا العامل حاسماً وسبباً على العمليات بصفة جنية وقدر التقرير أن الدخائل المتوفرة «كفي للقتال المستمر لفترة تتراوح بين الأسبوعين للمدافع وأربعة أسابيع للبنادق والرشاشات».

واعتبرت التقرير أن حالة الحملة، أي القتاليات كانت سيئة وإن ١٠ في المئة من مجموعها «غير صالح للعمل، إما بالسيئة للتدريب فيقول التقرير أن حالة التدريب الفردي كانت مرضية على وجه العموم، ولكن التدريب المشترك كان حالته غير مطمئنة وأنه لم يصل إلا إلى مستوى تدريب السرية القوية في كتبة Battalion واحدة.

٩٩ اتخذ لبنان خطة دفاعية في الأسابيع الثلاثة الأولى من مرحلة القتال الأولى لكنه اشرك فوج القناصة الثالث مدعوماً بالفوج الرابع لاسترداد قرية المالكية الفلسطينية.



الجهنم على الطريق

شهرًا بعد ١٥ أيار (مايو) قبل أن يحصل على مثل هذه الخبرة. نيسان (أبريل) ١٩٤٦ نشر هذا التقرير الذي تضمن فيما تضمنه تقريراً تفصيلياً للمنظمة العسكرية (الهافانا) التابعة للوكالة اليهودية استناداً إلى المعلومات المتوفرة للمخابرات العسكرية البريطانية وغيرها من

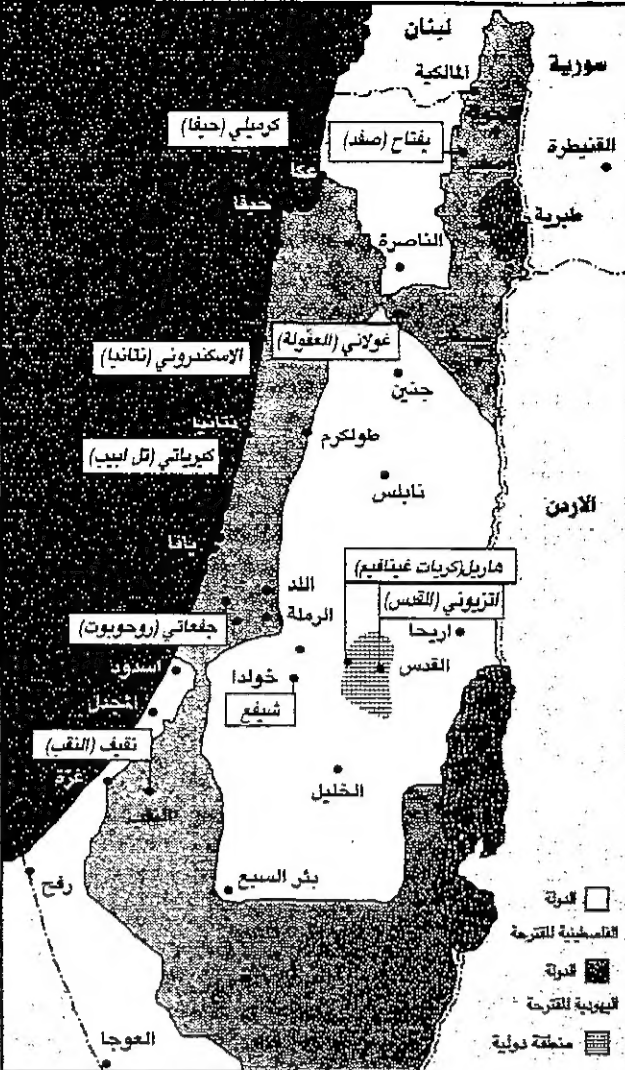
شهرًا بعد ١٥ أيار (مايو) قبل أن يحصل على مثل هذه الخبرة. نيسان (أبريل) ١٩٤٦ نشر هذا التقرير الذي تضمن فيما تضمنه تقريراً تفصيلياً للمنظمة العسكرية (الهافانا) التابعة للوكالة اليهودية استناداً إلى المعلومات المتوفرة للمخابرات العسكرية البريطانية وغيرها من

شهرًا بعد ١٥ أيار (مايو) قبل أن يحصل على مثل هذه الخبرة. نيسان (أبريل) ١٩٤٦ نشر هذا التقرير الذي تضمن فيما تضمنه تقريراً تفصيلياً للمنظمة العسكرية (الهافانا) التابعة للوكالة اليهودية استناداً إلى المعلومات المتوفرة للمخابرات العسكرية البريطانية وغيرها من

شهرًا بعد ١٥ أيار (مايو) قبل أن يحصل على مثل هذه الخبرة. نيسان (أبريل) ١٩٤٦ نشر هذا التقرير الذي تضمن فيما تضمنه تقريراً تفصيلياً للمنظمة العسكرية (الهافانا) التابعة للوكالة اليهودية استناداً إلى المعلومات المتوفرة للمخابرات العسكرية البريطانية وغيرها من

شهرًا بعد ١٥ أيار (مايو) قبل أن يحصل على مثل هذه الخبرة. نيسان (أبريل) ١٩٤٦ نشر هذا التقرير الذي تضمن فيما تضمنه تقريراً تفصيلياً للمنظمة العسكرية (الهافانا) التابعة للوكالة اليهودية استناداً إلى المعلومات المتوفرة للمخابرات العسكرية البريطانية وغيرها من

مراكز تموضع الألوية الصهيونية العشرة بالنسبة الى خريطة التقسيم عشية ١٥ أيار (مايو) ١٩٤٨



نصف القوات التي طالب العسكريون بها.

تشكيل الحرب للقوات الصهيونية تألفت عام ١٩٤٥ من بريطانية لجنة إنكليزية - أمريكية مشتركة تضم ممثلين للبلدين لدراسة الأوضاع في فلسطين وتقديم تقرير عنها لهما. وفي نيسان (أبريل) ١٩٤٦ نشر هذا التقرير الذي تضمن فيما تضمنه تقريراً تفصيلياً للمنظمة العسكرية (الهافانا) التابعة للوكالة اليهودية استناداً إلى المعلومات المتوفرة للمخابرات العسكرية البريطانية وغيرها من

شهرًا بعد ١٥ أيار (مايو) قبل أن يحصل على مثل هذه الخبرة. نيسان (أبريل) ١٩٤٦ نشر هذا التقرير الذي تضمن فيما تضمنه تقريراً تفصيلياً للمنظمة العسكرية (الهافانا) التابعة للوكالة اليهودية استناداً إلى المعلومات المتوفرة للمخابرات العسكرية البريطانية وغيرها من

شهرًا بعد ١٥ أيار (مايو) قبل أن يحصل على مثل هذه الخبرة. نيسان (أبريل) ١٩٤٦ نشر هذا التقرير الذي تضمن فيما تضمنه تقريراً تفصيلياً للمنظمة العسكرية (الهافانا) التابعة للوكالة اليهودية استناداً إلى المعلومات المتوفرة للمخابرات العسكرية البريطانية وغيرها من

شهرًا بعد ١٥ أيار (مايو) قبل أن يحصل على مثل هذه الخبرة. نيسان (أبريل) ١٩٤٦ نشر هذا التقرير الذي تضمن فيما تضمنه تقريراً تفصيلياً للمنظمة العسكرية (الهافانا) التابعة للوكالة اليهودية استناداً إلى المعلومات المتوفرة للمخابرات العسكرية البريطانية وغيرها من

شهرًا بعد ١٥ أيار (مايو) قبل أن يحصل على مثل هذه الخبرة. نيسان (أبريل) ١٩٤٦ نشر هذا التقرير الذي تضمن فيما تضمنه تقريراً تفصيلياً للمنظمة العسكرية (الهافانا) التابعة للوكالة اليهودية استناداً إلى المعلومات المتوفرة للمخابرات العسكرية البريطانية وغيرها من

شهرًا بعد ١٥ أيار (مايو) قبل أن يحصل على مثل هذه الخبرة. نيسان (أبريل) ١٩٤٦ نشر هذا التقرير الذي تضمن فيما تضمنه تقريراً تفصيلياً للمنظمة العسكرية (الهافانا) التابعة للوكالة اليهودية استناداً إلى المعلومات المتوفرة للمخابرات العسكرية البريطانية وغيرها من

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنتشر فيها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح النصوص واختصارها. وتعتبر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد إلى أي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وأرقامها في أسفل صفحة الرأي

وقائع مجززة بلد الشيخ وحواصة

■ نشرت «الحياة» تحت عنوان «خمسون عاماً على حرب ١٩٤٨» تاريخ ٢٤/٢/١٩٩٨ مقالاً للكاتب هيثم الكيلاني، جاء فيه «أن مندية بلد الشيخ وحواصة في ١٩٤٨/١/١ أنت التي قتل جميع سكان القرية».

وبما أن بلد الشيخ سقطت رأسياً، صدمت من هذه المطبوعة، وكنت استمعت في نشاتي إلى ما رواه أهلي عن تلك المجزرة، وما اكتفيت بالروايات، بل كنت أتعب كل وثيقة تتعلق بالبلد والمجزرة. ولما قرأت ما كتبه الكيلاني ذهلت، ويحدث عن أمي التي لا تزال على قيد الحياة لاستبعاد التحقيق معها عما حصل قبل خمسين عاماً، واتصلت بكبار السن الذين عاشوا أحداث الأربعين وشهدوا ليلة المجزرة، وعدت إلى ما كتبه الكيلاني العربية من رواية للحادثة، وقارنتها مع الرواية الإسرائيلية، ولم أجد أبعد عن فناء أو بقاء أهل القرية، لأنهم موجودون بالتأكيد، بل عن أدق التفاصيل من أجل تقديمها، عليها تكون الأقرب إلى الحقيقة.

وقبل عرض الوقائع حسب الروايات الثلاث: الناس، الوثائق العربية، الرواية الإسرائيلية، أدرك أن أسجل أسفي لاضطراري إلى إثبات حقائق تبدو كأنها تخفف من الصورة (الوجع) للناس، خصوصاً وهو يحتفل بذكر انتصاره الخمسين إلا أنني على قناعة بأن الحقيقة أهم من الدعاية.

اتفق الرواة، من الذين عاشوا الأحداث، من أبناء بلد الشيخ على عدة نقاط اختلافها عن عدد الصحافي، وما أجمعوا عليه، أنه في نهاية كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٧، هاجمت سيارة مسلحة حشدًا للعمال العرب على باب شركة النفط (الفينيري) كما يسمى أهالي البلدة، كانوا بانتظار الحصول على أدوات عمل، فسقط منهم ٨ - ١٠ ضحايا، نتيجة ذلك، قام العمال العرب داخل المعمل (المصفاة) بعد أن شاعروا ما جرى، بالاشتياك بالأيدي وأدوات العمل مع العمال اليهود داخل الشركة، ولم يكن مجزرة أي سلاح ناري، ولما كان تعداد العرب ٢٠٠٠ واليهود ٤٠٠٠ خسر اليهود ٣٠ قتيلًا.

جاء ذلك، وتوتر الوضع في قضاء حيفا، وتوقع أبناء قرية بلد الشيخ انتقام المنظمات اليهودية، ولأن المصفاة (شركة النفط) تقع في أراضي البلدة، وعدد كبير من عمالها العرب يقطنون في أرض حواصة، (وهي ليست قرية كما أورد هيثم الكيلاني)، وأشداه فيها عمال المصفاة سكتهم التواضع، فخلفوا من الانتقام، وتدارسوا الموقف، وتوقعوا أن تأتي المنظمات الصهيونية من الطريق العام، عكا - حيفا، حيفا - بلد الشيخ، إلا أن ما حصل هو العكس، جاء الهجوم من الجبال والواديان، ورفض وصل المسلحون من أبناء القرية إلى موقع الاشتباكات انسحب الهامجون، وتراجع عدد الضحايا العرب تلك الليلة (١٩٤٧/١٢/٣١) بين ٤٠ - ٦٠ قتيلًا حسب ما ذكره الرواة، واتفق الرواة على أن غالبية القتلى وجدوا في الغرف، ويضع الأطفال على فراش النوم.

وتوقع رجال القرية أن اليهود سيهاجمون من الغرب (ناحية الطريق العام) فتركوا أطراف القرية في الشرق والجنوب، وفعوا ثمن تلك التوقعات. وذكر بعض أبناء القرية أنهم قبضوا في مطلع كانون الأول على رجل يهودي في واديان القرية، وشرعوا يحققون معه، فحاول الفرار قافراً بين الصخور، فاضطر أحد المسلحين إطلاق النار عليه فقتل، وعرفوا أن اسمه حنان وعمل في منقلعة باجور، الذين غادروا في نيسان (أبريل) ١٩٤٨ بعد أن طوقت الهاغانا القرية وأرعبت السكان. أما الرواية الإسرائيلية، كما تبنت في كتاب «الرواية الإسرائيلية» ١٩٤٧ - ١٩٤٨، ترجمت أحمد خليفة، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، قد جاء فيها (صفحة ٢٤١) الآتي: «دعت المنحية في مصافي تركز البول في ١٩٤٧/١٢/٣٠، التي جاءت نتيجة رد فعل غير مسئول من قبل رجال الإنسول (الأرغون) قيادة الهاغانا إلى القيام بعملية كبيرة في القرية التي انطلق منها معظم القتلة، خرجت ٤٠ فصيلًا من الكتبة الأولى للبلد وفصيلتان من قوة الميدان في حيفا (المجموع ١٧٠ شخصاً تقريباً) من باجور فجر يوم ١٩٤٧/١٢/٣١، وأعطى الأمر بتطويق القرية وإحراق الأبنية بأكبر عدد ممكن من الرجال، وتخريب الممتلكات (...) ولدى وصول المقاتلين إلى القرية جوبهوا بنيران صادرة عن القرية (...) وبسبب نيران المطلق من العرب كان من المستحيل تجنب إلحاق الأذى أيضاً بالناش، والأطفال وبلغت خسائر العرب أكثر من ٦٠ قتيلًا وسقط في المعركة حاييم بن دهر، رجل البلدح وعاموس غالياني قائد سرايا قوة الميدان التابعة للطلاب في التقنيين، وقائد قوة الميدان في منقلعة باجور، حنان زليفر الذي كان من بين قادة العملية وبعد عام من عملهم، عندما استولى بلد الشيخ مهاجرون يهود، دعي المكان باسم: تل حنان».

رما يخفى على القارئ، أو يلتبس عليه، حدود الشياطين في الروايتين، العربية والإسرائيلية، ويتخيلون أن الأخطر في الرواية الصهيونية ليس عدد الضحايا العرب، حيث التطابق في العدد، بل في الملاحقين الآتين: أولاً، ما جرى في مصفاة النفط لم يكن هجومًا عربيًا مدبراً شه أبناء القرية على العمال اليهود داخل المصفاة، وهو ما قسست الرواية الإسرائيلية بذكر «القرية التي انطلق منها معظم القتلة»، بل أن ما حصل في المصفاة قام به عمال داخلها كرد فعل على عملية إيتسان (أرغون).

أوردت الرواية الإسرائيلية أن حنان زليفر قتل يوم ١٩٤٧/١٢/٣١، بينما هو قتل في عمل استطلاعي، حسب رواية أبناء القرية وكشف الأمر عن محاولة من غوريون صاحب الرواية، إخفاء أن خطة مديرية استهدفت القرية قبل حادثة المصفاة التي نفذتها الأرغون، ولا تلي أي احتمال للربح على الأسماء، لتخصيص متطوعين، لكن ما يرجح أن حنان هو نفسه حنان زليفر، الذي أطلق اسمه على المستوطنة، وهو ليس الشخصية العسكرية الأهم من حاييم رجل البلدح، أو عاموس قائد سرايا الميدان، وهنا تقدر أن دوره (الطليحي) الاستطلاعي، هو مصدر مزيته وتكريهه بإطلاق اسمه على المستوطنة في سياق خطة (د) ذات الخصصة للسيطرة على قضاء حيف، وليست كما تحاول الدعاية الإسرائيلية تقديم الأحداث على أن مجراها لم يكن مخططاً ورسوياً.

ويجده المناسبة تعرض معلومات سريّة عن القرية وإهاليها، تقع جنوب شرقي حيفا (٥ كم) مساحتها ٩.٨٤٩ كم، في أرضها مسفاة تطف حيفا، وتشرف القرية على طريق حيفا - عكا، حيفا - جنين، في أرضها تمر سكة الحديد القائمة من سورية والمنجبة إلى الحجاز فيها مقبرة شهداء، ٢٦٦٦، وعلى رأسهم الشيخ إسماعيل هاجرهما أهلها إلى سورية ولبنان وبقي عدد قليل من العائلات في فلسطين وهم الآن يقطنون مدينة الناصرة وقرية ثمره، ويقدر تعدادهم في عام ١٩٤٨ ب ١٢٠٠، بمن فيهم العمال الذين يسكنون في أرض منقلعة حواصة، ويقدر عددهم الحالي ب ٨٠٠٠ نسمة، أكثر من ٨٠ في المئة منهم مقيمون في مخيمات سورية، وبالأدق في مخيم البرموك، والتجمعات الفلسطينية في إحياء دمشق.

الاسم الحالي للمستوطنة المقامة في أرضها (تل حنان) وهي في توسع مستمر، وما زال البناء القديم متجيراً، ويسميت القرية (بلد الشيخ) نسبة إلى الشيخ السهلي الصوني.

دمشق - مصطفى الولي (كاتب فلسطيني)











تاریخ	مبلغ	مبلغ	مبلغ
1900	100	100	100
1901	100	100	100
1902	100	100	100
1903	100	100	100
1904	100	100	100
1905	100	100	100
1906	100	100	100
1907	100	100	100
1908	100	100	100
1909	100	100	100
1910	100	100	100
1911	100	100	100
1912	100	100	100
1913	100	100	100
1914	100	100	100
1915	100	100	100
1916	100	100	100
1917	100	100	100
1918	100	100	100
1919	100	100	100
1920	100	100	100
1921	100	100	100
1922	100	100	100
1923	100	100	100
1924	100	100	100
1925	100	100	100
1926	100	100	100
1927	100	100	100
1928	100	100	100
1929	100	100	100
1930	100	100	100
1931	100	100	100
1932	100	100	100
1933	100	100	100
1934	100	100	100
1935	100	100	100
1936	100	100	100
1937	100	100	100
1938	100	100	100
1939	100	100	100
1940	100	100	100
1941	100	100	100
1942	100	100	100
1943	100	100	100
1944	100	100	100
1945	100	100	100
1946	100	100	100
1947	100	100	100
1948	100	100	100
1949	100	100	100
1950	100	100	100
1951	100	100	100
1952	100	100	100
1953	100	100	100
1954	100	100	100
1955	100	100	100
1956	100	100	100
1957	100	100	100
1958	100	100	100
1959	100	100	100
1960	100	100	100
1961	100	100	100
1962	100	100	100
1963	100	100	100
1964	100	100	100
1965	100	100	100
1966	100	100	100
1967	100	100	100
1968	100	100	100
1969	100	100	100
1970	100	100	100
1971	100	100	100
1972	100	100	100
1973	100	100	100
1974	100	100	100
1975	100	100	100
1976	100	100	100
1977	100	100	100
1978	100	100	100
1979	100	100	100
1980	100	100	100
1981	100	100	100
1982	100	100	100
1983	100	100	100
1984	100	100	100
1985	100	100	100
1986	100	100	100
1987	100	100	100
1988	100	100	100
1989	100	100	100
1990	100	100	100
1991	100	100	100



## طارق عزيز في فرنسا:

## الاصطياد في الماء العكر لسلام الشرق الأوسط



طارق عزيز

هناك علاقة وطيدة بين مشكلة العراق وفتناتها وأطوارها من ناحية التنازع والانتفاخ. وبين العملية السلمية في الشرق الأوسط وجسمودها أو انغلاقها. والأرجح أن القيادة العراقية تترك طبيعة تلك العلاقة، وتعمل من أجل شطب تعاملها مع المجتمع الدولي وأمريكا والعالم العربي على أيقاع أحوال العملية السلمية.

كتب سامي شورش:

ما الجولة الأخيرة لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز إلى باريس واجتماعه بالرئيس الفرنسي جاك شيراك والأمن العام للأمم المتحدة كوفي أنان، بعد المخاوف التي تاتت من قبل اجتماعات لندن في الرابع من الشهر الجاري بين وزير الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت وكل من ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو، إضافة إلى جولة وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف إلى دول عربية وأفريقية، غير دلائل توحى بإبراز بغداد لارتباط الموضوعين قضيتها المباشرة وقضية الشرق الأوسط.

واختصاراً يمكن الإشارة إلى طرفي المعادلة القائمة بين مشكلة العراق وأحوال العملية السلمية بين إسرائيل والدول العربية من خلال الصورتين التاليتين:

أولاً: حين تخلت العملية السلمية في الأشهر الأخيرة من العام الماضي وفقاً لمشجعاً، فلسطينياً على الأقل، على صعيد التنسيق الأمني وأهتوماتام واشنطن، شعرت القيادة العراقية بهواجس عميقة حيال إمكانية عودة العملية إلى مسارها الصحيح المؤدي إلى سلام ثابت وحقيقي. وكان سبب الهولوس الفرضية بغداد أن السلام، في حال تحققه، سيطلق يد المجتمع الدولي بشكل عام وأمريكا بشكل خاص، للتعامل معها بحزم وحمية كبيرة، بما في ذلك تقديم الخيارات العسكرية المتاحة ومساعدتها على تنفيذ بقية القرارات الدولية ذات الصلة. وأخيراً العمل من دون عقد وخوف من أجل تغيير نظامها الحاكم.

لكن لكل ما سرعت في حيله إلى اختلاق أزمة عويصة مع المقتضين الأمم المتحدة وأمريكا، اعتقاداً بأن ذلك يساعدها على خط الأوراق وإعادة المنطقة إلى آتون السلمية والمخاوف، والقضاء من خلال ذلك على أي احتمال يقضي إلى التعامل الحازم معها. وثالثاً، حين انستتت العراق أمام العملية السلمية وتفاقمت تعقيداتها وانحدرت

مساراتها نحو التدهور والتنازع مع بداية شباط (فبراير)، أخذت بغداد تتحرك وكان الفرصة أصبحت جاهزة أمامها لاستغلال الأزمة عن طريق الدبلوماسية.

فتوجهت إلى الاتفاق مع الأمين العام للأمم المتحدة لطلب بعد ذلك حملة دبلوماسية واسعة لاستغلال أجواء أزمة الشرق الأوسط لصالحها.

وكانت قناعتها بأن أميركا وفرنسا وبريطانيا والأمم المتحدة، بل حتى العديد من الدول العربية، سوف تتسفل بالآزمة واحتمالات الانهيار، وسيدبر حراً أكبر من أي وقت على حل المشكلة العراقية سلمياً والتجاوب مع مطالب القيادة العراقية، بما فيها قطع وعود برقع الحظر عند الانتهاء من ملفات الأسلحة.

لم يرفع المجلس العقوبات في موعد محدد، فإن بغداد مستعدة للقتال.

أما في حال دخول العملية السلمية بحلزم الأزمات المثلث، فإن واشنطن، ومعها بقية المعنيين بالمشكلة العراقية، سرعان ما يشعرون في تخفيف لهجتهم مع القيادة العراقية والإبقاء عليها، ولو بشكل غير مباشر، بأن الوصول إلى نهاية النفاق ممكن أجاد أو عاجلاً. والدليل على ذلك، مبادرة الرئيس الأميركي بيل كلينتون إلى الإعلان بأن تقدماً قد حصل في الملف النووي العراقي، مشيراً إلى أن بلاده مستعدة للتفكير في خفض قواتها في منطقة الخليج في حال استمرار العراق في تعاونه مع لجنة المقيضين الدوليين. وكذلك تضمن بيلز تقريره إلى مجلس الأمن تأكيدات مفادها حصول تقدم في تنفيذ اتفاق أمان - عزيز، والتوصية بإلغاء عقوبة المبع على سفر المسؤولين العراقيين المعنيين بملف الأسلحة إلى الخارج، والواقع أنه بعد التزم المتواصل لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لجهة عدم استجابة الاقتراحات الأمريكية الخاصة بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية وفق نسبة ١٣ في المئة، والذي تسبب في إلقاء اجتماع لندن وعودة التوتر والقلق إلى المنطقة، طغى على القيادة العراقية شعور مؤداه أن جديده حملتها الدبلوماسية قد أفر. وكان ذلك الشعور هو الدافع لبدء طارق عزيز ومحمد سعيد الصحاف جولتهما في الخارج. واستناداً إلى كل ذلك، يمكن القول إن القيادة العراقية تمسك بحلقة العلاقة بين مشكلتها مع المجتمع الدولي وقضية السلام في الشرق الأوسط لكن المشكلة أنها لا تحسن إدارة تلك العلاقة أو الاستفادة الإيجابية من أحوالها.

فالتصويبات الناشئة عن سياسات بنيامين نتنياهو تشكل فسخة شديدة أمام القيادة العراقية للإعلان الجدي عن التزامها كل القرارات الدولية وشروعها في ابداء التعاون في كل الملفات المتعلقة بأسلحتها التدميرية، إضافة إلى إقرارها بالأخطاء التي ارتكبتها في الماضي بحق شعبها والدول العربية والإسرائيلية.

لكنها، عوضاً عن ذلك، تلجأ إلى الماوراة والتهمز ومحاولة المصير عبر الفراغات التي تحدثها التبدلات اليومية في حال العملية السلمية في الشرق الأوسط من كون أن تلتفت إلى أن مثل تلك الأساليب لا يمكن إلا أن تدرج التصورات القاتلة لواقعيتها، إضافة إلى مساهمتها في إضاعة الفرص من أمامها. ومن هنا، أيضاً، يمكن القول بأن مبادرات الإيجابية لإعادة العملية السلمية إلى مسارها الصحيح، لا على الفلسطينيين والإسرائيليين وحدهم، بل على عموم المنطقة أيضاً، خصوصاً أن السلام النائبي سيقطع الطريق على مصالح حسين وإمالة لعرب إلى المنطقة والتكاتف باستقرارها، بل يمكن أن يزيد في تكاتف الجهود الدولية والإقليمية والدولية على طريق إنقاذ العراقيين والمنطقة من شروره.

سامي شورش

## لكن ما الذي تحقق فعلاً في السودان؟

تقديراً، وفي ذلك قال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان إسماعيل بصراحة عن المفاوضات أنها حققت تقدماً يسبب حسن قبادة وزراء خارجية دول إيفاد (هيئة الوساطة) وتخلي الحركة الشعبية عن شروط التجمع الديمقراطي المعارض.

ونائب الوزير السوداني أحمد من ذلك، عندما قال «أنا كان الجنوب يريد أن يفصل ويعيش حوله ذات سيادة فعدونا نحن في حسن جوار». وفي ذلك مزيداً على «الحركة الشعبية» وتحسينها مسؤولية انفصال الجنوب إذا ما حصل عبر الاستفتاء المزمع إجراؤه.

وحاول وفد «الحركة الشعبية» الخروج من المأزق الذي وضعته فيه الحكومة من خلال توسيع دائرة المناطق التي يفترض أن يجري فيها الاستفتاء لتشمل مناطق تقع خارج الجنوب، وهذا حصل خلاف بين الطرفين. فقد اعتبر وفد الحكومة الحدود في نفسها حدود البريات الجنوبية الثلاث السابقة (أعالي النيل والإستوائية وبحر الغزال) وهي صارت اليوم عشر ولايات، في حين قال وفد «الحركة الشعبية» أن الحدود تشمل أيضاً مناطق الشمال المحمية وتقع جنوب ولاية النيل الأزرق وجنوب كردفان ودارفور وتعرف بالأقاليم وأبي وجيل النوبة.

وعلى رغم حصول خلاف في هذا الشأن داخل المفاوضات، إلا أن وزير الخارجية السوداني قال في اليوم التالي لانهاء المفاوضات: «لكن منطقياً (...) أن سكان هذه المناطق الإضافية مساوون لسكان الجنوب لكنهم مسلمون وعرب. لذلك فإنهم سيصوتون بالتأكيد لصالح الوحدة».

وراء: «لا أمان حقيقة في أن تشارك هذه المناطق الثلاث الإضافية في الاستفتاء، لكن في هذه الحال لماذا لا نسحب لبقية سكان السودان بالتصويت كذلك».

ومن بين البنود الأخرى التي كانت على جدول أعمال المفاوضات، أي موضوع فصل الدين عن الدولة، حصل خلاف واضح. إذ ترى الحكومة أنها استندت جنوب السودان من تطبيق الشريعة، في حين رأت «الحركة» أن الدستور السوداني الدائم المقترح «دستور إسلامي بكل ما تحمل الكلمة من معنى».

وهذا البلد إلى جانب تفاصيل الاستفتاء وقضايا أخرى في ما سيتم البحث فيه في جولة المفاوضات المقبلة المقرر عقدها في أب (المسلسل) للميل في أبس أبابا. وقبل انعقاد هذه الجولة تجتمع هيئة قيادة «التجمع» في القاهرة نهاية الشهر الجاري وسيعاين الموضوع الرئيسي في هذا الاجتماع الحصول على توضيحات من «الحركة الشعبية» وافقت عليه في نيروبي. واستناداً إلى هذه التوضيحات سيحدد مستقبل عمل المعارضة عموماً.

يوسف خازم

مفاوضات السلام التي أجرتها الحكومة السودانية مع «الحركة الشعبية» لتحرير السودان، بزعامة جون قرنق في نيروبي مطلع الشهر الجاري، انتهت بتفسيات متناقضة لتناجها. الاتفاق الوحيد بين الطرفين كان على إجراء استفتاء لتقرير المصير في الجنوب، بإشراف دولي، من دون تحديد موعد لذلك، واختلاف على تحديد الجنوب جغرافياً وعلى المناطق التي يحق لها المشاركة في هذا الاستفتاء.

يوسف خازم يعرض تفسيراً آخر للنتائج:

وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل قال في نهاية المفاوضات التي ترأس وفد بلاده فيها: «كانت ناجحة تماماً وحققنا تقدماً واضحاً». وفي الجانب الآخر قال الناطق باسم «الحركة الشعبية» لتحرير السودان، الدكتور جون لوك «في واقع الأمر لم يتحقق أي تقدم على الإطلاق في ما يتعلق بمسألة الدين والدولة، لأن الحكومة رفضت الترحيز عن موقفها في شأن أسلمة الدولة (...) تحقق تقدم محدود وتجنب الأخطاء في التنازل فانه يتعلق بقبول الحكومة بحق تقرير المصير في إطار دولي».

وإعلان الطرفين المتفاوضين توصيفاً متناقضاً لما تفاوضوا عليه يوحي بفشل المفاوضات عموماً، لكن لماذا تُصر الحكومة على نجاح المفاوضات ويصر قرنق على فشلها؟ الإجابة في ذلك ربما كانت في تفاصيل ما أعلن من نتائج وتصريحات الجانبين عقب انتهاء المفاوضات.

ففي التفاصيل ان الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان، اتفقا على تنظيم استفتاء على «الوحدة أو الانفصال» لجنوب السودان. وإن الاستفتاء سيجري بعد مرحلة انتقالية، ولكن لم يتم تحديد أي موعد. ومبيداً عن تفاصيل هذا الاتفاق، يبدو أن حكومة الخرطوم حاولت وربما نجحت في تطبيق الشريعة، في حين رأت «الحركة» أن الدستور السوداني الدائم المقترح «دستور إسلامي بكل ما تحمل الكلمة من معنى».

يوسف خازم

## ١٩٤٨: كيف يتعاطى اليسار الألماني، أو يعيد التعاطي، مع القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي؟



أدولف هتلر

اليسار الألماني بعدما تأكد أنها تحولت في إطار الحرب الجارية الدائرة في العالم إلى حليف أساسي للولايات المتحدة التي يتهمها اليسار بالامبريالية. وتركزت مناقشات القسم الأكبر من اليسار الألماني على أن إسرائيل تحولت بعد حرب ١٩٤٧ وبعد احتلالها لأراض عربية من موقع الضحية إلى موقع المجرم. وأصبح الفلسطينيون منذ ذلك في موقع الضحية الفعلي لدى اليساريين الألمان الذين اكتشفوا القضية الفلسطينية وبدأوا في سرعة برقع راياتها. وفي ١٩٤٩ كتب بيتر كونستلمان أحد رموز اليسار في تلك الحقبة يقول: «دعنا نتعلم أخيراً منهم (اليهودية الفاشية) (الصهيونية) قلن نتردد بعد الآن في تبديل مفهومنا المبسط لفلسفة السامية من خلال إبراز تضامن واضح مع منظمة فتح التي بدأت في الشرق الأوسط بمحاربة الرأب الثالث» أي إسرائيل.

لكن ما لبث أن ظهر التمايز داخل اليساريين الألمان



غولدا غراس

في الذكرى الخمسين لتأسيس إسرائيل والذكرى الخمسين أيضاً لنكبة فلسطين، من المفيد التعرف على موقف اليسار الألماني من دولة إسرائيل ومن الفلسطينيين والمراحل التي مرت بها علاقات اليسار بالطرفين، خصوصاً أن اليسار الألماني لم يكن موحد المواقف في المراحل المختلفة، على عكس اليمين المحافظ والوسط الليبرالي اللذين دعموا السياسة الإسرائيلية بدعم مطلقاً ولم يريا في المنظمات الفلسطينية سوى مجموعات إرهابية إلى أن حصل اتفاق أوسلو.

من بين كتب استكنر الديك:

إذا أردنا معرفة الحرارة التي شعر بها الإسرائيليون من موقف اليسار الألماني من إسرائيل، لا بد من ذكر الكلمات التي كتبها الكاتب الإسرائيلي يوزاف كاتنيوك عام ١٩٩١ بعد حربه مباشرة، فقد كتب كاتنيوك يقول: «إن خيانة اليسار (الألماني) لإسرائيل تذكر بصورة حربية بالتضامن المخلص الذي لقيه اليهود في أعوام الثلاثينات من جانب اليسار، وهذه إشارة إلى أن أحزاب اليسار الألماني وقتل موقف المتفرج تجاه سياسة العدا ليهود والسامية التي بدأها الحكم الهنري النازي مع وصوله إلى السلطة في ١٩٣٣، أو أنها خانت اليهود إذا استخدمت كلمات الكاتب الإسرائيلي كاتنيوك الذي شاء تشبيه موقف اليساريين الألمان اليوم بموقف اليسار الألماني في الثلاثينات. ولكن الواقع هو أن الدعم المطلق الذي حظيت به إسرائيل بعد تأسيسها عام ١٩٤٨ من جانب الأحزاب والقوى اليسارية الألمانية (باعتبار أن هذا التأسيس هو التعموض لتخوي الأتلافية، على ما تعرض له اليهود من أهانة وتحقير وتعتيب وإيابة متلفعة على يد النازيين الألمان)، استمر ثابتاً حتى حرب الخمس من حزيران (يونيو) ١٩٤٧ التي سبقت أول تحول مهم في موقف هذا اليسار الذي «انتهى فحاً إلى وجود ضحية اسمها الشعب الفلسطيني» إضافة إلى قيام إسرائيل باحتلال أراض عربية أخرى. وبما أن اليسار الألماني كان يحل في مواقفه السياسية مثل العدا للفاشية والنفاق عن الشعوب المضطهدة وعن حقها في تقرير مصيرها، بدأ يغي بالموسم أن إسرائيل تمارس سياسة استيعابية في أراض محتلة وتعامل سكانها الفلسطينيين معاملة شبيهة تقريباً بما تعر ض له اليهود على أيدي النازيين، الذي شكل الصدمة الأولى، ولكن المهمة التي جعلتهم يعيدون التفكير في موقفهم الامبريولوجي - السياسي من إسرائيل. ولا بد من الإشارة هنا إلى أهمية الموقف الذي كانت تتخذه اليسار الديمقراطي السابقة من إسرائيل خصوصاً بعد عام ١٩٤٧ وتنهيد الشديد بسياساتها الاستيعابية ووصفها للصهيونية بأنها إيديولوجية عنصرية. وقد ترك هذا الموقف تأثيراً ولا شك على الحركة اليسارية في ألمانيا الاتحادية. كما تجدر الإشارة إلى أن اليسار الألماني هو الذي ضغط على حكومات اليمين المحافظ في البلاد لتبادل الاعتراف الدبلوماسي مع إسرائيل، هذا الاعتراف الذي كان يوجب «لإسباب سياسية، أكثر من مرة، إلى أن تم التبادل الدبلوماسي عام ١٩٦٥. والطريف في الأمر أنه في الوقت الذي بدأ فيه اليسار الألماني في مراجعة موقفه من إسرائيل بعد حرب ١٩٤٧ كان اليمين المحافظ يحول تحفته السابق إلى دعم سياسي مطلق لإسرائيل إثر استعاز الحرب الباردة بين المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي سابقاً والمعسكر الراسمي بقيادة الولايات المتحدة، وقاد عدد كبير من الدول العربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ألمانيا الاتحادية رداً على اعترافها بإسرائيل. ويمكن القول هنا أيضاً إن إسرائيل أصبحت موضوعاً يومياً في مناقشات

### أزمة بيع الأسلحة البريطانية الى سرياليون:

### بلير ينقذ كوك مرة أخرى من «الورطة»



توني بليز

وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، أعلن في الأسبوع الماضي أنه سيقدّم استقالته إلى رئيس الوزراء توني بليز إذا ما تبين تورط أي وزير دولة من مساعديه في عملية بيع الأسلحة إلى سرياليون، في مسمى إعادة حكومة الرئيس أحمد تيجان كاج المنحلة إلى الحكم على الفور.

سارع بليز يكبل المديح على كوك والأعلان عن ثقته الكبيرة بالدبلوماسية البريطانية وسياسة حكومته الخارجية.

مصطفى كركوتي يرى في هذا التقرير أن تدخل بليز قد ينقذ كوك ولكنه قد يخفي في الدفاع عن بموته إلى سياسة خارجية قائمة على الأخلاق.

منذ تعيين روبن كوك لوزارة الخارجية بعد فوز حزب العمال الجديد، في انتخابات أيار (مايو) الماضي، أعلن عن أن الحكومة الجديدة ستسحب سياسة خارجية قائمة على الأخلاق. وفسر كوك هذه السياسة في أكثر من مناسبة بأنها ستعتمد في الاعتقاد أوضاع حقوق الإنسان والممارسة الديمقراطية في البلدان التي ستتعاهد معها بريطانيا باتفاقيات تجارية أو عسكرية. ولكن ليس هناك حتى الآن ما يؤكد على التزام بريطانيا بهذه المفاهيم في تعاملها مع العالم الخارجي، وخاصة مع بلدان العالم الثالث من مستعمراتها السابقة.

وقد استغللت المعارضة البريطانية الضعيفة الكشف عن خسر، بعض المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية (وربما بعض الوزراء) لقرار بولي، بإبطاء الضوء الأخضر لشركة سائلين البريطانية لبضع أسلحة وتاجير موزقة لإطاحة الحكم العسكري في سرياليون في شهر شباط (فبراير) الماضي، ونسبت حملة قوية على الوزير كوك. وواقع في حملة المعارضة الرغبة في الانتقام من حزب العمال الذي قاد حملة ضد حكومة المحافظين السابقة لتورطها في فضيحة بيع الأسلحة للعراق رغم الحظر الدولي المفروض عليه. وقد أساءت تلك الحملة والفضيحة إلى حكومة المحافظين وأضعفتها كثيراً.

لا أن الوضع الآن مختلف والأزمة الناجمة عن تزويد سرياليون بالأسلحة أخف وطأة، خاصة أن الجهة المستفيدة من مساعدة بريطانيا هي حكومة الرئيس كياج ألتخية بديمقراطياً والتي أطاحتها انقلاب عسكري في العام الماضي، وعلى رغم نفي الحكومة البريطانية وجود تورط مباشر لأي من وزرائها، فإنها لعبت دوراً سوف يتم الكشف عنه لاحقاً بعد انتهاء عملية التحقيق الجارية في هذا الخصوص. فقد أكدت وزارة الدفاع في مطلع الأسبوع الماضي أن عددا من موظفي شركة سائلين قد تدربوا على عمليات الإزالة والإجلاء على ظهر الفرقاطة البريطانية «كورنويل» في شواطئ وبعد نجاح عملية التخلص من الحكومة العسكرية في فريتاون، خاصة سرياليون. ولا شك في أن بليز وجد أن أفضل سبيل للدفاع عن وزير خارجيته وسياسة حكومته الخارجية هو بشن هجوم مضاد على حملة المعارضة، فقد امتدح «الجهود الخارقة» التي يقوم بها المفوض السامي البريطاني في فريتاون بيتر بنغولد وقال أن المسؤولين البريطانيين كانوا على حق عندما قدموا المساعدة لإعادة السلطة إلى الحكومة الشرعية المنتخبة في سرياليون. وأوضح بليز قائلاً: «معونا لا ننسى أن ما يحدث ما هو إلا مجرد قيام بريطانيا والأمم المتحدة بمساعدة الحكومة الشرعية باستعادة السلطة من أيدي الانقلابيين العسكريين».

استكنر الديك

مصطفى كركوتي

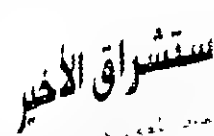










[illegible]

۱- در صورتی که در این صورت  
 ۲- در صورتی که در این صورت  
 ۳- در صورتی که در این صورت  
 ۴- در صورتی که در این صورت  
 ۵- در صورتی که در این صورت  
 ۶- در صورتی که در این صورت  
 ۷- در صورتی که در این صورت  
 ۸- در صورتی که در این صورت  
 ۹- در صورتی که در این صورت  
 ۱۰- در صورتی که در این صورت

[illegible][illegible][illegible]





تهنئة الى

صاحب السمو الملكي الأمير

**عبد العزيز بن فهد بن عبدالعزيز**

على الثقة الملكية الغالية التي أولاه إياها

خادم الحرمين الشريفين

**الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود**

وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي

**الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود**

وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي

**الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود**

بتعيينه وزير دولة وعضواً في مجلس الوزراء

شركة سعودي أوجيه المحدودة











ثورة أيار (مايو) ١٩٦٨ في فرنسا

العرب واليهود

## الشارع الباريسي جمع الطلاب والعمال في لغة مشتركة



من شعارات التمرد



من آثار ثورة أيار ٦٨

فردريك مونتوق

■ في تاريخ الشعوب أحداث تترك بصماتها عميقة في نسيجها الحضاري، وهناك أحداث تاريخية تمر بالشعوب التي عاشتها مرور الكرام «أيار (مايو) ١٩٦٨» في فرنسا هو من الصف الأول، ولا داعي لنكر أمثلة عن النموذج الثاني لتكرارها في ما يعرف اليوم بجنوب الأرض الذي تنتمي إليه. أما السؤال: لماذا تقسم الأحداث وتزمر عند شعب وتحجب عند شعب آخر؟ فهذا يعود إلى الاستعدادات الموضوعية العميقة التي يعيش على وقعها هذا الشعب والتي تغيب عن ذلك، ففي هذا الإطار كان بإمكان الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩، أن تكون مجرد حرب أهلية، مثلما هي ثوراتنا نحن مثلاً، وأن تتحول إلى فترة داخلية، إلا أن إرادة الشعب الفرنسي ووعده حولاً إلى حدث تاريخي عظيم إنسحب لاحقاً على أمة الأرض كافة وقد اضطر حتى الملكي من انتفضها أن تدخل مفاهيمها الجديدة التي استلهمها من الفللفة الثورية، المكثفة والناتجة، تؤدي إلى تغييرات بعيدة الأمد فيما لا تؤدي الحفلات الاحتفالية، الفارغة من الداخل والهشمة، سوى إلى حمامات دم. وتبدو لحظة أيار (مايو) ٦٨ في فرنسا لحظة تأسيسية، على نحو ما يعكف على تصنيفه المؤرخون المعاصرون. أي أنه بعد هذا التاريخ يستحيل على الأمم، في الحياة اليومية والعلمية، أن تعود إلى حيث كانت قبل أن تنطلق.

ففرنسا ما بعد أيار (مايو) ١٩٦٨ هي غير ما كانت عليه قبل هذا التاريخ، على الأصعدة كافة كما سوف نرى، وليس فقط على الصعيد السياسي البحت. وتحتاج هذه اللحظة المعاصرة، مثله مثل نجاح الثورة الفرنسية قبل قرنين تقريباً، يعود إلى أنها حصلت بعيداً عن تأثيرات الشارع؛ أي أنها نتجت في الوعي الفرنسي العام، في قلب الطبقات الوسطى، فحققت إقبالا شاملاً على دعوة التغيير التي أطلقها الطلاب في حينه.

وبعك، لذلك أن نطلع على مسلسل الأحداث لكي نتكشف كم أن توسع الأحداث كان حزنوياً، غامراً تدرجياً لتجتمع الفرنسيين بأشهر. بدأت الأحداث بتجمع معاد للإمبريالية نُظم في إطار جامعة تانتير، سرعان ما استجابت له الجامعات الأخرى في باريس، ومن بينها جامعة السوربون، في ٢١ أيار ١٩٦٨. في اليوم التالي اختلت الشرطة بالقوة الجامعات مستخدمة الهراوات والقاذبات لتسحق للمودع ثم تفرأ اأقال الجامعات، الأمر الذي أدى إلى وجود ٤٩٠٠٠ طالب فرنسي في الشارع.

في أيار بدأت المتاريس ترتفع في الحي اللاتيني (حي الجامعات) في باريس، وبدأت المصادمات العنيفة بين الطلاب وعناصر الشرطة وبنيت عنها، في يوم واحد، سقوط ٩٥٠ جرحياً، بينهم ٣٤٥ شريطاً. انتقلت الحركة الاحتجاجية الطلابية إلى مدن ستراسبورغ ونانت وورين وتولوز، فيما انضم العمال إلى الاضراب العام في مدن ليون وبيجون.

في ١٠ أيار هاجمت عناصر الشرطة ليلاً متاريس الطلاب في وسط باريس، ونتج عن المصادم ٣١٧ جرحياً، بينهم ٢٥١ شريطاً. في اليوم التالي، دعت النقابات العمالية في فرنسا إلى الاضراب العام والالتزام رسمياً إلى حركة الاحتجاج. في ١٢ أيار حصلت تظاهرات ضخمة، جمع الطلاب والعمال، شملت شوارع باريس وتناقلت من ٦٠٠٠٠٠ متظاهر. شارك في هذه التظاهرات أبرز أقطاب اليسار، وبينهم بيان مونس وفرانسوا ميران وبيتران وفي موني وفالديك - روسيه.

في ١٦ أيار توقفت مصانع رينو عن العمل وبدأت المطالبة بتخفيض ساعات العمل ورفع رواتب العمال. في ٢٠ أيار انطلق استطلاع للرأي العام أن ٥٣ في المئة من الباريسيين يؤيدون الحركة العمالية.

وهذا البعد التجديدي، بعد حلم الأجيال الجديدة، والذي هو جديدي جداً من الناحية السوسيولوجية لم يفهمه السلطة الفرنسية، الديوقية والمختفية جنداله والمثغوبة بامور، لصمد السلطة وغير الكمالية بحتاً بأحلام الشباب وفرانزيم التجديدي التي، لو أحسن التعامل معها بدل قمعها، لأزهرت تجديداً في حقول معينة من الحياة العامة. فانتفاضة أيار ٦٨ في فرنسا كانت انتفاضة شبابية، لأن من كانوا في السلطة آنذاك لم يتعاملوا معها بشكل شياي، بل حاولوا التصدي لها بشكل غير ديموقراطي وبوليسي، حتى أن الأمر سرعان ما ارتد على السلطة نفسها، واضطر زمها الأكبر، الجنرال ديغول، إلى الاستقالة بعد فشل محاولته للي نزع الحركة الطلابية بتاريخ ٢٨ نيسان (أبريل) ١٩٦٩.

تصالحات السلطة الفرنسية مع أحداث أيار ٦٨ على أساس أنها أحداث سياسية ليس إلا، ولم تفهم بعدها السوسيولوجي والحضاري، أي أن مفزها المعرفي الدفين قد غاب عنها. ولذلك دفعت الزمن لاحقاً. ماذا بقي اليوم من هذه الأيام الصعبة التي مرت بها فرنسا والتي خفف من أهميتها اختصاصها في وقت أيا عليها انصارها هالة من البهولة؟ بقي على المستوى النقابي الصرفة تعديلات قانونية عديدة (مثل مبدأ المشاركة في الوسط الأكاديمي والعمالي على حد سواء) نخلت في صلب حياة الفرنسيين وتشرعاتهم الجديدة. والمعروف أن عندما تتمتع حركة مطلبية من إدخال تغييراتها إلى صلب القانون، تكون فعلاً قد بلغت هدفها، في الحاضر والمستقبل على حد سواء.

على المستوى السياسي، استطاعت حركة أيار ٦٨ من أن تقبل المعاملة بالمثل، إذ أنها قادت صفحة ما بعد الحرب العالمية الثانية، السلفية، وقطعت صفحة جديدة، معارضة سوف تتمثل بوصول اليسار إلى السلطة مع فرانسوا ميران، لولايتين متتابعتين، وهو الذي كان قد شارك على أقدمه، في أيار ٦٨، التي جانب الطلاب والعمال، في التظاهرات المرافقة للحركة.

على المستوى الثقافي العام، بلورت هذه الحركة متخلاً جديداً في البلاد سمح للطلاب الفرنسيين أن يدخلوا اللغة إلى نفوس جميع الشباب الفرنسي، في أنشأوا وفي حقول العمل كافة، وأن يفرضوا حضور هذا الشباب في الجيل الأيو الساب، الطيركي واليهودي، والذي كان يقطن في الشياي في أحلامهم كما في مبانيراتهم الراشدة كافة باعتبارهم أطفالاً مدى الحياة.

سمحت لثقافتهم السياسية، سمحت لهذه الحركة اليسارية والمسؤولة الفرنسية أن تعد نفع التغيير إلى الشياي في معظم الدول الفرانكوفونية، بحيث أن بعض شمسرات التظاهرات الطلابية التي جرت في بيروت في السبعينات، كانت تعكس رايح الحركة الطلابية الفرنسية السنيّة. وفي المحصلة، يمكن أن نقول بأن أيار ٦٨ كانت لحظة تأسيسية بالنسبة إلى المجتمع الفرنسي وعاملاً مساعداً، في الخارج، على خروج الشباب والتعبير عن وجهة نظرهم المتميزة بقضايا الإنسان.

لا بد من الاعتراض أن سعد الله ونؤس قد فعلوا في ذلك الهامش الذي فتحه سعد الله ونؤس ضيقاً بقر ما مغرباً بفعل الهزيمة، تلك العام والمفلس، الذي فعل الجيل الجديد، وطوق به سعد الله ونؤس لوت قارداً إياه وكاتياً في قول هو الإيدي: ما زال في الإنسان رمق على هذه اللقعة من الأرض وهو قادر رغم انسحاقه أن ينض.

في يوم من أيامه، سعد الله ونؤس، كان في حال فكرة بعيدة من الموت منذ فجر الحضارات القديمة التي زرع بذور الأولى في طقوس الموت والجح.

لا بد من الاعتراض أن سعد الله ونؤس قد فعلوا في ذلك الهامش الذي فتحه سعد الله ونؤس ضيقاً بقر ما مغرباً بفعل الهزيمة، تلك العام والمفلس، الذي فعل الجيل الجديد، وطوق به سعد الله ونؤس لوت قارداً إياه وكاتياً في قول هو الإيدي: ما زال في الإنسان رمق على هذه اللقعة من الأرض وهو قادر رغم انسحاقه أن ينض.

## أوكتافيو باث: صوب القصيدة

١ - كلمات، عوائد ربع ساعة أقتلعت من شجرة اللغة المحروقة، ما بين الصباحات الجيدة والمساءات الجديدة، أبواب مختل ومخرج ومنخل رواق يفضي من لا محل إلى لا مكان.

تنور وتنور في البطن الجواني، البطن المعدني، بطن الزمن، أن نخذ المخرج: القصيدة.

عناد ذلك الوجه حيث تنكسر نظراتي، فبعد مداهمة السر، لم يزم أمام مشهد كله خراب، جيب مسلح، منخلوا بركانية.

التبؤير المحطوف المصنوع من اللقوى: تبؤير الزعيم، القائد، طاغوت القرن: الأنا، الأنت، الهو، تساجو بيوت العاكبه، أسماء الضمير المسلحة بالألفاظ، أكرهات بلا وجوه، مجردات، هو ونحن، نحن وهو: ما من واحد وما من أحد، الأب ينتقم لنفسه من هذه الأثران.

تجمد اللحظة، بيضاء متكاثراً يمي ولا يجيب، يتلاشى، كتلة جليد جرفتها تيارات دائرية، اللحظة ستعود.

اتلاق أقمته العائتازيا، تسيمر مخنص في المركز الصبان، إحدات هيجان.

قطع جبل السرة، القضاء على الأي: جرمية أركبها الشاعر المحيد من أجل الجميع، باسم الجميع، اكتشاف المرأة في شأن الشاعر الجديد.

الكظم في سبيل التكم، انتزاع أصوات مما بقي كخسر، سهم، الكتابة تحت أملاء طيران الذبابة، إسوداد، الزمن ينشطر: إنها ساعة وثبة الموت.

٢ - كلمات، جمل، مقاطع، نجم يدور حول مركز ثابت، جسدان، كائنات عذبة تتلاقى في كلمة

في ذكرى الرحيل الأولى:

## سعد الله ونؤس أو موت المثقف

■ في حديث مع موهي تحدث سعد الله ونؤس عن الموت المقبل، تحدث عن طراء ماء أو زهرة أو حبة تراب ربما سيؤول إليها جسده بعد الموت. كان الحديث عارياً من بلاغة تصاعداً كتلعة البراءة الضائعة.

كان يتحدث على شاشته بوضوح بين يديه في دمشق وكان جارحاً وعذياً في أن ينتمى إلى هذه الموت هامساً تنجسوه من الروح، في أمثولة قمعها ونؤس كالمس في أمسية مثلية إلى الحزن والفرجة لذهات الحشد في أربعين رجله لئلا يمسح تعصمر أو يذبح الإحساس الضائع بالتماهي بأبجوج.

سعد الله ونؤس ضيقاً بقر ما مغرباً بفعل الهزيمة، تلك العام والمفلس، الذي فعل الجيل الجديد، وطوق به سعد الله ونؤس لوت قارداً إياه وكاتياً في قول هو الإيدي: ما زال في الإنسان رمق على هذه اللقعة من الأرض وهو قادر رغم انسحاقه أن ينض.

في يوم من أيامه، سعد الله ونؤس، كان في حال فكرة بعيدة من الموت منذ فجر الحضارات القديمة التي زرع بذور الأولى في طقوس الموت والجح.

لا بد من الاعتراض أن سعد الله ونؤس قد فعلوا في ذلك الهامش الذي فتحه سعد الله ونؤس ضيقاً بقر ما مغرباً بفعل الهزيمة، تلك العام والمفلس، الذي فعل الجيل الجديد، وطوق به سعد الله ونؤس لوت قارداً إياه وكاتياً في قول هو الإيدي: ما زال في الإنسان رمق على هذه اللقعة من الأرض وهو قادر رغم انسحاقه أن ينض.

## القصيدة الشاعرة

الثورة ٨٤، خمسون سنة...

● وأصلت مجلة «الثور» (شهرية - إسلامية) تصدر في لندن في عهده الجديد (٨٤) حلقاتها في الحوار اللبناني الإسلامي من خلال نوبة فكرية شارك فيها كل من أسامة خليل وجورج طرابيشي ورشيد صياغي وشهاب الصراف والدكتور مصطفى صفوان.

والف الرئيس لهذا العدد من «الثور» يحمل عنوان: (٥٠ سنة على قيامها - إسرائيل تصاور ذاتها). تناول صراع الهوية والثقافة الطائفية في الجتم الإسرائيلي.

واستأنفت «الثور» أبحاثها عن تجديد أرواح الشعوب الهجرية وما يرافقها من اختلالات، مستقلة أراء عدد من علماء الدين والمختصين في مصر. وبشرت حلقة جديدة في بحثها المعنون: «اللقعة للمختبرين».

وعالج كتاب «الثور» الأحداث الراهنة في الجزائر وإيران والغرب والصومال والعلاقات بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس، كما قدمت ملفاً عن مؤتمر التعليم العالي في البلدان العربية.

فكر ونقد: ٩ قضايا الدين والفكر

صدر العدد التاسع من مجلة «فكر ونقد»

العربية واستلمه محمد عابد الجابري محاور حول «مفاهيم الدين والفكر». ومن موضوعاته: مفهوم الشخص في التراث الإسلامي (محمد أركون)، «إنهاء الوحدة وعمايلاتها لدى ابن رشد: من العقل الكيفي إلى العقل الكمي» (محمد السباعي)، «الفراع البيولوجية» (محمد مزور)، «التمشيد وإماق التنظير في الخطاب الفكري الحديث» (عبدالباسط لكراري)، «الشكلانيون الدرس والتفكير المعاصر الحديث» (أحمد بو حسن)، «بنية اللغة وصراع الأصوات» (نور الدين محقق)، «وفي باب «أصا» تراثية»، «من حزم الاندلسي الشاعر» (لماطمة طمحي)، «الحيلة في التراث العربي» (الثلاث عيد)، إضافة إلى الأبواب الثابتة: «مفهوم معاصرة» و«ترجمات» و«مناظرات».

● صدرت عن الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة طبعة جديدة من كتاب «الموسيقى العربية من الجاهلية إلى الاندلس، المشرح الموسيقي الراجل» لمحمود الحفني.

يتضمن الكتاب سير نخبة من أبرز اعلام الموسيقى العربية وعرضاً بأبوابها للمفاهيم التاريخية والمصطلحات والآداب والموسيقى العربية من الجاهلية إلى الاندلس، المشرح الموسيقي الراجل لمحمود الحفني.

يتضمن الكتاب سير نخبة من أبرز اعلام الموسيقى العربية وعرضاً بأبوابها للمفاهيم التاريخية والمصطلحات والآداب والموسيقى العربية من الجاهلية إلى الاندلس، المشرح الموسيقي الراجل لمحمود الحفني.

● صدر العدد التاسع من مجلة «فكر ونقد»

العرب واليهود













إعداد: محمد حمادة، مروان بورعد

في جولة افق مع «الحياة» على هامش مونديال فرنسا ٩٨

# الامير سلطان بن فهد: وفرنا للمنتخب كل سبل النجاح ونطمح الى نتائج افضل



الامير فيصل بن فهد يسلم كأسا لسامي الجابر (الحياة)



الامير فيصل بن فهد يسلم كأسا لفؤاد أنور (الحياة)

## الامير سلطان بن فهد: وفرنا للمنتخب كل سبل النجاح ونطمح الى نتائج افضل

■ ينتظر الجميع المباراة بين ايران والولايات المتحدة في المونديال الفرنسي لانها بطولة داخل البطولة. الامر ليس اختراعاً ولا اليأس الساذج.

وفي طهران نقعة من الجعير والتمسك على المدرب الكرواتي توميسلاف ايفيتش. منتخبه يكسب طاقات هائلة واختير افضل منتخب في اسيا لعام ١٩٩٧ وبعض لاعبيه من الاسر في القارة كـ «مستور» وشيبيرو، اي داني العملاق وعزيزي الصغير، فضلاً عن باقي واستيبي وخافيرو. لكن التنازع تبقى دين التوقع بكثير. لأن إيران خسرت أمام فنلندا بهتفين في دورة طهران هتف الجمهور باسم المدرب السابق البرازيلي فييرا، ثم أمام غاتان وويليبيو الفرنسيين بهتف ويشللة على التوالي وفازت على نانت بهتفين لواحد.

ورغم كل شيء، يهدهد ايفيتش ويتوسد ويؤكد الفنون على يوغوسلافيا والولايات المتحدة، فصار أشبه بمصارع مجهول كاد يخنق في منازلته مع مصارع عملاق، وعندما أهد الحكم بينهما راح يصيح بأعلى صوته «أركوني».

ويعلم ايفيتش الذي كان مغلياً، خلال توليه تدريب منتخب الامارات، ان المنتخب الاميركي لا يكسب تاريخاً يجعل منه «مريم تيم» كروي، لكنه يعلم أيضاً انه كان مؤخرًا على البرازيل بهتف وعلى النمسا بثلاثة أهداف في فيينا. وقد ذكر بالحرف الواحد «بشفت» الاميركيون في جميع جنيات اللعب والياقتهم البدنية الفائقة تمكنهم من ذلك ومجموعتهم لعبت مع بعضها أكثر من ٥٠ مباراة، لكنني أعرف كيف يستطيعون في الخ مع اليوغوسلاف.

سئل ايفيتش: «ما الأسلحة التي تملكها؟» فأجاب «البرازيليين أقوياء جداً فنيًا وتعاملهم معهم كمحاربين».

ويضفي الإبراهيميون لو لم يكسب ايفيتش، ولو من نجمهم القديم على بيروني في المصعب، يد ان لو لا تفيد في شيء، ومن الظلم ان يلعب الإبراهيميون بطريقة دفاعية بجها مدرهم.

وايفيتش محظوظ فعلاً لأن سجله مستقيم بالإنجازات وربما يكون هذا أقصى سلاح يملكه.

محمد حمادة

فسيها، اتمنى ان يكون الموقف العربي دائماً موحداً ومصعب في مصلحة الرياضة العربية بشكل عام وكرة القدم بوجه خاص.

■ بعد كأس العالم سيفتح المجال أمام احتراف اللاعب السعودي في الخارج، ماذا تم في هذا الشأن، وكيف ترون تأثير ذلك على اللاعب السعودي؟

لا تزال اللجنة المختصة في هذا الامر تواصل اعداد دراسة واقعية لهذا الموضوع كي يتم التوصل الى الاسلوب الأمثل لتطبيق هذا النظام بما يتفق مع عاداتنا وتقاليدينا، ويحقق الهدف المنشود من أجل زيادة فرص الاحتكاك للاعب السعودي ورفع مستوى أدائه.

بما يعود بالنفع والفائدة سواء على اللاعب أو على مستوى الكرة السعودية ومكانتها العالمية.

عنه ليوهانسون كان هناك اصوات افريقية اخرى تطالب بدعم بلاتر، أصلاً عن وعيد يوهانسون لحياتو برئاسة فيفا بعدة فهذا يدخل في باب التخبين بالغيب، أما بالنسبة لدورنا كمجموعة عربية فكما سبق واشترت ان الموقف العربي ينبغي دائماً من قناعات راسخة بأهمية ان يعكس الموقف العربي لكل ما يكون في مصلحة الشباب العربي والريضة العربية وتطور كرة القدم العربية.

■ كيف تفسرون دعم عيسى حياتو رئيس الاتحاد العراقي ليوهانسون؟ وما صفة وعد يوهانسون له بخولي رئاسة صفة بعدة وما يروكم دور الجمعية العربية في موقفه؟

لكل اتحاد أهلي أو قاري قناعاته في هذا الصدد ولا بد ان نحترم هذه القناعات والأراء، وإذا كان حياتو قد أعلن صراحة

حقائق وواقع، ويوهانسون احد المرشحين للرئاسة وقد تقدم بمشروعه الانتخابي وبرنامجه لجمعية الدول في العالم، ولا اعتقد ان هناك من يترك أهداف اي برنامج انتخابي، ولم يعد هناك فوارق كبيرة بين الدول الاعضاء في فيفا، والجميع لهم الحقوق كافة ومفروض عليهم واجبات، كما ان عالمية كرة القدم لن تنتج اي فرصة لتفضيل اتحاد على آخر ايا كانت الأسباب أو الأشخاص الذين يتسلمون كرسي الرئاسة.

■ كيف تفسرون دعم عيسى حياتو رئيس الاتحاد العراقي ليوهانسون؟ وما صفة وعد يوهانسون له بخولي رئاسة صفة بعدة وما يروكم دور الجمعية العربية في موقفه؟

لكل اتحاد أهلي أو قاري قناعاته في هذا الصدد ولا بد ان نحترم هذه القناعات والأراء، وإذا كان حياتو قد أعلن صراحة

البطولات خصوصاً انها الأخيرة في القرن العشرين، نأذا هذا الموضوع في النجم في القرن العشرين؟

■ ما هو الانطباع الذي خلفه تسليم كارلوس البرتو تدريب المنتخب منذ مطلع ٩٨ خصوصاً انه من افضل المدربين في العالم وصانع الفوز البرازيلي في مونديال ٩٤؟

هو من خيرة المدربين فعلاً وصاحب تاريخ مشرف وله من الخبرة مع كرة القدم السعودية خاصة والخليجية عامة ما يجعله مؤهلاً أكثر من غيره لتحقيق نتائج طيبة، وكان لتعاونه معه صدى طيب، وسداد الوسط الرياضي السعودي جو من التفاؤل انعكس ايجاباً على جميع لاعبي المنتخب، وإذا ما استطاع هذا المدرب توظيف امكانيات

ماتاحة لهؤلاء النجوم لتقديم المستويات المشرفة والعروض المتميزة والنتائج الجيدة، خصوصاً ان الاعداد السخني والفني والبشري يتم بأسلوب علمي ومنهجي كما سبق ونكرت، ويبقى المعول الاساسي على قدرات اللاعبين وامكانياتهم ومدى نجاحهم بعد توفيق الله في تسخير مهاراتهم لصالح المجموعة، وبما يخدم خطة اللعب التي يضعها المدرب.

■ خاض المنتخب مباراة أمام ألمانيا وستكون له مباراة مميزة أخرى أمام انكلترا السبت المقبل في ويمبي، كيف تطرون الى مثل هذه المباريات وكيف ستدور على المنتخب؟

كانت المباراة أمام ألمانيا

ماتاحة لهؤلاء النجوم لتقديم المستويات المشرفة والعروض المتميزة والنتائج الجيدة، خصوصاً ان الاعداد السخني والفني والبشري يتم بأسلوب علمي ومنهجي كما سبق ونكرت، ويبقى المعول الاساسي على قدرات اللاعبين وامكانياتهم ومدى نجاحهم بعد توفيق الله في تسخير مهاراتهم لصالح المجموعة، وبما يخدم خطة اللعب التي يضعها المدرب.

■ خاض المنتخب مباراة أمام ألمانيا وستكون له مباراة مميزة أخرى أمام انكلترا السبت المقبل في ويمبي، كيف تطرون الى مثل هذه المباريات وكيف ستدور على المنتخب؟

كانت المباراة أمام ألمانيا

ماتاحة لهؤلاء النجوم لتقديم المستويات المشرفة والعروض المتميزة والنتائج الجيدة، خصوصاً ان الاعداد السخني والفني والبشري يتم بأسلوب علمي ومنهجي كما سبق ونكرت، ويبقى المعول الاساسي على قدرات اللاعبين وامكانياتهم ومدى نجاحهم بعد توفيق الله في تسخير مهاراتهم لصالح المجموعة، وبما يخدم خطة اللعب التي يضعها المدرب.

■ خاض المنتخب مباراة أمام ألمانيا وستكون له مباراة مميزة أخرى أمام انكلترا السبت المقبل في ويمبي، كيف تطرون الى مثل هذه المباريات وكيف ستدور على المنتخب؟

كانت المباراة أمام ألمانيا

ماتاحة لهؤلاء النجوم لتقديم المستويات المشرفة والعروض المتميزة والنتائج الجيدة، خصوصاً ان الاعداد السخني والفني والبشري يتم بأسلوب علمي ومنهجي كما سبق ونكرت، ويبقى المعول الاساسي على قدرات اللاعبين وامكانياتهم ومدى نجاحهم بعد توفيق الله في تسخير مهاراتهم لصالح المجموعة، وبما يخدم خطة اللعب التي يضعها المدرب.

■ خاض المنتخب مباراة أمام ألمانيا وستكون له مباراة مميزة أخرى أمام انكلترا السبت المقبل في ويمبي، كيف تطرون الى مثل هذه المباريات وكيف ستدور على المنتخب؟

كانت المباراة أمام ألمانيا

ماتاحة لهؤلاء النجوم لتقديم المستويات المشرفة والعروض المتميزة والنتائج الجيدة، خصوصاً ان الاعداد السخني والفني والبشري يتم بأسلوب علمي ومنهجي كما سبق ونكرت، ويبقى المعول الاساسي على قدرات اللاعبين وامكانياتهم ومدى نجاحهم بعد توفيق الله في تسخير مهاراتهم لصالح المجموعة، وبما يخدم خطة اللعب التي يضعها المدرب.

■ خاض المنتخب مباراة أمام ألمانيا وستكون له مباراة مميزة أخرى أمام انكلترا السبت المقبل في ويمبي، كيف تطرون الى مثل هذه المباريات وكيف ستدور على المنتخب؟

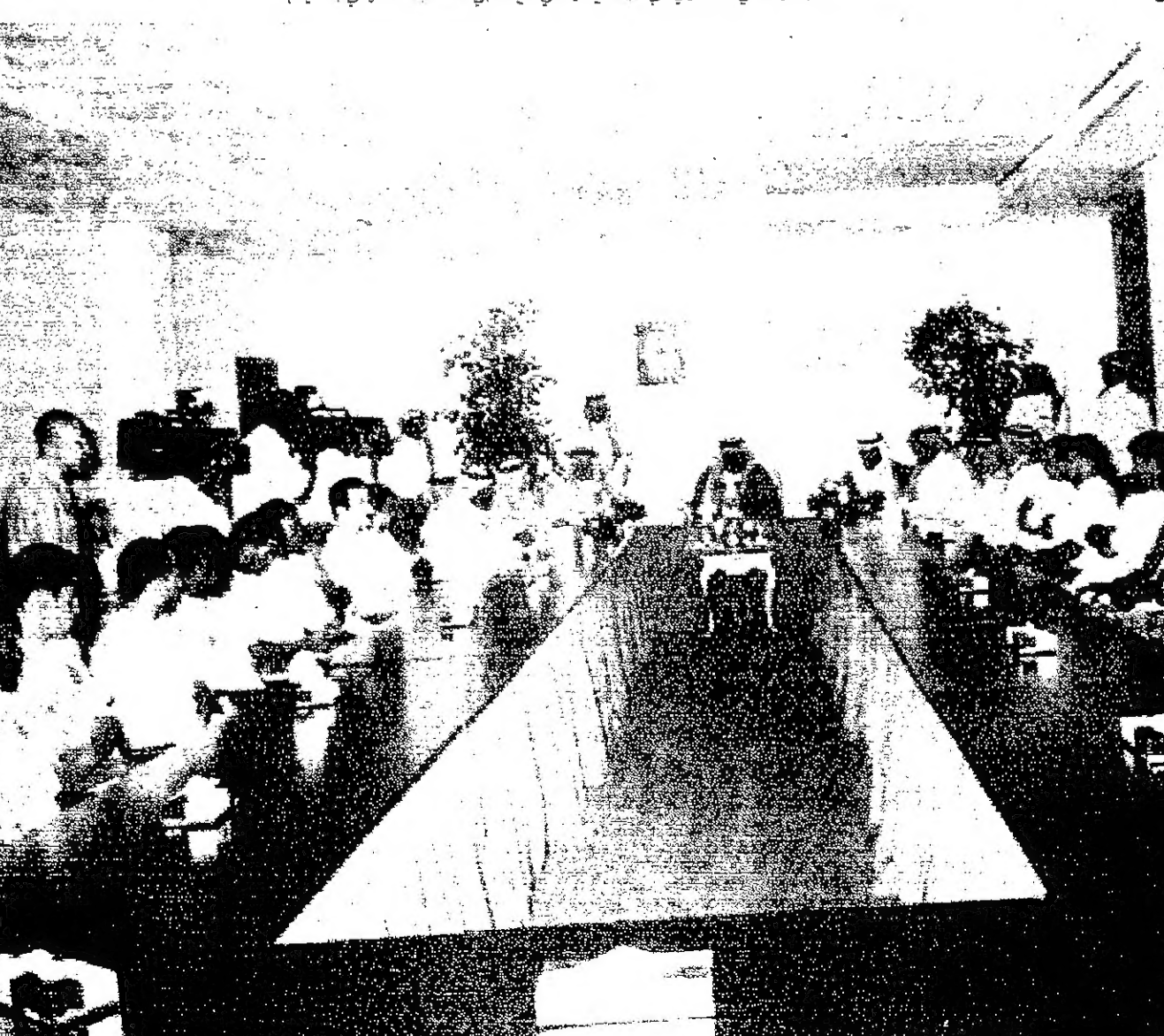
كانت المباراة أمام ألمانيا



الرياض-  
عائض الحربي



الجهان الفني والاداري في اجتماع ميداني مع لاعبي المنتخب السعودي (الحياة)



جلسة للامير سلطان بن فهد مع اعضاء المنتخب (الحياة)

## تسويق

■ هناك تسويق تقوده السعودية لمحاولة كسب أكبر عدد من الأصوات بين الدول العربية لتبني بلاتر، اين وصلت هذه السامي؟

السعودية جزء لا يتجزأ من الخارطة العربية، وقد دأبت المجموعة العربية في مختلف الاجتماعات القارية والدولية على التسويق المسبق حتى يقل الصوت العربي موحداً لأن ذلك يعود بالفائدة على الدول العربية، وكما وانقأ ان الموقف العربي بالتسويق الصحيح والقيادة الحكيمة سيقضي مسوعاً ومؤثراً بما يعكس بالفائدة المرجوة لتطوير الرياضة العربية ورفع شأنها وتأكيد مكانتها على مختلف الأصعدة.

■ من الخطأ ان نستطيع يومانسون الى رئاسة فيفا ستتطور الفرق غير الأوروبية وستكون ألمانيا هو التطبيق؟

من الخطأ ان نستطيع الأحداث، فنحن نتعامل دائماً مع

والبيدي والنهني، والمباراة أمام انكلترا تأتي في اطار ما تم الاتفاق عليه بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا من خلال مذكرة التفاهم المشترك وما تنص عليه من تبادل للخبرات والقاعات والزيارات الشبابة والرياضية، وأما على يقين ان مباراة المنتخبين ستعزز هذا التفاهم وتدعم اطر اللقاءات بما يعود بالفائدة وكسب الخبرات للشباب الرياضي في بلدينا العزيز، وبما يتفق والاهداف السامية التي رسمت نهجها حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين ايده الله لفتح آفاق الاستثمار الامثل لقرات الشباب السعودي في بناء وطنه والحفاظ على تقدمه وازدهاره.

■ ما هي توقعاتكم بالنسبة الى الدور الاول في كأس العالم؟ والبطولة ككل؟ وما رأيكم بمنتخبتي المغرب وتونس؟ وباعتبار ان منتخب البرازيل هو المفضل لدى الجماهير العربية فهل تعتقدون انه قادر على المحافظة على لقبه وهو الذي تعرض مؤخرًا لخسارته؟

يصعب التوقع في كرة القدم لأن نتائج المباريات ترتبط دائماً بعوامل عدة والمؤثرات النفسية والفنية واعتبارات أخرى، وكرة القدم تعتمد في نجاحها على المفاجآت، لذا ستحتفل نهائيات فرنسا ٩٨ بمفاجآت عدة لا سيما ان جميع المنتخبات المشاركة أعنت نفسها الاعداد الامثل لتظهر في افضل مستوياتها في الحفل العالمي، كذلك استعجت اللجنة الفرنسية واللجنة الشرفية التابعة للفيفا بالشكل الذي يضمن للمستابقة ان تكون من أنجح

## مقابلة

■ ما هو الفرق بين منتخبي ٩٤ و٩٨؟ وما هو صعيد التشكيلة او على صعيد التدريب؟

كان منتخب ٩٤ يضم عدداً لا بأس به من العناصر والنجوم من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي يعتمد اساساً على العناصر الشابة اصحاب المهارات العالية والقدرات الفنية المتميزة، وسيكون وجود عدد من اللاعبين في المونديال كمحمد الدعيع ومحمد الخليوي وخالد التيماري وفهد المهمل وسامي الجابر وفؤاد أنور وسعيد العويران، ولان خبرة كأس العالم تتدفق على خبرات بقية البطولات فان الفرصة ستكون

## مقابلة

■ ما هو الفرق بين منتخبي ٩٤ و٩٨؟ وما هو صعيد التشكيلة او على صعيد التدريب؟

كان منتخب ٩٤ يضم عدداً لا بأس به من العناصر والنجوم من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي يعتمد اساساً على العناصر الشابة اصحاب المهارات العالية والقدرات الفنية المتميزة، وسيكون وجود عدد من اللاعبين في المونديال كمحمد الدعيع ومحمد الخليوي وخالد التيماري وفهد المهمل وسامي الجابر وفؤاد أنور وسعيد العويران، ولان خبرة كأس العالم تتدفق على خبرات بقية البطولات فان الفرصة ستكون

■ ما هو الفرق بين منتخبي ٩٤ و٩٨؟ وما هو صعيد التشكيلة او على صعيد التدريب؟

كان منتخب ٩٤ يضم عدداً لا بأس به من العناصر والنجوم من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي يعتمد اساساً على العناصر الشابة اصحاب المهارات العالية والقدرات الفنية المتميزة، وسيكون وجود عدد من اللاعبين في المونديال كمحمد الدعيع ومحمد الخليوي وخالد التيماري وفهد المهمل وسامي الجابر وفؤاد أنور وسعيد العويران، ولان خبرة كأس العالم تتدفق على خبرات بقية البطولات فان الفرصة ستكون

■ ما هو الفرق بين منتخبي ٩٤ و٩٨؟ وما هو صعيد التشكيلة او على صعيد التدريب؟

كان منتخب ٩٤ يضم عدداً لا بأس به من العناصر والنجوم من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي يعتمد اساساً على العناصر الشابة اصحاب المهارات العالية والقدرات الفنية المتميزة، وسيكون وجود عدد من اللاعبين في المونديال كمحمد الدعيع ومحمد الخليوي وخالد التيماري وفهد المهمل وسامي الجابر وفؤاد أنور وسعيد العويران، ولان خبرة كأس العالم تتدفق على خبرات بقية البطولات فان الفرصة ستكون

■ ما هو الفرق بين منتخبي ٩٤ و٩٨؟ وما هو صعيد التشكيلة او على صعيد التدريب؟

كان منتخب ٩٤ يضم عدداً لا بأس به من العناصر والنجوم من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي يعتمد اساساً على العناصر الشابة اصحاب المهارات العالية والقدرات الفنية المتميزة، وسيكون وجود عدد من اللاعبين في المونديال كمحمد الدعيع ومحمد الخليوي وخالد التيماري وفهد المهمل وسامي الجابر وفؤاد أنور وسعيد العويران، ولان خبرة كأس العالم تتدفق على خبرات بقية البطولات فان الفرصة ستكون

■ ما هو الفرق بين منتخبي ٩٤ و٩٨؟ وما هو صعيد التشكيلة او على صعيد التدريب؟

كان منتخب ٩٤ يضم عدداً لا بأس به من العناصر والنجوم من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي يعتمد اساساً على العناصر الشابة اصحاب المهارات العالية والقدرات الفنية المتميزة، وسيكون وجود عدد من اللاعبين في المونديال كمحمد الدعيع ومحمد الخليوي وخالد التيماري وفهد المهمل وسامي الجابر وفؤاد أنور وسعيد العويران، ولان خبرة كأس العالم تتدفق على خبرات بقية البطولات فان الفرصة ستكون

■ ما هو الفرق بين منتخبي ٩٤ و٩٨؟ وما هو صعيد التشكيلة او على صعيد التدريب؟

كان منتخب ٩٤ يضم عدداً لا بأس به من العناصر والنجوم من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي يعتمد اساساً على العناصر الشابة اصحاب المهارات العالية والقدرات الفنية المتميزة، وسيكون وجود عدد من اللاعبين في المونديال كمحمد الدعيع ومحمد الخليوي وخالد التيماري وفهد المهمل وسامي الجابر وفؤاد أنور وسعيد العويران، ولان خبرة كأس العالم تتدفق على خبرات بقية البطولات فان الفرصة ستكون

■ ما هو الفرق بين منتخبي ٩٤ و٩٨؟ وما هو صعيد التشكيلة او على صعيد التدريب؟

كان منتخب ٩٤ يضم عدداً لا بأس به من العناصر والنجوم من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي يعتمد اساساً على العناصر الشابة اصحاب المهارات العالية والقدرات الفنية المتميزة، وسيكون وجود عدد من اللاعبين في المونديال كمحمد الدعيع ومحمد الخليوي وخالد التيماري وفهد المهمل وسامي الجابر وفؤاد أنور وسعيد العويران، ولان خبرة كأس العالم تتدفق على خبرات بقية البطولات فان الفرصة ستكون

■ ما هو الفرق بين منتخبي ٩٤ و٩٨؟ وما هو صعيد التشكيلة او على صعيد التدريب؟

كان منتخب ٩٤ يضم عدداً لا بأس به من العناصر والنجوم من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي يعتمد اساساً على العناصر الشابة اصحاب المهارات العالية والقدرات الفنية المتميزة، وسيكون وجود عدد من اللاعبين في المونديال كمحمد الدعيع ومحمد الخليوي وخالد التيماري وفهد المهمل وسامي الجابر وفؤاد أنور وسعيد العويران، ولان خبرة كأس العالم تتدفق على خبرات بقية البطولات فان الفرصة ستكون

■ ما هو الفرق بين منتخبي ٩٤ و٩٨؟ وما هو صعيد التشكيلة او على صعيد التدريب؟

كان منتخب ٩٤ يضم عدداً لا بأس به من العناصر والنجوم من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي يعتمد اساساً على العناصر الشابة اصحاب المهارات العالية والقدرات الفنية المتميزة، وسيكون وجود عدد من اللاعبين في المونديال كمحمد الدعيع ومحمد الخليوي وخالد التيماري وفهد المهمل وسامي الجابر وفؤاد أنور وسعيد العويران، ولان خبرة كأس العالم تتدفق على خبرات بقية البطولات فان الفرصة ستكون

■ ما هو الفرق بين منتخبي ٩٤ و٩٨؟ وما هو صعيد التشكيلة او على صعيد التدريب؟

كان منتخب ٩٤ يضم عدداً لا بأس به من العناصر والنجوم من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي يعتمد اساساً على العناصر الشابة اصحاب المهارات العالية والقدرات الفنية المتميزة، وسيكون وجود عدد من اللاعبين في المونديال كمحمد الدعيع ومحمد الخليوي وخالد التيماري وفهد المهمل وسامي الجابر وفؤاد أنور وسعيد العويران، ولان خبرة كأس العالم تتدفق على خبرات بقية البطولات فان الفرصة ستكون

■ ما هو الفرق بين منتخبي ٩٤ و٩٨؟ وما هو صعيد التشكيلة او على صعيد التدريب؟

كان منتخب ٩٤ يضم عدداً لا بأس به من العناصر والنجوم من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي يعتمد اساساً على العناصر الشابة اصحاب المهارات العالية والقدرات الفنية المتميزة، وسيكون وجود عدد من اللاعبين في المونديال كمحمد الدعيع ومحمد الخليوي وخالد التيماري وفهد المهمل وسامي الجابر وفؤاد أنور وسعيد العويران، ولان خبرة كأس العالم تتدفق على خبرات بقية البطولات فان الفرصة ستكون

■ ما هو الفرق بين منتخبي ٩٤ و٩٨؟ وما هو صعيد التشكيلة او على صعيد التدريب؟

كان منتخب ٩٤ يضم عدداً لا بأس به من العناصر والنجوم من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي يعتمد اساساً على العناصر الشابة اصحاب المهارات العالية والقدرات الفنية المتميزة، وسيكون وجود عدد من اللاعبين في المونديال كمحمد الدعيع ومحمد الخليوي وخالد التيماري وفهد المهمل وسامي الجابر وفؤاد أنور وسعيد العويران، ولان خبرة كأس العالم تتدفق على خبرات بقية البطولات فان الفرصة ستكون

■ ما هو الفرق بين منتخبي ٩٤ و٩٨؟ وما هو صعيد التشكيلة او على صعيد التدريب؟

كان منتخب ٩٤ يضم عدداً لا بأس به من العناصر والنجوم من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي يعتمد اساساً على العناصر الشابة اصحاب المهارات العالية والقدرات الفنية المتميزة، وسيكون وجود عدد من اللاعبين في المونديال كمحمد الدعيع ومحمد الخليوي وخالد التيماري وفهد المهمل وسامي الجابر وفؤاد أنور وسعيد العويران، ولان خبرة كأس العالم تتدفق على خبرات بقية البطولات فان الفرصة ستكون

■ ما هو الفرق بين منتخبي ٩٤ و٩٨؟ وما هو صعيد التشكيلة او على صعيد التدريب؟

كان منتخب ٩٤ يضم عدداً لا بأس به من العناصر والنجوم من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي يعتمد اساساً على العناصر الشابة اصحاب المهارات العالية والقدرات الفنية المتميزة، وسيكون وجود عدد من اللاعبين في المونديال كمحمد الدعيع ومحمد الخليوي وخالد التيماري وفهد المهمل وسامي الجابر وفؤاد أنور وسعيد العويران، ولان خبرة كأس العالم تتدفق على خبرات بقية البطولات فان الفرصة ستكون

■ ما هو الفرق بين منتخبي ٩٤ و٩٨؟ وما هو صعيد التشكيلة او على صعيد التدريب؟

كان منتخب ٩٤ يضم عدداً لا بأس به من العناصر والنجوم من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي يعتمد اساساً على العناصر الشابة اصحاب المهارات العالية والقدرات الفنية المتميزة، وسيكون وجود عدد من اللاعبين في المونديال كمحمد الدعيع ومحمد الخليوي وخالد التيماري وفهد المهمل وسامي الجابر وفؤاد أنور وسعيد العويران، ولان خبرة كأس العالم تتدفق على خبرات بقية البطولات فان الفرصة ستكون

■ ما هو الفرق بين منتخبي ٩٤ و٩٨؟ وما هو صعيد التشكيلة او على صعيد التدريب؟

كان منتخب ٩٤ يضم عدداً لا بأس به من العناصر والنجوم من اصحاب الخبرة الواسعة في الملاعب، لكن المنتخب الحالي يعتمد اساساً على العناصر الشابة اصحاب المهارات العالية والقدرات الفنية المتميزة، وسيكون وجود عدد من اللاعبين في المونديال كمحمد الدعيع ومحمد الخليوي وخالد التيماري وفهد المهمل وسامي الجابر وفؤاد أنور وسعيد العويران، ولان خبرة كأس العالم تتدفق على خبرات بقية البطولات فان الفرصة ستكون

## مونديال القرن

باريس

هل ستدع الفرصة تفوتك؟

### الحقبة «بور تفوليو» للسياحة

رفيقك الى هناك

الأماكن محدودة جداً، سارع بطلب حجزك

للمزيد من المعلومات، اتصلوا على فرعنا في المملكة

الرياض ٠١٤٦٦٠٠٨ جنة ٠٢٦٦٠٤٥٠٠  
الظهران ٠٣٨٩٩٧٨٧٧ حائل ٠٦٥٣٢٥٢٥٦  
المطائف ٠٢٧٤٣٣١١ مكة ٠٢٥٤٢١٣٧١  
خميس مشيط ٠٧٢٢١٦٦٦٦ الجبيل ٠٣٣٦٢٠٩١٩  
فاكس: ٠١٤٦٣٢٩١٨





المنكب في النيازات كان كذا  
كان كافياً لضمان مصيصة أن كافاً  
الاحتداد في أنحاء بالاقائه  
ورغم القدرات التقنية العالية  
للإيراني، إيران، إلا أن الفرق يعاني  
من نقص في الخطط التكتيكية  
وهو ما فشل مالي، وفيدراي  
إيجاد حل مصيرها الطر.  
وراح مسؤولو الاحتداد  
يتجشع من درب حين قام  
يوسف قزير من التكتيك فافوض  
الصربي يوماً وميليتوفيتش  
(مدع بـ يوجيورا حاندا) و  
المنكب في النيازات كان كذا  
كان كافياً لضمان مصيصة أن كافاً  
الاحتداد في أنحاء بالاقائه  
ورغم القدرات التقنية العالية  
للإيراني، إيران، إلا أن الفرق يعاني  
من نقص في الخطط التكتيكية  
وهو ما فشل مالي، وفيدراي  
إيجاد حل مصيرها الطر.  
وراح مسؤولو الاحتداد  
يتجشع من درب حين قام  
يوسف قزير من التكتيك فافوض  
الصربي يوماً وميليتوفيتش  
(مدع بـ يوجيورا حاندا) و

كان الفريق خاسراً بهدف وسجل هدفين في خمس دقائق، وإمام استراليا عثما كان متخاضراً بهدفين قبل ان يخطف هدفين سريعين ويثاق.

وسكون احمد رضا عبيزاده حارساً للمرمى. ولعب هذا الحارس (٣٣ عاماً) وبجانبه لانداني (بيروزي) المتألقين في نفوس متابعيه بفضل لفته الحاسمة، وأخيراً ما يفتد فريقه من أوضاع حرجة.

في اللقاء، يبرز في مركزي قلب الدفاع كل من يحيى عولام حمادي و محمد علي بيراواني ولماصها يعلى من نادي بيروزي الذي يعتبر الرائد الأساسي للفتن.

وقود خط الوسط كريم

باقي (٢٤ عاماً) الذي اكتسب خبرة كبيرة مع العام في الدوري اللبناني. ويكمن في بشك عنصر المفاجأة في الفريق إذ سيطرته مدافعو الفريق الخصم في مراقبة المهاجمين دائي وعزيزي ما يعطي باقري سجلاً في الوصول متأخراً إلى المنطقة ليسجل اللقطة الحاسمة. وقد توج هذا بالتحصيلات إذ سجل ١٧ هدفاً منها ٧ في مرمى الملحق.

كما يبرز في خط هذا مهندي مهابديا (٢١ عاماً) من بيروزي بجودته وسرعته وهو الذي يلعب في أكثر من مركز. ويستند هذا همه اختراق الخطوط الخلفية للخصم بفرطياته إذ اقتضت الحاجة. وهو توج أخيراً

افضل لاعب ناشئ في اسيا. وشك أيضاً متناوذا. واسطلي على يكل باقري صناد. ما يزيد من خيرة إيران لا أصبح خط الوسط قادراً على التسجيل في لحظة.

وفي الهجوم، لن يهدد أي كان مركز كل من علي دائي وخوداداد عزيز. فالاول يسجل الأهداف الحاسمة والأخاني يجيد، إضافة إلى تحيز الشباك، والبراعة والتسديد وتضمين اقرص لرافقه ما ضمن له جائزة افضل لاعب في اسيا العام ١٩٩٦.

ويلعب عزيزي مع كسون اللاني وكان احمد كعبه هذا الموسم مع الفريق سقط إلى الدرجة الثانية. ومن المزعوم ان الفريق كان يتوقع ان تكون إيران اول الفة العائدة إلى بلادها من فرنسا بعدما كانت خاضة ضيوف الغرض الكروي، لكن في حال وجد الفيشش للأخاني الهجومي الداعي وفترات للأخاني الهجومي الهائلة، تستحل إيران مفاجاة في النهائيات.


وسيجتمع مراقبو دائتي قلوبهم على إيمانهم كما وصلت الكرة حافة داخل المنطقة لأن الهدف الإيراني غالباً ما يقفز فوق الجميع ليسجل الأهداف.

وفي بداية ظهوره لم يكتب له أحد النجاح الكبير إذ لم يظهر جدياً كبيرة لكنه تطور مع الخبرة على الثمانيات وصل مواهبه الطبيعية ما ساعدته في تخطي العقبات التي يفرضها الاحتراق لا سيما في أوروبا حتى باتت الأندية تتنافس عليه.

**QUICKMARCH** 

مطبوعاتكم لتوزيع

في لندن ومختلف أنحاء العالم



**QUICKMARCH**  
Distribution

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK.

Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430

**INTERNATIONAL  
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION**





## نقطة حوار

■ أول الكلام:

● للشاعر الكبير سليمان العيسى:  
- لا تحبني من الحق...  
فقد عني الغبار لحدته  
فهو شهيق لضيق  
وإحتضار  
لا تحبني... إلا عن رحي  
ثأر ذنابي...!!

● تصديق صهيوني في أميركا وبريطانيا لنجاح رئيس وزراء الكيان الصهيوني في الإجهاد النهائي على مباحثات السلام «الأسلوية»:  
حققت ما أراد من فشل المحادثات بعد أن وافق المختار عرفات على مشروع الانسحاب الذي (تخضع) به المستعمر الصهيوني: ١٣ في المائة من الأراضي الفلسطينية... فهل ينفذ؟  
موسى - إذن - نخني كالأطفال المتقافين: (هيبه) لقد فشل مؤتمر أو اجتماع لندن، ورفضت إسرائيل العظمى دعوة أميركا، ونفتي لن تفشل كل اجتماعات مثل هذا السلام المفروض بالقوة وبالقوة من الفاتح... فقد صرنا نحن العرب كالإيتام: تخطط في عيوننا البعثة بالضحكة!!

● يسود أن بريطانيا - حرصت على استضافة الاجتماع (إيه) على أرضها، لتؤكد للعالم أن رئيس الكيان الصهيوني لا يعاني أبداً من عدوى جنون البقر... فإذا بها تنسب عكس النظرية البريطانية!!

● من قسراءاتي في الصحراء: هذه العبارة التي جاءت ضمن افتتاحية صحيفة «الرياض» السعودية:  
- طبعاً... نحن في العالم العربي نعتمد على مبادرات (تهبته الشاعري) التي تنبأها بريطانيا وأميركا، وهي عادة ليس لها تأثير عملي على سلوك إسرائيل، بل إن التحركات الإسرائيلية - البريطانية - عادة ما تكون لصالح إسرائيل على المدى البعيد!!

● في إحدى القنوات التلفزيونية المصرية: نشاهد برنامجاً طريقاً في فقرته... فهو يعتقد على حوار عفوي - غير مد - بين مقدم أو مقدمة البرنامج مع طفل أو طفلة، وتنبال على هذه الطفولة البريئة (المركرة) ضحكا عنترت الأسئلة التي يجوس، أمام أبعاده الكبار... ويجيب الطفل أو الطفلة ببساطة الطفولة عن موضوعات توجع الكبار مثل: الديمقراطية، التفاهات السلمي، العولمة!...  
جلس أمام هذا البرنامج (مستمعاً) حقاً بلحاحاً خاطفة في إجابة طفل قد تضيئني يوماً كاملاً... فليتنا نحن الكبار في العمر نعلم من هؤلاء الصغار/ الكبار في الضحكة!!

● نبتة من أغصانها القديمة... العميقة في النفس، هذه الأبيات من شعر أحمد رامي الغفاني:  
- دوماً قرب ميعاد حبيبي، ورحلت قابله  
من قرب فؤادي على نصيبي من قرب وصله!!

● أم كلثوم، ونزار قباني: وجدتهما - فقط - استطاع كل منهما أن يحقق (الوحدة) العربية... ولكن... بين الشعوب العربية، بالإضافة إلى أن كل واحد منهما ينتمي إلى دولتين اختلفتا على التجربة الأولى واليتيمة، للوحدة العربية حتى القتل!!  
أم كلثوم، وغنائها، وجمال صوتها، وحسن اختيارها ما تغني كلمات والحنان... ونزار قباني: بشعره الوجداني، وبملاحمته عن العروبة... استطاعا معاً كل العرب حوله!!

● كذبت له في «كراسيتها» الخاصة:

## لوحة فان غوغ وغيره:

# صناعة "التزوير" مربحة لا تسلم منها المتاحف

□ لندن - «الحياة»

بعد مرور ١١ عاماً على بيع لوحة «عباد الشمس» لفان غوغ، تواجه دار كريستيز للمزادات احتمال رفع دعوى قضائية ضدها لأن خبراء يعتقدون أن اللوحة مزورة.

ولكن مجلة فنية رفيعة في إيطاليا استندت إلى مصادر «موثوقة»، أن شركة التأمين اليابانية التي اشترت اللوحة باغلى سعر يحصل عليه عمل الرسام الهولندي تفكر في مقاضاة الدار. وقالت صحيفة «الغارديان» البريطانية إن المجلة المخكرة ستشترى مقالاً لانتونيو دو روبرتيس الخبير بالمدرسة الانطباعية الهولندية يذكر فيه عدداً من الأسباب تؤكد أن اللوحة ليست أصلية.

وأكد كريستيز أول من أمس أنها لا ترى في الدلائل المطروحة ما يشك في أن اللوحة ليست من تنفيذ فان غوغ. وكانت شركة التأمين اشترت اللوحة في العام ١٩٨٧ بأكثر من ٢٤ مليون جنيه، ما اعتبر في ذلك الوقت رقماً قياسياً ومبعث انتقاد للبريد.

في الوقت نفسه تعتقد في متحف ناشيونال غاليري حالياً مناصرة لإسنادة في الفن وخبراء حول الأعمال المنسوبة لفان غوغ وتصنيفه الخلافات حولها. وكانت «الحياة» أشارت قبل سنة إلى تلك الخلافات التي تزداد فوجتها بمرور الزمن، ليس حول لوحات الرسام الهولندي وحدها، بل حول أعمال الرسامين الكبار الذين تفخر المتاحف العالمية بمقتناتها من أعمالهم.

وإذا كانت المبالغ الكبرى التي تحصل عليها لوحات العملاقة في الرسم، ولدت جيلاً من المزورين المحترفين الذين يعترفون الآن في خبث عدة بأعمالهم «المزورة» المعلقة في المتاحف، فهل تسلم التحف الشرقية بما فيها صور ولوحات الاستشراقين من صناعة التزوير المربحة؟



## مصطفى العقاد يبحث

### عن موقع تصوير فيلم 'صلاح الدين'

■ لندن - «الحياة» - بدأ المخرج المعروف مصطفى العقاد بجولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لاختيار مواقع تصوير فيلمه القادم «صلاح الدين الأيوبي».

والفيلم من تمويل عربي وسيبلغ دور البطولة فيه الممثل الإسكتلندي المشهور شون كونري. وتكرت مصادر سينمائية مطلعة على سير المشروع أن الفيلم سيصبح أساس بناء استوديو ومدينة سينمائية للأناتاج العالمي، ضمن مضمون عربي، أو مواضيع عربية.

وقالت مصادر أن المخرج العقاد حصر خياراته بين لبنان والمغرب وتونس، مع ترجيح المصالحات أن يختار تونس في النهاية، لما قدمت حكومتها من تسهيلات هائلة، بينها أرض مساحتها ملايين الأمتار المربعة، بسعر رمزي، في موقع ممتاز على البحر، وسيؤثر المخرج العقاد تونس في الأسبوع القادم لمقابلة المخرج، غير أن المصادر أكدت أن القرار الأخير لم يتخذ بعد، ولم تستبعد حصول مفاجأة في اللحظة الأخيرة.

## الأندية الأدبية السعودية تلتقي في حائل للتنسيق واستلهام حاتم الطائي وعنترة

□ حائل (السعودية) - سعد الهزاني

بدأت أمس في مدينة حائل (شمال السعودية) فعاليات اللقاء الرابع عشر لرؤساء الأندية الأدبية السعودية (عندما ١٢ نادياً)، وافتتحها الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل الذي رحب بالضيوف وعبر عن سروره باجتماعهم لاستعادة «مجدينا الأدبي» التليد وتجديده بالجديد والفريد من دون أن نطمس ملامحنا العربية.

والأندية الأدبية هي المؤسسات الثقافية الأكثر فاعلية في مناطق المملكة، وبادراً في إنشاء مؤسسات أو دار نشر متخصصة خاصة بطبوعات الأندية الأدبية وإصداراتها، إسهاماً في التنمية في إصدار موسوعة عن أسماء الأئمة في السعودية، فكرة إصدار مجلة مشتركة، مشاركة الأندية بكتاب من مساهمة ثقافية وإنجازاتها الخاصة مرور مدة عام على تأسيس المملكة.

ونصب نادي حائل الأدبي «مخيماً ثقافياً» أسفل جبل أجا، لتكون ملتقى للضيوف بالبناء المنطقة طيلة أيام التفرجس.

الوحد وإن يتم تناولها بأشرف طبي.

وأضاف أن كسولات «فياغرا» تحتوي على مادة تمتص كسيرة مادة طبيعية يفرضها الجسم وهي «اوكسيد النيتريد»، ما يؤدي إلى اتساع الأوعية الدموية وتحسين تدفق الدم فيها وبالتالي تحسين وظائف الجسم ومنها الوظائف الجنسية.

واختتم الشرييني قائلاً: إن مادة «اوكسيد النيتريد» التي اكتشفت أخيراً تساعد على تحسين وظائف جهاز المناعة ومقاومة تكوين الأورام كما تقوم بنقل الرسائل الكيميائية بين الخلايا العصبية، ما يساهم في تحسين قوة الذاكرة وتنظيم عملية النوم وتسكين الآلام ومقاومة الاكتئاب.

□ القاهرة - «الحياة»

حذر الدكتور محمود الشرييني مدير قسم علاج الحالات الجرجة في وزارة الصحة المصرية مرضى القلب والضغط والجهاز التنفسي وكبار السن من استخدام عقار الفحولة المعروف باسم «فياغرا» قبل الخضوع لفحص طبي دقيق.

وقال إن استخدام هذا العقار من دون الرجوع إلى طبيب مختص قد يؤدي إلى حدوث هبوط في ضغط الدم أو خلل في وظائف القلب.

وأوضح الشرييني أن فعالية هذا العقار محدودة بالنسبة إلى مرضى السكري ومن أجريت لهم جراحات كبرى في البروستاتا، مشيراً إلى أن الجرعة الموصوفة يجب ألا تتعدى مئة ملغ في اليوم.

## الأميركيون يقاطعون ليبيا في براغ

# عشر سنوات سجناً وربع مليون دولار غرامة لمن ينزل في 'فوروم'!

□ براغ - جاد الحاج

■ للضوء الليبوني الشفيف في قاعة استقبال فندق فوروم في براغ قوة شبيهة بالتمويه المغنطيسي، لكن الشعور الزائد بالاسترخاء مصدره أيضاً غياب الأصوات العالية وحركة أصحاب تلك الأصوات ممن يملأون قاعات استقبال ومطاعم ومشارب الفنايق الأخرى في المدينة. أين هم؟ أين الأميركيون وال «فوروم» لجهة الشكل على الأقل، أقرب إليهم من فنادق براغ التقليدية، بل لعمري أكثر، النجوم الخمس، تاركاً في العاصمة التشيكية.

بعد دورة من الأسئلة البريئة طالوت نادل النضد وصارف العملة الصعبة وموظف الاستقبال، تبين أن وراء الأكمة أكثر من مجرد مصانعة عابرة، فإدارة الفندق أوعزت إلى موظفيها أن يحتاروا أي زبون أميركي من مغية النزول في «فوروم» لتلا شعور لعقوبة اقضاه ربع مليون دولار وعشر سنوات وراء القضبان حسب تعليمات السفارة الأميركية في براغ.

● يشارك السفيرة أحمد بن جلي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية في مراسم افتتاح معرض لشبونة الدولي الذي يفتتح في البرتغال يوم الخميس المقبل.

● أقام السيد إليبر مكي وعقبته حفلة عشاء في مطعم البركة - أبو ظبي على شرف الوزير اللبناني فؤاد السنيورة وعقبته ورئيس الجامعة الأميركية في بيروت جون ووتر بري والوفد المرافق. حضر الحفلة سفير لبنان جورج حبيب سيماء وعقبته، وسفير فلسطين عميد السلك الدبلوماسي في أبو ظبي خالد ملك وعقبته، والقائم بالأعمال السوري مصطفى الحاج علي وعقبته، والقائم بالأعمال الأميركي السيد أوريستيس وحشد من فعاليات الجالية اللبنانية، وودع الجميع

بدعم الجامعة الأميركية في بيروت وجمعية الخريجين في أبو ظبي.

● غادر القاهرة السيد عبدالمجيد المنجد وزير البيئة السوري عائداً إلى دمشق بعد زيارة لمصر شارك خلالها في اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء البيئة العرب.

● تعرض الزميل عبدالله الجفري لوعكة صحية مفاجئة، وعاده في عدة عدد من الاصحاء، كما أطمأن عليه مسؤولون كبار في الدولة وشخصيات.

● يحاضر الدكتور محمود فهمي حجازي رئيس دار الكتب المصرية السابق صباح اليوم عن «المصطلح وعلم لغة النص» وذلك ضمن فعاليات مؤتمر «تقاضي المصطلح الأدبي» الذي افتتح في القاهرة أمس وينظمه المجلس الأعلى المصري للثقافة.

● رعاية الرئيس إلياس الهراوي ولجانسة البويل الخمسيني لمدرسة الفنون التشكيلية، دعا رئيس مجلس إدارة الأكاديمية اللبنانية

للفنون الجميلة (سن الفيل - بيروت) إلى حضور افتتاح معرض «الجذور» الحديث، الحداثة الذي يضم أعمال نخبة من الرعيل الأول لخريجي الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة الساعة السادسة من مساء الجمعة ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٨.

● افتتح الدكتور مصطفى ناجي رئيس دار أوبرا القاهرة معرض الفنان المصري سامي زكي في قاعة العرض الملحق بالدار غداً الاثنين، يضم المعرض ٦٣ لوحة زيتية ويستمر حتى نهاية أيار (مايو) الجاري.

● غادر القاهرة وزير التجارة اللبناني د. دانيال سبيعي عازماً إلى كوالالمبور بعد زيارة لمصر شارك خلالها في اجتماعات مجموعة ال-١٥.

● تربي مكتبة ووترستون أمسية مع الكاتب والرحالة مايكل بالين لعدم المؤسسة الفنية للعداية بغضاً بالتفصيل، وذلك اليوم الأحد في مسرح بكتابلي. لندن الساعة مساءً. للاستعلام: ١٧٣٤ - ٣٦٤ - ١٧١.

بعد سياحتي مع القراء في دمشق أمس أكمل اليوم بحثي الاقتصادي.

اجتماعات مستشاري البنك الدولي في دمشق للشرق الأوسط وشمال أفريقيا ليست للنشر، فلا ننشر. غير أن الاجتماعات اتاحت لي فرصة تبادل الآراء مع بعض أفضل العقول العربية والعالمية، فكان الحديث خارج قاعة المؤتمر استئنافاً للمواضيع المطروحة في الداخل باختصار. لا توجد مشكلة اقتصادية في الشرق الأوسط تستعصي على الحل، ولكن الحل بحاجة إلى عقل خلاقة أو مبدعة، وهذه مشكلة بلادنا، فالعقول عادة ما تكون ضحلة، والافتكار بالتالي أسته.

جلست في مقهى الفندق حيث عقد المؤتمر مع خير من أصل عربي طلب قهوة من دون سكر، وحديثي حديثاً مرة عن الاقتصاد العربي الذي يراوح مكانه في كل بلد. وفي حين أن العالم كله يعترف بوفرة الطفرة والمطر (أي الإفلاس)، أو النمو الوهيد للاقتصاد، فإن الدول العربية حركة من دون بركة، حتى إن داخل البلد الواحد لا يزال التجار هم هم، فالتكرار كان أباً لهم تجاراً قبلهم، ويأتون من أسر تجارية، أما التجارة بين بلد عربي وبلد مجاور ففي أسيق نطاق ممكن، والبلدان يستوردان من الشرق والغرب، ولا ينظران التجارة بينهما.

سأته أيهما أفضل دورة الطفرة والمطر، أو النمو البطيء. وهو قال إن هذا الجدل إن يحسم فالاقتصاديين متقسمين حوله. وهو استعمل مثل الانكماش الحالي في الأسواق الآسيوية ليعم رأيه الشخصي أن مخاطر الطفرة ثم الانكماش مبالغ فيها.

قال إن الأزمة الاقتصادية الآسيوية لا تشبه ما تعرضت له دول أميركا اللاتينية في الثمانينات (وهذه خرجت من الطفرة التي حفرتها نفسها)، ففي الشرق الأقصى الدول غير مبدعة، والاقتصاد من دون تخصص يذكر، والقطاع الخاص هو الذي يربح تحت الدين، وفي هذه النقطة فقط يوجد تشابه مع أميركا اللاتينية.

الا أنه أضاف أن الأزمة في آسيا بلغت ذروتها في كانون الأول (ديسمبر) وكان الثاني (يناير) الماضيين، وفي حين أن اضطرابات اندونيسيا قد تسبب في أزمة جديدة، فإن الحقيقة هي أن المنطقة ستخرج من الأزمة أقوى مما دخلتها، وإن أزمة تستمر ١٨ شهراً لا تلغي ما قبلها أو بعدها، فالقضاء الدول الآسيوية يحقق معدلات نمو سنوية تصل إلى سبعة في المئة وثمانية. بل إن الأزمة ستفيد بتقنية اقتصاد هذه الدول من شوائبها.

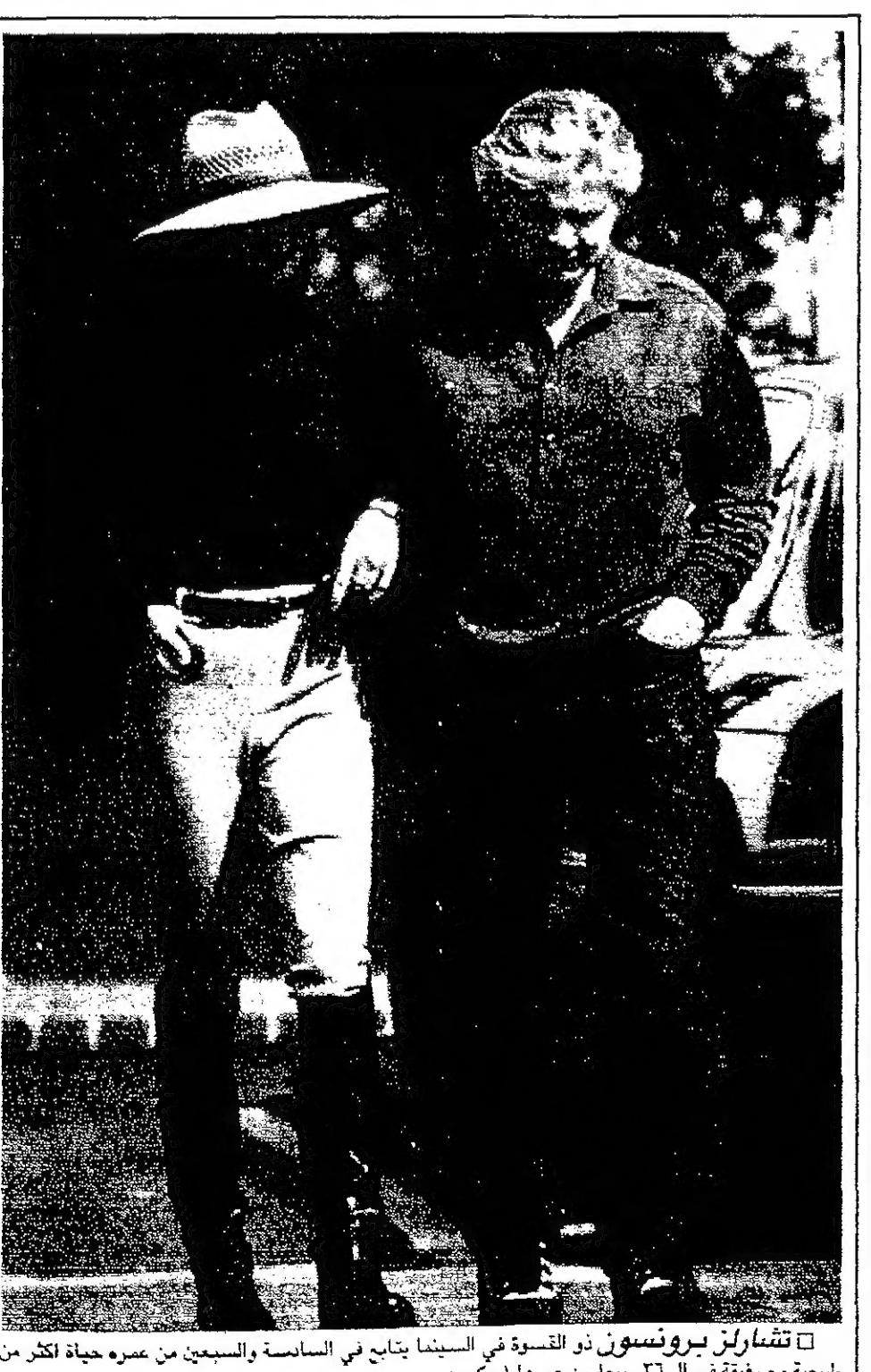
سأته أن كان يمكن للبنك الدولي، أو أي مؤسسة دولية أخرى، أن تراقب اقتصاد الدول الأعضاء لتوجيه تحذير أو إنذار في حال قيام مؤشرات على إخطار قائمة، فقال إن هذا قد يتعارض مع سيادة الدول، خصوصاً العربية منها التي تبدي حساسية بالغة إزاء التدخل في شؤونها، ثم إن الأنداز يطلب معلومات تبني عليها، والمعلومات اندر ما تكون في الدول التي تحتاج إليها أكثر من غيرها.

كان رأيه في النهاية أن الفكرة العربية عن السير حثيثاً ولكن أكيداً، لتبرير عدم تطوير المؤسسات الاقتصادية، هي من نوع خرافة السلحفاة التي سبقت الأرنب، فهي كما يدل اسمها خرافة ليس لها أساس من الصحة.

وأعرف أن ما سبق رأي خبير اقتصادي، قد يكون بارزاً، إلا أنه يبقى رأي رجل واحد، هناك في مقابلة أراء معارضة. ومع ذلك فاشكرني عامة من إدارة الاقتصاد العربي سواء كانت بالمغامرة فيه بين الطفرة والانكماش، أو السير ببطء السلحفاة، فهو يعاني من سوء إدارة، ومن جهل المسؤولين عنه، مع فساد ومخافة الأقارب والانصار، وعدم شفافية تحول بين تحديد العيوب لمعالجتها، وغياب المحاسبة، وغير ذلك كثير.

وإذا كان ما سبق لا يكفي لتفنيش عيش الكاتب العربي، فقد قرأت على هامش المؤتمر أن اقتصاد إسرائيل يزداد بمعدل ١٨ في المئة من مجموع دخل دول مجموعة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تشمل إيران مع كل الدول العربية. وإذا قدرنا أن في هذه الدول ٣٠٠ مليون نسمة مقابل خمسة ملايين في إسرائيل، فإنا نجد أن ١,٦ في المئة من سكان المجموعة يمتصون في ١٨ في المئة من دخلها. وعلى مستوى فردي فدخل الفرد في إسرائيل يبلغ ١٧ ألف دولار في السنة، وهو معدل أوروبي غربي لا يوازيه عندنا إلا دخل الفرد في دول قليلة منتجة للنفط. وأعرف أن هناك من سيقول لي إن إسرائيل تسرق أموال دافعي الضرائب الأميركي، وهذا صحيح، إلا أنها شطارة ليست عندنا، والاقتصاد العربي يستطيع أن يقوم من عثاره لو وجد من ينهض به، ولكن في حين أن لكل مشكلة فيه دواء، فإن البلاءة أعيت من يدواها.

جهد الخازن



□ تشايلز برونسون ذو القسوة في السبنا يتابع في السادسة والسبعين من عمره حياة أكثر من مليعة مع رفيقة في الـ ٦٦ ربيعاً من عمرها (ريكي)